رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

هكذا من الاصل

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كرد وعرب نبني الوطن
ونزرع شجر بستانه

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الاحد ١٣ محرم ١٤١٣ هـ - ١٣ تموز ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٨٣ | ATH - THAWRA - Monday , 13 , JULY , 1992 , No , 7983

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث في اجتماع مناقشة واقع التعليم العالي
العراقيون صبورون وكرماء ومختبرون عبر ستة الاف علم
لاركون الى نتائج التطور الاعتيادي البطيء



تحيات الى الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس كاسترو

■ السيد الرئيس يستقبل عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس البروفسور الفارس كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس جمعيتي الصداقة الكوبية - العربية والكوبية - العراقية

وقد نقل السيد كامبرس الى قائدنا حفظه الله تحيات الرئيس الكوبي فيدل كاسترو واعجابه بكفاح الشعب العراقي وصموده في مواجهة العدوان .

وقد تفضل السيد الرئيس القائد فحمل الضيف تحياته الى الرئيس الكوبي وتمنياته للشعب الكوبي بالتقدم والنجاح في مواجهة المخططات الامبرياليه .

برقية حب واعتزاز الى الرئيس القائد من الصحفيين والادباء والكتاب والفنانين

رفع الصحفيون والادباء والكتاب والفنانون في ختام لقائهم الذي انبثق عنه اول تجمع للادباء والكتاب والفنانين والصحفيين العراقيين برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عبروا فيها عن حبهم واعتزازهم وولائهم لسيادته وفي ما يلي نص البرقية :

البقية ص٥

■ الراي الاردنية ■

ال صباح اتفقوا مع واشنطن على تخريب الاقتصاد العراقي

عمان -١٢- واع : كشفت صحيفة (الراي) الاردنية جانبا من الدور التخريبي الذي قام به الحكام المفروضون على الكويت ضد العراق على مدى السنوات الماضية .

واشارت في مقال لها اليوم الى الرسالة التي بعث بها المدعو (فهد

البقية ص٥

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله ان استحقاق الناس يتحدد في ضوء حالة التحمل وان البلد الذي يريد من ابنائه والدولة التي تريد من ابنائها اهدافا كبيرة عليها ان توفر ما يطمحون اليه طبقا للظروف .

وقال سيادته ان العراقيين صبورون وكرماء واصحاب نخوة .. وانهم جميعا قد اختبروا في القادسية المجيدة وفي ام المعارك كما اختبروا عبر ستة الاف علم .

وقد مر العراق بظروف متنوعة وراى الكثير من المحتلين الذين دخلوا فلخرجوا وبقي العراق والعراقيون

جاء ذلك خلال الحديث الذي تفضل به السيد الرئيس القائد يوم امس الاول في الاجتماع الذي رأسه سيادته لمناقشة اوضاع التعليم العالي

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا المعنيين بشؤون التعليم العالي .. انا واثق بان همتكم واخلاصكم للبلد وتحسسكم لظرفه ستبرز نتائج غير اعتيادية

نص حديث السيد الرئيس القائد ـ القسم الثاني ص ٢

جانسن : انا ضابطة في الجيش الاميركي !

منع فريق « التفتيش » من دخول المبنى سيستمر

تصريح وتعليق

البحرين -١٢- انصات واع . عقدت الاميركية كارين جانسن رئيسة فريق تفتيش اللجنة الخاصة الذي يحاول اقتحام مقر وزارة الزراعة والري مؤتمرا صحفيا في البحرين امس الاول اعلنت فيه انها تحمل رتبة رائد في الجيش الاميركي وانها كانت ستكون شديدة الافتخار لو انها خدمت ضمن قوات التحالف المناهض للعراق خلال ازمة الخليج .

وتعقيبا على هذا التصريح صرح ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي .

ان اعتراف السيدة جانسن

البقية ص٥

مندوبو الثورة - وواع :

■■ اكد العراق من جديد ان منع فريق التفتيش الدولي من دخول مبنى وزارة الزراعة والري سيستمر لانه دفاع عن السيادة الوطنية .

جاء هذا التاكيد في حديث السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لدى استقباله امس وفد نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين برئاسة السيد محمد ابو عايش نائب النقيب ■■

وقال السيد طه ياسين رمضان بان مجلس الامن الدولي فقد شرعية وجوده وذلك لخروجه على مبادىء الامم المتحدة ومواثيقها ولازدواجيته في اصدار القرارات الدولية وتطبيقها .

ودلل السيد طه ياسين رمضان على ذلك بامتناع المجلس عن الاجتماع للنظر في شكوى العراق وهو العضو في هيئة الامم المتحدة حول خرق طائرات يوتو المتكرر للاجواء العراقية وقيام الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق المحاصيل الزراعية في شمالي الوطن بينما اجتمع المجلس فورا عند رفض العراق السماح لفريق التفتيش بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة والري مؤكدا ان الرفض العراقي سيستمر لانه دفاع عن السيادة الوطنية .

ان اهداف العدوان الاميركي على العراق واحدة وان تعددت صفحاته وتنوعت اساليبه .

واكد ان شعب العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لن تنال منه الاساليب الاميركية الاستفزازية الوقحة التي عادت بالادارة الاميركية الى عصر الانحطاط الخلقي والتخلف الحضاري .

واشاد السيد نائب رئيس الجمهورية بالموقف القومي الاصيل للاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا وتصديه لكل اساليب التهديد والضغوط

وقال ان العرب الاحرار يرفضون الانصياع للاعداء ويقاومون كل اساليبهم المفضوحة بالعمل والابداع والانتاج لينعموا بنعيم التقدم والحرية والاستقلال .

وعبر الوفد الاردني الشقيق عن

البقية ص٥

تصوير عبد المحسن الحياني
منير جورج . قاسم سنيد

لقطات

■ عبرت مواطنة شعبية عراقية (والدة شهيد) عن احتجاجها ضد العمل الاستفزازي المفتعل الذي يقوم به الفريق وسلمت مذكرة احتجاج شخصية الى الفريق .. وبالوقت ذاته قدمت باقة ورد الى وزارة الزراعة والري معبرة فيها عن اعتزازها بالدور الذي يقوم به منتسبوها في التصدي للمستفزين .

■ سيارة فريق التفتيش المرقمة (١٤) والمخصصة للاتصالات انسحبت من امام مبنى وزارة الزراعة والري الى فندق الشيراتون حيث ينزل رئيس الفريق مارك والمبعوث الدولي دوغلاس انكلاند واصبحت

البقية ص٥

■ طالبات افترشن الارض اعتصاما

■ وطلبة يرفعون شارة النصر

■ يتسلمون احتجاج الطلبة

■ رئيس الفريق يراقب التظاهرة عن بعد

■ في منطقة الكويت ■

رجل دين ايراني يصاب بلغم فجر سيارته

انصات خاص .

في الكويت اعلن مصدر امني ان رجل دين ايرانيا يعمل في منطقة الكويت اصيب بجروح اثر انفجار لغم في سيارته .

وقالت وكالة رويتر ان الكويت كانت ومازال مسرحا لحوادث مشابهة .

■ في قلعة دزه ■

صراع دموي بين عناصر الاحزاب الكردية العميلة

المنطقة الشمالية مكتب الثورة :

شهدت المنطقة الحدودية مع ايران بالقرب من قلعة دزه في محافظة السليمانية في التاسع عشر من الشهر الماضي قتالا دمويا

البقية ص٥

■ في محاضرة ضمن الموسم الثقافي لفرع الرشيد للحزب ■

صدام حسين .. قائد شمولي جعل العراق نقطة مضيئة اشعت بانجازاتها على المنطقة

كتب عباس الحديدي وجمعة سهيل

ضمن موسمها الثقافي ولمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة نظمت شعبة الكرادة التابعة لفرع الرشيد للحزب ندوة ثقافية القى فيها الدكتور سلطان الشاوي محاضرة بعنوان دور الرفيق القائد صدام حسين في تحدي العدوان .

واستعرض في المحاضرة التي استمع اليها الرفاق فاضل المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد وموفق الناصري امين سر الشعبة واعضاء قيادة الشعبة والفرق الحزبية التابعة لها دور الرفيق القائد صدام حسين في التخطيط للثورة وتفجيرها وتصفية شبكات التجسس وارساء اسس الحل السلمي للمسالة الكردية وقيادته لمعركة التاميم الخالد التي اخرجت العراق من التسلط الاحتكاري لشركات النفط العالمية .

واكد ان الرئيس القائد صدام حسين هو قائد شمولي لكل ميادين الحياة واصبح العراق في ظل قيادته نقطة مضيئة تشع على ماحولها من اقطار المنطقة من خلال الانجازات الكبيرة التي حققتها الثورة على الصعيد الداخلي والاقليمي والدولي مشيرا الى ان وضع العراق الجديد لم يرق للقوى الصهيونية والامبريالية لانه قد تجاوز الخطوط الحمر التي وسمت له من قبلها فوجد العراق نفسه امام تحد خارجي عنصري لئيم فكانت استجابته لهذا التحدي عبر ملحمة تجسدت في قادسية صدام المجيدة لتحمي وتصون هذه المسيرة العملاقة وانجازاتها من العدوان .

البقية ص٥

في مثل هذا اليوم

حسم المقاتلون العراقيون المعركة مع المعتدين الايرانيين لصالحهم
قواتنا الباسلة صنعت نهاية العدوان منذ تموز ١٩٨٢

في مثل هذا اليوم وقبل عشر سنوات تصدى جند القائد صدام حسين لهجوم واسع شنته القوات الايرانية المعتدية على حدودنا الدولية شرقي البصرة وصنعوا في معارك ملحمية نصرا مبكرا وحاسما للعراق في الحرب .

ففي هجوم صاعق وبعد معارك ضارية استمرت عشر ساعات باشر مقاتلونا الابطال في اليوم التالي ليوم ١٣ تموز ١٩٨٢ بالهجوم المقابل لاحتواء الهجوم الموسع وانهاك العدو وحصر وجوده في حدود الخرق ، ومن ثم بادروا لانزال اقسى الخسائر بالقوات المعتدية وطردها الى عمق الاراضي الايرانية .

وبرغم محاولات العدو وتكراره لهجومه الموسع خمس مرات فلم تفلح قواته بالحصول على موطىء قدم في ارضنا وردت على اعقابها خاسئة بعد ان رأت ان الحدود العراقية عصية على المعتدين لما تتمتع به قواتنا المسلحة من اقتدار قتالي عال وسلاح فعال .

التفاصيل ص ٦

■ سفيرنا في انقرة ■

على تركيا ان تدعم العراق لرفع الحصار الظالم

انقرة - مراسل الثورة :

ابرزت صحيفة ترجمان التركية صباح امس وعلى صفحتها الاولى خبرا تحت عنوان «السفير العراقي ... على تركيا ان تدعم العراق في موضوع الحظر» .

وافاد السيد رافع دحام سفيرنا لدى تركيا في لقاء اجرته معه الصحيفة بان العراق ينتظر التاييد من تركيا للتخفيف من وطاة الضيق الناجم عن الحظر الاقتصادي المفروض عليه منذ عامين .

وقال : انه لم يعد هناك جانب مقبول لهذا الحظر سواء من الناحية القانونية ام الانسانية واستخدام ذلك كاداة ضغط على العراق .

واضاف : انا نناشد الراي العام العالمي وجميع الزعماء للضغط على اميركا لرفع هذا الحظر الظالم .

البقية ص٥

الثورة في شمالنا الحبيب

مشاهدات انسانية مثيرة من داخل منطقة الحكم الذاتي

■ مدن مفتوحة لكل الاجناس ومغلقة بوجه اهلها !!

كتب - هاشم حسن :

واخيرا دخلت مدن وقرى شمالنا الحبيب وتنقلت في وديان كردستان وامضيت هناك اياما عدة مليئة بالصور الانسانية المثيرة ، فلقد رايت مالايتحمله قلب انسان ومايعجز عن وصفه قلم كاتب وريشة فنان .

اعترف انني اكتب بتجرد موضوعي بعيدا عن الاثارة الصحفية ، ولو اردت ذلك لخرجت على الناس بعشرات التحقيقات الصحفية المثيرة التي تصلح لان تكون عناوين كبيرة لصحفنا المحلية وربما العالمية .

اقول ذلك لانني ارى ضرورة عرض قضية الانسان ومعاناته بعيدا عن الاثارة ووصولا الى الحقيقة فقط ولكي انقل مشاهداتي الى الراي العام ليعرف الجميع مايحدث في كردستان العراق في ظل الفوضى والحماية الاميركية !

لم اكن اصدق ان هناك على ارض العراق من يموت جوعا ، وان الالاف من العوائل العراقية الكردية تفترش الارض في مخيمات بدائية ... فليس هناك في العالم ماهو اسوأ مما شاهدت في مخيمات الاكراد المشيدة داخل المدن بين القصور الفخمة او في ذرى الجبال البعيدة حيث تتكدس العوائل في خيام ممزقة لاتقاء حر الشمس وللاحتماء من زمهرير الشتاء فهي مكونة من بقايا الخيام القديمة مرقعة بقطع قماش بالية ... ولم ار اثرا لالاف الخيم التي ... [illegible]

البقية ص٥




تصوير : شمدي حسين

■ من سرق حليب طفلها ؟

■ هل من مجيب لاستغاثتها ؟

احذر وسائل الاعلام !

■ ■ تنشر «الثورة» اليوم الحلقة الاولى من كتاب بعنوان «احذر وسائل الاعلام» يفضح بالادلة الدامغة حقيقة الدوافع التي ادت الى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق وهو نتيجة جهود نخبة من المفكرين والاعلاميين والاقتصاديين ودعاة السلام وحماة البيئة من انحاء العالم في بلجيكا ■ ■

ص ٧

استئناف محاكمة قادة جبهة الانقاذ في الجزائر

■ استمرار المشاورات لتاليف الحكومة الجديدة

البليدة - الجزائر -١٢- انصات خاص وواع : استؤنفت قبل ظهر اليوم محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظور نشاطها قانونيا في الجزائر .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية التي اذاعت النبا ان المحكمة استانفت النظر بالقضية اليوم في غياب المحامين والمتهمين

ونقلت الوكالة عن رئيس المحكمة قوله بعد الاستماع الى طلب النائب العام انه نظرا لعدم وجود عذر قانوني او موضوعي لغياب المتهمين فان المحكمة قررت الاستمرار بالقضية حسب الاصول القانونية

البقية ص٥

ميجور .. تلميذ تمرد على معلمته تاتشر !

لندن -١٢- واع . رفض رئيس الوزراء البريطاني (جون ميجور) اقتراحات تدعو الى ضرورة قيامه مجددا باعطاء دفعة قوية للاقتصاد البريطاني الذي يعاني من الركود وذلك باجراء خفض هائل في اسعار الفائدة .

وقال في مقابلة مع صحيفة (صاندي تايمز) انه لايعتزم

البقية ص٥

نص حديث السيد الرئيس في اجتماع مناقشة واقع التعليم العالي / القسم الثاني

جميع الاشياء الاساسية ذات الصلة بالعلم الذي درسناه تعرضت للقصف

لكل مستوى علمي او فلسفي نريده قياسات عامة في تقاليد الجامعات



المطلوب هو تعريف المستوى العملي والنظري للدارسين في الجامعات

■ يجب وضع ضوابط للخواص السلوكية للاستاذ الجامعي

ادعوكم الى وضع الضوابط التي تجعل الهامش الذي يخيفكم مضغوطاً لاقصى حد

(وحول ما طرحه الفريق الركن حسين كامل من توفير المشرفين على الدراسات العليا . وتوفير المختبرات وعدم الانتظار)

قال السيد الرئيس القائد : ان اهم عدد يمكن ان يوفر للجامعات وخاصة في الموضوعات العلمية . هو من الطاقة الدرية . ومن القطاع الصناعي – الصناعة العسكرية . والصناعة المدنية والنفط وانا اعرف برنامجكم سواء كان في ميدان البحوث او في ميدان العمل اليومي في المصانع . او لتصنيع المصانع . فهل نحن قادرون على ان نوفر عددا جديا . بالاضافة الى واجباتهم . هذا هو الموضوع . والا فلدينا عدد اركن اليه والى مستواه العلمي . حيث كان يقوم بالتدريس في الجامعة

ان بعض الخريجين التدريسيين في الجامعة قد انهى البكالوريوس ثم الماجستير ثم الدكتوراه . ولم يمر بجانب عملي في حياته . بينما الكثير من السادة الذين نتحدث عنهم قد صمم معملا . وقد صمم معملا رياديا . كما تسمونه . اي انه حول علمه الى عمل . ومثل هذا الشخص عندما يلقي محاضرة . يلقيها وامامه صورة التجسيد العملي الذي صنعه بيده . بعد ان نضج في عقله

ولكن هل هم قادرون على ذلك مع البرامج المنوط تنفيذها بهم اريد ان يجيبني الفريق حسين كامل . والدكتور عماد عبدالخالق والفريق عامر محمد رشيد والدكتور جعفر ضياء جعفر . لانهم يعرفون ماذا لديهم . واريد ان يجيبني اولا الاخوان الذين ذكرتهم . ووزير النفط

(وبعد ذلك استمع السيد الرئيس القائد الى اجابات السادة المعنيين) . تفضل سيادته بالقول

لكنك لو اطلقت ذئبا على هذا المصاب (تعقيبا على القول ان جامعة تكريت مصابة بالحمى) لرايته ينطلق راكضا بسرعة كبيرة مثل (العطبة) . فنحن الان امام ذئب يحيط بنا . وهو موجود بين ارجلنا وحولنا . اي اننا لسنا في وضع يسمح لنا ان ننتظر شفاء المرء ليتمكن من الركض فنحن نريده ان يركض ليتخلص من الذئب .. اذاً يجب ان ناخذ هذا المثل بنظر الاعتبار

ان آراءكم واضحة . ولكنني اود ان اتاكد من بعض المعلومات التي اطلعت عليها والتي لم اتداولها في السابق لعدم حصول مناقشة حولها . فمن خلال مقابلات المواطنين . اطلعت على بعض الامور منها ان ياتيني مواطن عراقي ويقول لي سيدي لقد حصلت على الدكتوراه في نصف الزمن . او بثلثي الزمن المقرر . هذا جانب . وجانب اخر سمعت انهم يصغون في الغرب النتيجة التي يريدون الوصول اليها . ولديهم مرونة في الزمن تحقيقا لهذه النتيجة . بل حتى لديهم مرونة في موضوع الدوام تحقيقا للنتيجة .. اي انهم لايشترطون . كما نفعل نحن . ان يكون بدء الدوام حتما الساعة كذا . وانتهاء الدوام الساعة كذا . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان لكل مستوى علمي . او مستوى فلسفي . نريد ... في تفكير وعقل الدارسين . قياسات عامة متفق عليها ضمن تقاليد الجامعات . وهذه القياسات تنمو مع قدم الجامعات وتمكنها .

اذاً عندما نريد ان ننقل طلابا من مستوى الدراسة الاعدادية الى المستوى العالي . الا نريد مستوى منهم ؟ يعني ان الغاية هي المستوى اليس كذلك ؟

والمطلوب تعريف هذا المستوى في الجانبين العملي والنظري . ويجوز ان بعض الجامعات تقول : كلا ان ما يهمنا هو ان يكون خريج التكنولوجيا خريجا عمليا يعني ان اختصاص الكهرباء هو اختصاص كهرباء في ميدانه .. ويجب ان يكون قادرا على تحويل ما درسه الى مفردات في الحياة العملية ... اليس كذلك ؟ ام هل ان هنالك قياسا آخر ؟

فعلى سبيل المثال . عندما نريد ضابط ركن فاننا ندخل الضابط خريج الكلية العسكرية الى كلية الاركان . وهي كلية ليست بسيطة ولها تقاليدها . اذ ان كلية الاركان العراقية قديمة . ولكن في الوقت نفسه حصل اضطرار اثناء الحرب لاختصار الزمن . فلماذا قبلنا بعملية الاختصار ؟ ولماذا اقدم لكم مثالا عن كلية الاركان وليس عن غيرها ؟ اي اني لم اقدم لكم الكلية العسكرية كمثال ؟ الكلية العسكرية تاخذ طلبة الاعدادية فاي اختصار في الزمن مهما كان لابد ان يؤدي الى شيء من الاختلال في النوعية لانه من الممكن ان نفقد ما يسمى بصقل الشخصية العسكرية .. لكني قدمت لكم كلية الاركان كمثال لان مستوى المدرسين في هذه الكلية متقدم جدا وافترض ذلك امامكم افتراضا . اما كم تحقق عمليا من هذا المستوى فتلك قضية اخرى . وافترض ان الشخص الذي يختبر علمه . بقتال سنتين . هو قادر على التدريس بمستوى اعلى من مستوى الشخص الذي لم يختبر علمه في ميدان الحياة . مع المساواة في العلم ... اي لابد ان نفترض المساواة في علمهما للمقارنة بينهما ...

وافترض ان الطالب الذي هو برتبة نقيب ودخل كلية الاركان كان قد اصبح امر سرية وقاتل لمدة سنتين او ثلاث سنوات في الجيش فاذاً عندما ياتي هذا الضابط لدراسة سطر ما في كلية الاركان فانه يفهم معنى هذا السطر افضل مما كان يفهمه لو كان مجرد ضابط في الجيش العراقي درس نظريا فقط . ولكنه لم يقاتل ولو يوما واحدا . ولذلك قبلنا ضغط الدراسة في كلية الاركان الى اقل زمن .

اذاً نحن الان امام مستوى عال . الماجستير والدكتوراه ... ويبدو ان المناقشة تنصب الان على مستوى الدكتوراه .. اليس كذلك ؟

اذاً فان الذي في مستوى الماجستير يدرس الدكتوراه ..

وليست هناك مناقشة حول ان ناتي بشخص في مستوى البكالوريوس ونناقش بحثه لنعرف هل انه ينطبق على ميدانه او لا .. ويبدو ان المناقشة في هذا الموضوع تنصب على الجانب العلمي . وليس على الجانب الانساني . اليس كذلك ؟ اي ان ياتيكم مهندس من وزارة الاسكان والتعمير ويقول ان الجسر الفلاني قد قصف واصيب بالتصدعات والاضرار التالية . وبموجب ذلك فانني قد قمت بشيء عملي لم يسبق لي دراسته ... واود ان اقدمه لكم اذا ما رغبتم بذلك ... ولكن يجوز ان استاذه يقول له كلا لانريد ذلك . بل نريد منك ان تقدم لنا دراسة في الميدان الفلاني . هذا في حالة عدم توفر الابداع بل هي مجرد حالة اعتيادية . اي عندما تكون الركائز موجودة وتعرض الجسر للقصف وكل ما فعله المهندس هو دراسة مواصفات الجوار من الركائز الباقية . ولم يجر اية عملية ابداع على هذا الجسر وهكذا فالاستاذ المشرف يكون غير مقتنع .. اي ان الاختيار ليس فقط للطالب . هل ان الطالب هو الذي يختار الموضوع لديكم ؟ حتى لو كان الاختيار للطالب فلابد ان يحظى ذلك بموافقة استاذه ... اليس كذلك ؟

اذاً القصد من اي مستوى للدراسة هو ان نرفع الحالة الادنى التي فيها طالب الدراسة الى حالة اعلى من الناحيتين النظرية والعملية .

بعد الحرب وجدنا ان جميع الاشياء الاساسية ذات الصلة بالعلم الذي درسناه قد تعرضت للقصف . وان جميع المستويات العملية في بلادنا انتقلت من مستوى قائم قبل الحرب . مثلا من مستوى ٦٠٪ الى ان وصل الى مستوى الحد الادنى الى ٧٥٪ فهذا المستوى من اين جاء ؟

لقد جاء من حصيلة الجانب العملي الذي اكتسبه . انى افترض ان الجانب العملي لايمكن غض النظر عنه . فالزراعة . مثلا جانب عملي فليس كل شخص يستطيع ان يحرث الارض باستخدام الفدان (المحراث) القديم اي لابد ان تكون لديه خبرة في استخدام (الفدان) القديم وهذا لايتطلب علما بل خبرة عملية . ولكن عندما ياتي شخص خريج كلية الزراعة ويعمل حقلا ومن خلال الكتب فان الجانب العملي سيجعله ياتي بما هو جديد ومتطور للحياة ... واني افترض ان هذا هو مستوى علمي ... مستوى علمي جديد ... وهو ما نحتاجه . وهو يختلف عن الدراسات التي لانحتاجها ..

اذاً . نحن نريد ان ننقل مستوى حامل الدكتوراه الى مستوى خريج دكتوراه حقيقي ... لقد تخرج من الاساتذة . من تخرج . وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة المانية . او بريطانية . او اميركية . فهو يتذكر ما كان عليه مستواه في الجانبين النظري والعملي وما كان يستطيع تحويله الى حالة عملية .

اذاً فليطبق ذلك . فليطبق ما تعلمه من بريطانيا على الشخص الجديد الذي يقدم اطروحته فاذا كان مستواه اعلى مما يكون عليه لو تخرج من بريطانيا فذلك خير على خير ويفرح الاستاذ . واذا كان مستواه اقل من ذلك فلا يقبله منه .

في هذا الموضوع . هناك تساؤلات اريد ان تجيبوني عليها . هل نحن نريد ان نحصل على مستوى لدينا قياسه او ان الامر يقتصر فقط على تخوف مسبق عن حالة مالوفة ؟

علينا ان نتعاون بعضنا في النقاش لكي يصبح هامش التضحيات او الخسائر عندنا اقل ما يمكن .

ان اول جامعة استحدثت دراسة الدكتوراه قد ترددت حتما لكي تقدم على هذه الخطوة . فهذه الحالة متوقعة فاية حالة جديدة لابد ان تجعل الانسان يحاول . عند مناقشتها . ان يحصي هامش المجازفة فيها وهل هي مضمونة بقياسات الاستقراء . وليس بقياسات الماسك على نتيجة . عملية ؟ كأن يقول انني احتاج الى ابنية نقول له حتى لو وقع اختيارك على هذه البناية التي نحن جالسون فيها الان بقولك انها تصلح ان تفتح فيها دراسات للدكتوراه فانني سابلغ المعنيين واقول لهم سلموها لرئيس الجامعة الفلاني مع تاثيثها وفق الطريقة التي يريدها . وسابلغهم بان يوفروا له الغرفة الفلانية مع اجراء التحويرات اللازمة لجعلها مهياة لتكون غرفة مختبرات جاهزة في الوقت المقرر .

اذاً بالاستقراء للحالة الانسانية نستطيع ان نتطور ولايمكن الركون الى نتائج التطور الاعتيادي البطيء .

اي ان الانسان يبني على النتيجة قبل ان يخطو الخطوة التي بعدها . في كثير من الحالات الانسان يخطو خطوة في ضوء الاستقراء المسبق . فاذاً هو يفكر بشكل علمي ويحسب بشكل علمي . ولكن ليس لديه ضمان او ما يسمى (كرنتي) بان هذه النتيجة سوف تتحقق ١٠٠٪ .

اذاً . نقول . ضعوا القياسات وسيروا في ضوئها .

فانا اردت ان اسمع نقد الاخوة على هذه الامور .. اولا هل ان ما سمعته عن الدراسات في الغرب صحيح ؟ مثل وجود بعض الاشخاص الذين يضغطون الزمن ؟ اذ ان بعضهم ياتيني قائلا : سيدي انني لم احصل على امتياز العائد من الدراسة . برغم اني قد عدت قبل الزمن المقرر . فهل تريدون ان يستمر الطالب في الدراسة على حساب الدولة حتى انتهاء المدة المقررة لهم تقليديا . ام انكم تقبلون طالبا نشيطا يحصل على الشهادة باقل من الزمن المقرر ؟ ان مثل هذا السؤال يفاجئني . اذ اني اقرن ليت الجميع يختصرون الزمن . لان ذلك افضل لنا اقتصاديا . وعمليا .

فاقول لمثل هذا الشخص وماذا في الامر . واتساءل لماذا لايعطى الامتياز ؟ واذكر اننا اصدرنا بعدها قرارا قلنا فيه : ان مثل هذا الشخص يجب ان يستفيد ويحصل على الامتياز .

هذا هو ما سمعته .. فاريدكم اولا ان تخبروني هل ان ما سمعته من العائدين من الدراسة صحيح ومدى دقته لكي اتمكن ان ابني على ذلك فكرة . فليتفضل احد الاساتذة بالاجابة .

(وتعقيبا على ما قاله احد الحاضرين حول وجود المدة الاصغرية التي تسمى الاقامة الاصغرية وهي مدة لا يمكن اختصارها . وهي مدة صقل طالب الدراسات العليا) .

قال السيد الرئيس القائد : اي انهم يصرون على هذه المرحلة (المدة الاصغرية) ليحصل الطالب على النتيجة التي هم قرروها سلفا والتي تحدد ان الطالب الذي يحصل على شهادة دكتوراه ، يجب ان يحصل على ... يمنحون دكتوراه فخرية .. اذاً ... لهم من تطبيق جميع الضوابط .. اليس لانهم قرروا ان شخصا معينا قد اصبح بمستوى العلماء ؟ واصبح معروفا لديهم كعالم في علم الطيران مثلا ؟ .. وان المستوى الذي وصل اليه هو بمستوى الحاصل على شهادة الدكتوراه ؟ وبالتالي يمنحونه شهادة الدكتوراه ؟ او ان شخصا اخر في العلوم السياسية بعد ان لاحظوا انه يلقي محاضرات حتى في جامعاتهم وانه الف كتبا ولديه بحوث ودراسات ؟ ولذلك فانه يمنحه شهادة الدكتوراه . هل هذا موجود ام لا ؟

(وتعقيبا على ما قاله الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية . حول منح شهادة الدكتوراه الفخرية للشخصيات السياسية والعلماء البارزين) .. قال السيد الرئيس القائد :

انا مستوعب واعرف اهمية موضوع امتلاك خريج الدكتوراه القاعدة العلمية العريضة في الفرع الذي يدرس فيه الطالب لكي ياخذ شهادة الدكتوراه . لنر ونتفق على ما يقصدونه بهذه القاعدة العريضة .. هل هناك امتحان للطالب غير امتحانه على موضوع بحثه ؟ وما يتصل به من اسئلة ؟ لانه اثناء البحث يكون الاستاذ مرافقا للطالب ويوجه اليه الاسئلة . ويطلب منه التوسع هنا او هناك . وقد يطلب منه اعادة تدقيق الموضوع في مجال معين .. واني افترض انهم بهذا يريدون من الطالب ان يبرهن انه قد بذل مجهودا بما يجعله يقف على قاعدة عريضة من المعلومات . بحيث ان نتيجة هذا الوقوف الفكري والبذل الذي قام به . قد ادى الى وضع هذه الدراسة .. وليتاكد الاساتذة من الامور التي جرت بهذا الشكل . فانهم يوجهون اليه الاسئلة المختلفة لمعرفة فيما اذا كانت معلوماته مجرد تلقين ام ان القاعدة العريضة التي يقف عليها والبحوث والدراسات التي اجراها والمعاناة الفكرية التي مر بها نتج عنها هذا المستوى باستحقاق في المجالات التي يريدونها اليس هذا الشيء بالضبط ؟

(وتعقيبا على ماقاله احد الحاضرين حول الاضافات التي قد يقدمها الباحث الجديد واكتشافه لاخطاء في بعض الاتجاهات مما يؤدي الى اضافات نوعية جديدة للمعرفة) ..

قال السيد الرئيس القائد :

لقد خطر على بالي . انه من المؤكد ان اساتذة الجامعات يشددون على الجانب السلوكي لخريج الدكتوراه . لانهم يضعون في اعتبارهم انه بعد تخرجه من المحتمل ان يصبح استاذاً معهم في الجامعة نفسها .. اذاً فهم يحتاجون الى هذا الجانب السلوكي من تقاليد الجامعة . لكي ينقلوها منهم الى (مشروع) الاستاذ الجديد .

انه في ظل حالنا ممكن ان تكون له ضوابط .. يعني من الممكن اعطاء قدر من المرونة بشرط ان تكون لديكم حرية رفض او قبول انتقال اي شخص الى وسطكم الجامعي مالم تكن لديه الخواص السلوكية والقدرة على التدريس . بحيث يصلح ان يكون استاذا في جامعتكم .. اي ان لا تقول جهة ما طالما انه خريج دكتوراه فتفرضه كاستاذ جامعي . فهذا امر عليكم ان تضعوا له الضوابط .

ولكنني افترض في الجانب الثاني الذي هو توفير القاعدة العريضة التي يستند اليها الباحث . ان تتوفر القاعدة النظرية . والغزارة الفكرية . المستندة الى البحث المستمر . والتامل والمعاناة . حتى يولد هذا البحث ..

انني افترض ان الباحث . من السادة الذين قدموا او سيقدمون . اذ ربما بعضهم لم يقدم . افترض اننا عندما نفتح مثل هذا الباب . فانه يكون ببحثه قد حول تجربته الى حالة نظرية . فخذوا من الذين كونوا بحوثاً جدية تدخل في عملية الخلق . وليس مجرد عملية تقليدية . اي من الذين قرأوا ورجعوا الى المصادر . وتاملوا . وعانوا معاناة شديدة .

لقد كنت مع بعضهم في ضميري ان لم اكن معهم في المختبر . اي انى اعلم من خلال المعلومات مدى معاناتهم لكي يصلوا .. وفجاة ... خبر من المختبر بوصولهم الى مستوى معين من البحث . ... يقولون لقد انهينا هذا الجزء . ولكن بقي علينا جزء صغير وسوف ننجزه ان شاء الله . لاننا مستمرون في بذل الجهود ما معنى الجهود ؟ انها تعني جهودا علمية انها تعني التفكير والمعاناة . وانها تعني القراءة . اي العودة الى المصادر اذا بصورة غير مباشرة . توفرت للكثير ولا اقول للكل . من الذين سوف تختبرونهم . القاعدة العريضة التي ستطالبون بها . لانه من غير الممكن ان يقدم شخص ما بحثا فيه حل لمعضلات عملية حقيقية في جانب الحياة ضمن اختصاصه مالم يكن قد استند الى الدراسة والقراءة . ويجوز ان بعضهم قد رجع حتى الى كتبه الدراسية ليرى ان كان قد نسي بعض الجوانب النظرية ليهتدي اليها ويتاكد من ان الامور جرت بشكل صحيح .

اذا ارجو ان تطمئنوني على مدى دقة مداخلتي هذه ايضا .

(وتعقيبا على ماذكره احد الحاضرين بان بعض الاساتذة يرفضون التدريس خارج اختصاصهم المحدد) .

قال السيد الرئيس القائد

سمعت انه هناك الان اتجاهات في بعض دول العالم في التركيز على الاختصاص الفرعي ولا تشترط ان الذي يحقق نتيجة في الاختصاص الفرعي بالضرورة يقف على قاعدة عريضة في كل فروع ذلك الاختصاص في الميادين الاخرى . فاذا كان هذا صحيحا فانه يسهل كثيرا تطبيق الفكرة التي يطرحها المحاضرون . هذا ماسمعته ان البعض يتجه نحو التخصيص . اي ليس فقط في الاختصاص العام . فمثلا في الجانب الالكتروني وهو علم واسع . لا يفترض بالشخص الدارس الالمام بكل جوانب المعرفة الالكترونية بنفس المستوى . انما هناك تركيز على جانب محدد في هذا الفرع من المعرفة .

لكنهم يشترطون ان يكون في الفرع الذي يقدم عليه . فان الشهادة التي يريدها لا بد ان يكون لامعا فيه . اي ان يقدم بحثا اصيلا فيه عملية خلق جديدة . فهل هذا الذي سمعته دقيق ؟

(وعندما اكد الحاضرون دقة هذا الكلام) قال السيد الرئيس القائد

يبدو ان السبب واقعي . ونحن كنا على حق في هذا سابقا .. لماذا ؟ لانه لم يكن لدينا قياس اخر .. لم تكن لدينا صناعة . ولم تكن لدينا زراعة متطورة لنختبر هذا الشخص في بستان فيه اشجار متناسقة الطول الا ان بينها شجرة واحدة اطول بثلاثة امتار من الاشجار الاخرى . لم تكن لدينا طريقة قياس لاننا اذا لم نكن نستطيع ان نصل الى نهاية الشجرة لكي نعرف هل ان الثمر الذي تحمله هذه الشجرة هو نفس الثمر الذي تحمله بقية الاشجار في البستان ؟ هل هو ارقى من بقية الثمر لكي نعطيه التمييز ؟ اذا لم تكن لدينا الوسيلة اللازمة للقياس لمعرفة فيما اذا كان هذا الشخص اصبح بشكل اكيد صالحا لشهادة الدكتوراه الا اذا كان واقفا على قاعدة عريضة .. حتى نكون في الجانب الامين من انه قد حصل فعلا على شهادة الدكتوراه ..

الان اصبحنا في بداية الامكانية لان نتاكد ان هذا الاختصاص الذي يسجل فيه فلان طفرة غير اعتيادية .. هو شيء عملي وعلمي يتضمن عملية خلق .. ونحاول ان نرى ماذا فعل في المختبر .. وفعلا نذهب الى المختبر ونجده هناك وهو يقدم شيئا جديدا .. ونسال الجهة الصناعية الفلانية هل ان ما يقدمه فلان في المختبر ويتحدث عنه ... يمكن من الناحية العملية ان يوصل الى الانتاج الفلاني ؟ الى ان ينتج المصنع الفلاني لديكم ؟ فيكون الجواب نعم . فيقول احدهم حسنا نريد مقابلته فياخذونه الى مصنع موجود حقا .. ان هذه المعاينة والتاكد لم يكونا موجودين في المجتمع العراقي وفي الدولة العراقية في السابق . وكنا مضطرين الى الاعتماد على القياسات العامة واهم مستلزماتها التاكد من ان صاحب الاختصاص الفرعي يقف على قاعدة عريضة من العلم . هذا مايبدو لي ..

(وتعقيبا على ماقاله احد الحاضرين عن الضوابط في الجامعات البريطانية) قال السيد الرئيس القائد :

الا تستطيعون انتم وضع ضوابط ومواصفات الباب للدخول والخروج بشكل معروف لا يقبل الخطا ؟

(وتعقيبا على الجواب بانه يمكن وضع الضوابط . الا ان التخوف هو من الناس الذين سينفذونها) قال السيد الرئيس القائد :

انتم الناس الذين سينفذونها في الجامعات باشرافكم . واني اتفق مع جانب من هذا التخوف .. فعندما نقول اننا نريد ان نكرم الناس الذين قاتلوا في المعركة الفلانية في القادسية . تاتينا الاسماء وطبعا نحن لا نعرف جميع الاسماء . فيظهر لاحقا ان مراسل قائد الفرقة من بين المكرمين . في حين ان بعض المقاتلين الشجعان قاتلوا ولا تظهر اسماؤهم في التكريم . الا يعني هذا ان الذين طبقوا الضوابط لم يكونوا دقيقين ؟

والان لو قلنا نريد مستوى العاملين في المعمل الفلاني نجد ان المدير العام في الدولة لا يبذل جهداً ولا يعد عمله مسؤولية تشبه بالضبط مسؤوليته تجاه اطفاله ويقدم وصفاً لكل شخص كما يعرفه . بل يلجا الى اسلوب . ان فلانا مسكين (خطية) ولنساعده (نمشيه) اننا لسنا ازاء مركز اجتماعي للرعاية في موضوع معين . نحن ازاء مستوى للتقويم لتشجيع الناس بحيث عندما نقول لفلان من الناس اننا قد رفعناك لمستواك . فان كل الاخرين يتشجعون ليصلوا الى مستواه . ولكن عندما يشاهدون ان هناك اشخاصا حصلوا على التكريم ومستواهم لا ينطبق عليه التكريم . فان اي شخص سيقول انه ممكن ان يتكرم حتى لو لم يكن في المستوى المطلوب . اذاً انك محق في التخوف حتى من نفسك . اي بمعنى ان تتخوف حتى من اساتذتك بانه قد لا يطبق الضوابط كما يجب .. لكن هذا الموضوع سوف يشبعنا خوفاً وسنبقى مستمرين في الخوف لاننا سنستمر في تخريج شهادة الدكتوراه حتى لو قلنا لاصحاب البحوث القائمة على التجريب . اننا لن نناقش بحوثهم لاننا سنناقش حتما بحوثاً ربما مستواها دون مستوى بحوث هؤلاء الناس .

والخوف نفسه سيستمر لدينا اي بمعنى الجانب العملي في الخوف سيستمر لدينا وسياتي اساتذة اخرون ربما يتاثرون ويقولون (خطية .. مشي) . ودعونا نساعده (مشوه يمعود) ونجامله . اذاً هذه الحالة هي خلل مركزي موجود في مجتمعنا وليس في الجامعة فقط . وانكر انه موجود لدى العسكر وهم يسمعونني . وموجود في وزارة الخارجية وموجود في الحزب .. هذا (الخطية) وفلان ابن فلان . وفلان من العشيرة الفلانية . ولكن كل حالة من العناوين التي اشرت اليها مساحتها تختلف عن غيرها في التاثير .. فبعضها موجود بشكل متواضع وبعضها موجود بشكل كبير . فاذاً علينا طالما ان هذه الحالة موجودة وسوف نستمر في تخريج الخريجين . اي لا بد من زيادة اعدادهم . اقول .. علينا ان نعالج هذه الحالة .. وليس من الخطا . مثلا . ان تاخذوا من بين الامور حالة عشوائية فتقولون ان فلانا قد خرج فلانا فلنختبره امامنا .. وقد تكون هذه حالة غير مالوفة لديكم . ولكن من المفروض ان ننقل الظواهر الاستثنائية الى مستوى الابداع بشكل استثنائي لمواجهتها .. فان لم نفعل ذلك فانها ستبقى قادرة على تاخيرنا سواء كان ذلك في الحياة الاجتماعية ام العلمية . ام السياسية . ام في اي جانب من جوانب الحياة الاخرى .. فيبدو لي ان هذه حالة عامة .. انا لا استطيع ان اقول لكم ان تخوفكم غير مشروع . ولكن ادعوكم الى وضع الضوابط التي تجعل الهامش الذي يخيفكم مضغوطا لاقصى حد ممكن بحيث لا يستمر في ايذائنا لان هذا الذي نتحدث عنه شيء واقعي .

يتبع

تركيا

ازدواجية التعامل السياسي مع العراق والطريق المغلق

بقلم : محلل سياسي

ان من المفارقات التي تخفي وراءها الكثير من التناقضات السياسية والاستراتيجية التطور الحاصل من جراء الاستخدام الامبريالي الغربي للورقة الكردية في العراق ومحاولة اللعب بها . والممارسة المستميتة للورقة الكردية لافتعال صور فائتة لبيئة تخضبه الاكراد العراقيين كي توظف الى جانب اوراق اخرى ـ عناصر ضاغطة تجاه حالة الامن الوطني العراقي ـ خاصة بعد فشل تلك القوى في كسر روحيه ومعنويات العراقيين او النيل من ارادتهم السياسية المستقلة . وعجزها ايضا عن القضاء على الروح الثورية النهضوية الوثابة للقيادة التاريخية الحكيمة . برغم كل القدرات العسكرية والاقتصادية والسياسية الغاشمة التي سخرت للعدوان على العراق وتدميره

الموضوع متشعب ويثير العديد من النقاط المهمة . لكن ابرز ما يمكن ان نتقدم على عبره ضمن اولويات الاهتمام هو علاقة الجارة تركيا بهذه الصفحة الجديدة وسط اجواء محاولة القوى المعادية تطوير وتوظيف الورقة الكردية . المسالة الكردية كورقة تستخدم ليس من الامن الوطني العراقي لا لمصلحة الاكراد بالطبع . ولكن خدمة لمصالح القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . ونتائج هذا التوظيف على الوضع العام لشعبنا الكردي . ودور مجموعة من الاطراف المريبة التي تحاول ممارسة الوصاية على الاكراد . والمتاجرة بكل الرصيد التاريخي الذي اكتسبوه والذي تحقق لهم بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بتخطيط سليم وهندسة متقنة من لدن الرئيس القائد صدام حسين . هذا الدور الذي يرتبط بالرهان على الموقف التركي ذي النظرة القاصرة . واستمرار الحكومة التركية في تبنيه وتسخير الاراضي والقواعد التركية لوجود التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة . وعبر تدخلها الصارخ في الشؤون الداخلية للعراق من خلال افتعال المواقف وتأزيمها بالنسبة للورقة الكردية

ولكي تتضح الرؤية . وتتكامل صورة الموضوع بشكل جلي . لابد من الوقوف امام التساؤلات التالية :

ـ ما الذي تستطيع اضافته كل تلك القوى المعادية مجتمعة للحقوق السياسية والثقافية التي يتمتع بها شعبنا الكردي ؟ ولماذا اعلنت اثارة موضوع عفا عليه الدهر . خصوصا بعد تعميق ركائز الديمقراطية بتعاقب الزمن في ظل قانون الحكم الذاتي . وما هو التصور الغالب في ذهنية البعض من النفر الضال الذي سار ويسير على ايقاع مخططات القوى المعادية ونغماتها المريبة . ولماذا يراهنون على موقف القوى الامبريالية . في السير بمصالح شعبنا الكردي وامننا الوطني الى المجهول ؟ ثم لماذا هذا العمى السياسي تجاه الرهان او التعلق بالموقف التركي . حيال هذا الموضوع في ضوء علامة استفهام كبيرة تدور في مخيلة واذهان ابناء شعبنا الكردي قبل غيرهم عن حقيقة الموقف التركي . واهدافه وتوجهاته السياسية المرسومة ؟ !! وهذا ما يجب ان تساله تلك الشرائح وتستوضحه ابتداء وقبل اي شيء اخر بدلا من ان تمعن في اضرارها بامن العراق ؟ !

ذلك جانب من الموضوع . والجانب الاخر يتعلق بدور تركيا نفسها . فاذا كانت تلك الشرائح والبعض من عناصر النفر الضال قد اصيب بالقصور والعمى السياسي تجاه الرهان على الموقف التركي كما ذكرنا . فهل نسيت تركيا او تناست حقيقة واثار ونتائج دورها في اضرارها بالامن الوطني العراقي من خلال اثارة الورقة الكردية مجددا . ليس فقط على العلاقات العراقية التركية . برغم ثبات الموقف الاستراتيجي الاصيل للعراق . ولكن ايضا على مصالح تركيا نفسها وارتباطاتها الاقليمية والتاريخية والاقتصادية والدينية بالمنطقة العربية . والامر يتعدى ذلك الى مغبة خطر ارتداد المشكلة عليها . واحتمال وارد جدا بان ينقلب السحر على الساحر .

كل هذه التساؤلات مطروحة ويتداولها البعض الاخر ويطرحها مرارا دون الوصول الى اجابات واضحة وموقف محدد .. وحينما نعاود طرح السؤال .. ماذا تريد الشرائح الضالة التي تحاول ان تتحكم بمصائر شعبنا الكردي ان تضيف الى الانجاز الحضاري المتكامل المتحقق فعليا ؟؟

ان هذا التساؤل . ليس من قبيل التذكير بالمنجزات المتحققة . وانما على سبيل التحدي الموجه لهم في امكانية ان يضيفوا صفحة اخرى وان يطوروا صفحات قائمة ومشهودة يمكن ان تكسب شعبنا الكردي . شيئا جديدا او يضيف للوحدة الوطنية قوة اكثر . ناهيك عن طبيعة التوقيت المريب في استغلال الظروف التي جنت بعد عدوان القوى الظالمة على العراق . .

وحينما نذكر بان ما تحقق لشعبنا الكردي . هو انجاز تاريخي لابد للجميع بمن فيهم بعض الانفار المغرر بهم من صفوف ابناء شعبنا الكردي . ممن غابت عنهم الرؤية والتصور بالدقة المطلوبة . في التفكير مليا (بالحقيقة السياسية) التي تعنيها المكاسب التي يتمتع بها اكراد العراق . ليس بالمقارنة مع اكراد الدول المجاورة . واكراد تركيا على وجه التحديد فحسب . ولكن مع الاخذ بنظر الاعتبار ان شعبنا الكردي يتميز عن هؤلاء جميعا في حقيقة لابد من ادراكها بعد كل ما حصل . وهي الامتزاج الكامل بالمجتمع العراقي الواحد . من خلال ذلك التواصل الديني والقومي والعائلي الذي حتم الارتباط التاريخي الابدي بين العرب والاكراد في اطار خصائص مشتركة املاها المجتمع العراقي الموحد . وهذا الامتزاج ولد التفاعل المشترك بين جميع افراد الشعب العراقي تجاه الشعور بالوحدة الوطنية والمصالح الحيوية المشتركة المتداخلة مع بعضها والمكونة لعناصر الامن الوطني العراقي . الذي يملي بكل صراحة حتمية العيش والارتباط الوطني المشترك . وهو ما يسقط جميع الخيارات الخائبة في التاثير على الوحدة الوطنية . ودور شعبنا الكردي في البناء العام لصرح الحضارة الناجز .

وليست هناك حالة مشابهة . بالطبع لحالة شعبنا الكردي بما يتمتع به من حقوق بالقياس للاكراد في الدول المجاورة ومن هنا تكونت حقائق سياسية مضافة تعبر عن تلك الصورة الواقعية الراهنة وربما قد يثير ذكرها بهذه الصراحة الكثير من الجدل والنقاش .. والاساس في ذلك هو ان هناك شخصية وطنية واحدة . يمثلها المجتمع العراقي . وان حتمية ارتباط شعبنا الكردي . بالوطن العراقي ـ الام ـ لايمكن ان تدرك بغير النظر الى كون اكراد العراق يتميزون بخصائص تمليها الشخصية الوطنية العراقية ككل . وتجعل ارتباطهم في اطار الانصهار . والالتئام الكامل الذي لا انفصال فيه . وهذا ما ليس متوافرا عند بقية الاقوام الكردية في الدول المجاورة .

اما عن توقيت اعادة اثارة الموضوع وقد عفا عليه الزمن واستنفد موجبات طرحه وطنيا بعد تحقق جميع نتائجه . فان استغلال الفرص في القضايا الوطنية بهذا التوجه والاسلوب المريب لامر مشين حقا . ويكشف شخوصه بوضوح ويفضح مراميهم خاصة اذا ارتبط ذلك بمحاولة فاشلة لاستخدام غطاء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على الوطن .

واذا ما اردنا مزيدا من وضوح الرؤية حول هذا الموضوع . فلابد من التذكير بان الممارسة الديمقراطية التي تحققت لشعبنا الكردي كاملة في اطار قانون الحكم الذاتي . لم تشبها اية شائبة وكانت مدار قناعة وطنية راسخة بما تحقق للكرد في ظل القيادة التاريخية للرئيس المناضل صدام حسين . وقد تكررت تلك الممارسة وترسخت في وقت كانت فيه حالة الامن مستقرة ومستتبة ولم يكن بالمستطاع توقع حصول اي تدخل او تاثير خارجي او من خلال نفاذ تلك الشرائح العميلة المتاجرة بحقوق شعبنا الكردي للتاثير على مسيرة الوحدة الوطنية . او الامن الوطني . وبالتالي اللجوء لاعادة اثارة الورقة الكردية . فهل يغيب عن بال الجميع كل تلك الحقائق الواضحة . بالتاكيد سيستنكر ابناء شعبنا الكردي الاصيل بعض وقائع التاريخ . لكل من يدعي القيادة او الوصاية من اولئك الشرائح المرتبطة مع القوى المعادية للوطن بعلاقات مصلحية بائسة محاولة استغلال محنة الوطن في سبيل تحقيق اهداف ومصالح امبريالية وصهيونية لن يستطيع احد ان ينكر او يشك في حقيقة مراميها او مقاصدها الخبيثة .

ان ذاكرة العراقيين . ومنهم شعبنا الكردي غنية بالعبر والدروس البليغة عن مسار الارث الوطني المتراكم كنزا مليئا بالقيم والمواقف النبيلة والمبدئية والتي كونت الصرح الوطني الشامخ للعراق الذي عجزت كل القوى عن تمرير محاولاتها للنيل منه وخاصة تلك الشرائح التي تعول في تحركها وتوجهاتها على المساندة الاجنبية لها اساسا بقصد النيل من الامن الوطني . بحجة الحديث عن حقوق شعبنا الكردي . ويذكر او سيذكر من اراد ان يتعظ من تجارب ووقائع مماثلة حصلت في السابق . في وقت لم يكن ـ فيه بعد ـ شعبنا الكردي ينعم بما اغدقت عليه قيادة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة من مكاسب وخيرات . في ذلك الوقت انهارت ـ او (فشلت) جميع الرهانات . وسقطت المزايدات في ظل الاقتدار العراقي المنيع ضد امراض الانفصال والعمالة والتجزئة .

كما ان ذاكرة شعبنا الكردي . يجب ان تستحضر على الدوام حقيقة ان القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد استوعبت تماما جميع التصورات والخلفيات اللازمة للموضوع الكردي الى حد الجذور والفرعيات . حتى انها من باب قراءتها الحكيمة والانسانية لمجريات الامور استنادا لروح التاريخ العريق وقيمه الاصيلة . اتاحت الفرصة للجميع كي يسهموا في معركة البناء والنضال والجهاد لاعلاء صرح المنجزات التاريخية لشعبنا الكردي

ولكن من الصعب . بل ربما من المستحيل على تلك الفئات ان تندرج في اطار الصفوف الوطنية وتناضل في اطار الحقوق الوطنية والقومية لصالح شعبنا الكردي . طالما لاتستطيع ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام . وطالما ان محور عملها وتحركها يصب في بوتقة المؤامرة الدولية والاقليمية الكبيرة ضد العراق شعبا ووطنا وسيادة واستقلالا .. نعود لنقول .

ان رهان التعلق بالموقف التركي . او بتسهيلات تركية مقدمة . لما يسمى بالتحالف الغربي . بقيادة الولايات المتحدة لخلق تغطية ما لاسناد تلك الشرائح هو رهان خاسر بالتاكيد كونه لايمت الى الواقع والمستقبل السياسي بصلة . وان الامال الخائبة لهؤلاء المراهنين هي مجرد سراب خادع . لان موقف الحكومة التركية حول مصير ومستقبل شعبنا الكردي ليس سوى مجرد مشاركة منها لاميركا في دورها العدواني ضد الامن الوطني العراقي وهي محاولة للتعبير عن ولائها للسياسة الاميركية . وهي ايضا ليست سوى محاولة للتاثير على ما تحقق على ارض الواقع من مكاسب وحقوق للشعب الكردي . تعاظمت وتزايدت بفضل هندسة سياسية بارعة لم تسبقها تاريخيا حالة مماثلة ولم تعقبها وضع اسسها وطورها الرئيس القائد صدام حسين

وحينما سيتفتت الحصار وينتهي باذن الله وتسقط اوراقه تدريجيا كون حالة الحصار هي اخر ما بقي في جعبة الغرب الامبريالي الصهيوني . ضمن صفحات الحرب . فان المصالح والاهداف الغربية . ستستنفد بدورها . وستترك تركيا تلك الصفحة من ادوارها . او ستفشل في تكملة المشوار . لانه دور تمارسه بالنيابة وعندها لن تلقى من جراء مواقفها سوى رد الفعل الذي يوبخها والندم والخيبة لكل من علق عليها رهانه ومستقبله السياسي

ومن خلال هذا الموقف التركي يبدو ان شعبنا الكردي اول الخاسرين واخر المستفيدين فيما لو حدث لاقدر الله اي شرخ في امننا الوطني في كردستان العراق

وقد اوضحت تجربة السنوات الماضية اي مزلق سياسي وامني تحاول الشرائح المأجورة والخلفية توجيه مصائر ابناء شعبنا الكردي نحوه ولمصلحة من يحصل هذا وعلى حساب حقوق ومكاسب لم يسبق ان نالها الاكراد في المناطق الاقليمية الاخرى التي يتواجدون فيها وفي اكثر من بلد .

ان الانفلات الامني او اختراق الحدود الاقليمية واستباحة الحقوق وضياع النظام الاداري والقانوني في كردستان العراق لن يكون سوى منفذ لعمليات اختراق لامن العراق وفي الصميم منه ضرب مكاسب وحقوق شعبنا الكردي ومحاولة فاشلة لتصفية كل ما انجزته قيادة الحزب والثورة طوال المدد التي هي عمر الثورة المباركة في العراق وما شيدته من ممارسة ديمقراطية وتوطيد للحقوق القومية والثقافية والمساواة الكاملة مع جميع ابناء الشعب العراقي . ان لم يكن اضافة امتيازات سياسية وقانونية لشعبنا الكردي على وجه التحديد

وكل ذلك جانب من الصورة . والجانب الاخر هو معرفة الدور التركي في الموضوع . وابعاد هذا الدور واهدافه النهائية .

ان علاقات الجوار . والاقليم والتعاون الاقتصادي والروابط التاريخية المستمرة . هي التي تضفي العناصر الستراتيجية في وصف العلاقات العراقية ـ التركية . وليست العلاقات التي تقف عند النفوذ الضيقة والارتباط المرحلي . ومن ذلك موقف تركيا وعلى وجه التحديد من شعبنا الكردي . فليس بخاف على احد واقع مجريات السياسة التركية تجاه الاكراد في تركيا . وهو موقف متصلب ووحيد القناة . ينطلق من اعتبارات متعصبة تجاه حقوق الاكراد . ولم نسمع في يوم من الايام ان هناك مجرد اعتراف بحقوق الاكراد او حتى الحديث عن حقوق تذكر لهم في تركيا . ولم يكن لنا شان في ذلك كله . كونه يعد من الامور الداخلية لتركيا ولكن حينما تقف تركيا موقفا مغايرا تماما من قضية تمس صميم الامن الوطني العراقي . وبالتالي الامن القومي العربي . فذلك الموقف هو بعينه الحالة الشاذة في علاقات اقليمية كانت تتطلب في ضوء توازن القوى . والاعتماد المتبادل سياسات مغايرة تنبع من مبدا المساندة الاقليمية . وعدم فتح الباب لسوابق تاريخية يمكن ان تجابه اصحابها انفسهم

وخلافا لما يقول البعض . او يريد ان تركيا في عدد السياسة [illegible] تمارس الازدواجية . فهذه الممارسة ليست من جديد [illegible] تجاه الاكراد عندها لا ينسحب على الاكراد في العراق حتى لو كان على الضد من سياستها هناك . كما ان موقفها تجاه شعبنا الكردي مسالة تعني العراق وتخص امنه وسيادته . واذا كانت تركيا لا تعمل الوصاية او التدخل من اي طرف خارجي كان في سياستها الداخلية وما يتعلق بشؤون الاكراد هناك . فليس من حقها ممارسة اية وصاية او تدخل او تأييد [illegible] المساس بالامن الوطني العراقي . اما ما تمارسه في الوقت الحاضر [illegible] الى مصالحها ومصلحة العلاقات المتوازنة مع العراق [illegible] علاقات ترتبط بمصالح حيوية [illegible] ومصالح [illegible] واقليميا . وهي هنا [illegible] متحققة تحت ظروف [illegible]

ان رهان تركيا في البحث عن دور لها في اطار الامن العربي . لم تعد المسالة قائمة [illegible] دورها الاطلسي [illegible] على هذا الدور . في اطار [illegible] الجعرافي المرتبط بالستراتيجية الغربية في مواجهة الاتحاد السوفيتي . اذا ما كان يراود صناع القرار التركي لحد الان . فهو بالتاكيد [illegible]

ضوء المتغيرات الصاعقة التي اصابت العلاقات الدولية بعد انهيار المعسكر الشيوعي . وتفكك الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة

كما ان الدور التركي حيال شعبنا الكردي . والذي تمارسه تركيا بالنيابة عن المعسكر الامبريالي مرتبط باسبابه . وحينما تنتهي هذه الاسباب وهي ايلة الى الانتهاء . ستبقى تركيا هي التي تتحمل اللوم . وعواقب الموقف اذ ستتركها تلك الاطراف تتخبط في مشاكلها . ومنها على وجه التحديد مشكلة الاكراد المستعصية التي تلتهب يوما بعد يوم . برغم ما تشهده جميع صفحات الازدواجيه الغربيه والاميركيه حيال اكراد تركيا . فهنا وهنا فقط تتضح معالم الازدواجية الاميركية الغربية ولكن نهاية اسباب الازمة مع العراق ونجاح العراقيين في افشال مؤامرة الحصار سيتيح المجال واسعا لان تنتقل عدوى الازمة الى الحالة التركية المهيأة اكثر من غيرها لالتقاط المشكلة بصورة قاسية

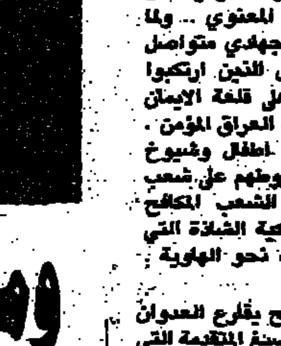
ومع نهاية الازدواجية الاميركية الغربية . بانتهاء اسباب الازمة مع العراق سيكون العراق وهو الذي ارسى دعائم الحل الوطني الثابت للمشكلة الكردية . هو الطرف المستقر . في حين ستخضع تركيا لممارسة الوصاية الغربية بشكل او باخر وعندها ستتدخل اوجه وصور التامر الاميركي الغربي تحت يافطات حقوق الانسان المزيفة في الشؤون التركية . مع العلم ان هذه التدخلات قد بدات منذ زمن ولكنها جمدت بسبب الازمة مع العراق . وعندها لن تجد سوى من يترحم على تلك المشاكل التي اريد من عملية تسخيرها ـ كورقة ضاغطة ـ التاثير على امننا الوطني

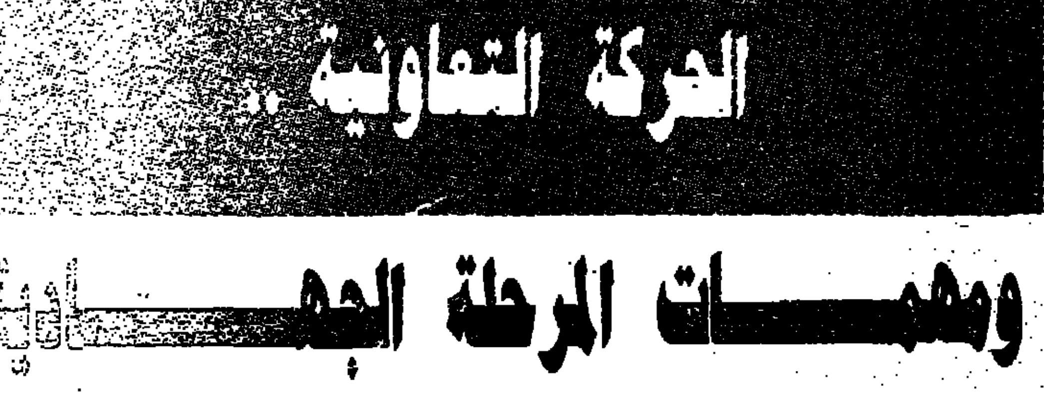
ثم انه بات معروفا . ان المستفيد الاكبر من العلاقات الثنائية العراقية التركية هو الجانب التركي . فبرغم جميع مواقفه فان المصالح الاقتصادية التركية ترتبط وتتغذى اعتمادا كبيرا على العراق . ومثال انبوب النفط مؤشر واضح وصريح على مدى الفائدة . غير ان على تركيا ايضا ان لا تتناسى ان العراق كان يصدر نفطه عبر اراضيها . كخيار نابع من ارادة وطنية عراقية مستقلة وان اية عرقلة لهذا الممر النفطي . سيدفع العراق الى اللجوء الى البدائل الاخرى التي ستكون متاحة بعد سقوط ونهاية الحصار الاميركي الاطلسي . وعندها لن يكون العراق خاسرا بل ستكون تركيا هي الخاسرة ومثال النفط . يمكن ان ينسحب الى عشرات الحالات الاخرى . التي تؤكد دوما بان صانع القرار السياسي يجب ان لا ينسى العلاقة بين الاقتصاد والسياسة .

وبالامس . حينما اشتركت اطراف اقليمية وعالمية في اطالة امد الحرب العراقية الايرانية التي تحمل من جرائها العراقيون بصبر وطاقات مضاعفة الكثير من المصاعب . كان على تلك الاطراف والجهات ان تدرك ان هذه القدرة العالية على التحمل ستكسبهم طاقات على تجاوز المحن والمصاعب وهكذا تاتي تلك الاطراف مرة اخرى لتنجر مع تبادل الادوار في توجيه الضغوطات من كل اتجاه من دون ان تدرك مغزى وعواقب تلك الضغوط والعاقل عليه ان يفهم . ويتوقف طويلا ازاء نتائج الحصار خلال العامين المنصرمين على صعيد تنامي الاقتصاد العراقي والاكتفاء الذاتي في مجمل عمليات التدابير المؤمنة للحاجات الاساسية

ان مجموعة لا حصر لها من العوامل تسهم في التاثير على السياسة التركية . ومنها الصفة الاسلامية والموقع الاقليمي الذي تشغله في منطقة الشرق الاوسط والروابط التاريخية والعلاقات الاقتصادية مع العرب وخصائص المجتمع التركي وضغط مشاكل الاقليات الملتهبة وحقيقة العلاقات التركية مع الدول الاوربية المجاورة . واخيرا النظرة المتغيرة من قبل العرب لدور تركيا في التاثير بالامن العربي وموازين القوى المختلفة التي تتبع ذلك

ان كل تلك العوامل قد توتر باتجاه مضاد للمصالح والامن التركي . ولكن هذا موضوع اخر





الحركة التعاونية .. ومهمات المرحلة الجهادية

د. سلمان زيدان

في الحياة دوما مسالك متعددة وصيغ عمل متنوعة لمعالجة مختلف شؤون الفكر والعمل سواء على المستوى المادي او المعنوي .. ولما كان العراق العظيم في وضع استثنائي وجهادي متواصل ضد اعداء الانسانية والحرية في الارض الذين ارتكبوا ابشع جريمة في التاريخ حينما اعتدوا على قلعة الايمان (بغداد العظيمة) وحينما اعتدوا على شعب العراق المؤمن . وحينما يواصلون حصارهم الشامل على اطفال وشيوخ ونساء هذا البلد العظيم لكي يفرضوا شروطهم على شعب القادسية وام المعارك ولكي يركع هذا الشعب المكافح لطاغوت الارض ويستجيبا للارادة الاميركية الشاذة التي فقدت الحكمة والروح والاخلاق فانحدرت نحو الهاوية .

تقول بما ان العراق وعقله العبقري الراجح يقارع العدوان والعدوانية والشر والكفر بشتى الوسائل والصيغ المتقدمة التي تكفل الكرامة والمجد والحرية . فان الواجب يحتم على المعنيين في القطاعات كافة وفي المقدمة منها الاقتصادية والاجتماعية ان يأخذ كل منهم دوره ومسؤولياته في تعزيز وادامة هذا الزخم الجهادي والايماني المتعاظم بالمدد الالهي وبالقائد الرمز وبالتاريخ المطرز بالامجاد العظيمة وبالتضحيات الجدية والمبدئية ذات البعد القومي والانساني الشمولي ولما كان القطاع التعاوني يحتل من الاهتمام مايوازي الفكرة التعاونية ونظرة القيادة الى هذا القطاع والى التعاون عموما . فان المسؤوليات التي تقع على عاتق المعنيين في هذا القطاع كبيرة وذات صلة حية بالاقتصاد من جهة وبالواقع الاجتماعي من جهة ثانية . فالحركة التعاونية مثلما هو مؤشر في الاطار العام تعني المقاومة النشطة لمنهج الدولة العام والشامل في الحلقات الاقتصادية والاجتماعية في ان واحد . فان مثل هذا الفهم يجب ان يغذي الممارسة الميدانية ويوازن حركة الواقع بكل مفرداته الفنية والمعنوية والروحية بعيدا عن الاجتزاء والانحصار في هذا الركن الاجتماعي او ذاك او هذا الركن الاقتصادي او ذاك وبعيدا عن نزعة الانزلاق وراء فكرة القطاع الخاص المستندة من اولها الى اخرها الى عنصر الربح بل الربح السريع وغير المتوازن والذي يضر في محصلته النهائية بالنشاطات الاجتماعية للدولة والمجتمع .

وليس بخاف على احد ان فلسفة الثورة عموما وفلسفة الفكر القيادي للثورة خصوصاً بشأن الحركة التعاونية فلسفة تنطلق من كون هذه الحركة يجب ان تعمل بكل السياقات المرنة التي تحقق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية من دون ان تتكىء على اجهزة الدولة او ان تتحول الى جهاز للدولة او جهاز دولة تحت عنوان (الاتحاد العام للتعاون) .. بل ان الامر اصبح واضحا للجميع ان لم نقل انه تاكيد للفكرة التعاونية حينما تحدث الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٦ حزيران ١٩٩٢ مع القيادات التعاونية عن مهمات وواجبات الحركة التعاونية لاسيما في هذه الظروف الصعبة والامتحان الذي يمر به شعبنا وهو يتصدى للمؤامرة التي تقودها اميركا ضد بلادنا .. فالقائد يوجه العاملين في هذا القطاع ويخاطبهم بالقول (انا اريد من منتسبي التعاون ان يساعدوا الدولة بعدما سحبت الدولة نفسها من فروع الانهار الضيقة .. فالدولة مركب كبير تتوقف في فروع الانهار .. فعندما تسير تمد النهر الصغير في حركتها لذلك سحبنا انفسنا من التعاون فلذا ملجئنا الان وطلبنا منهم ان يتحولوا الى جهاز دولة فسوف نعيق عملهم لانما علينا ان ندعمهم فحسب ونراقبهم بالتصرف ونتدخل عندما ينقصنا امر يستوجب التدخل ونتدخل بعد ان نناقشهم وننظم وجهة نظرهم).

ان حديث القائد الواضح والمدعم بالامثلة والمفردات الحية لابد ان يضع الحركة التعاونية امام صورة جديدة من التعامل والاتجاهات التي تضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الصحيحة المرتبطة بالقيم والمبادىء السامية للثورة وقيادتها القيادي .. بيد ان العنصر الحي في ترجيحات القائد يكمن في اعطاء الحركة والحرية للقطاع التعاوني لياخذ دوره وفعاليته في المجتمع من جهة وفي العملية الاقتصادية والتنموية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالانتاج ومفرداته المساعدة من جهة ثانية مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة الابتعاد عن الانزلاق او التحول الى جهاز استهلاكي ياخذ من قدرة الدولة وطاقتها بل ان العكس هو المطلوب من اجل ان يرفد التعاون مجالات الانتاج والتدبير الانتاجي والخدمي المرتبط بانفعاليات [illegible] المستندة ومن ثم مساندة البرامج العامة للدولة وسياساتها المختلفة .

ولكي نحدد حقيقة الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع التعاوني في هذه المرحلة الجهادية والعملية . لابد من التذكير بان هذا القطاع هو جزء من الاعمال العام للدولة وجزء حيوي في المجتمع وان الاهداف المرسومة له اهداف صحيحة افرزتها الحالة الوطنية طبقا لمبادىء الثورة وعلى هذا الاساس نرى ان مهمة القطاع التعاوني الان وفي المستقبل المنظور تتحدد في الاتجاهات الاتية ـ

١ ـ التوجه نحو الانشطة الانتاجية الاقتصادية سواء في ميدان الصناعة ام الزراعة .

٢ ـ التوجه نحو المنافسة الحية والجادة مع القطاع الخاص [illegible] جماح جشع الجشعين من اجل توفير السلع والمواد الغذائية للمواطنين باسعار معقولة في اطار سياسات مقاومة الحصار الاقتصادي الظالم من جهة والتاثير في (سلطة) قانون السوق او العرض والطلب من جهة اخرى .

٣ ـ الابتعاد عن مفهوم (الحرية) التي يتعامل بها القطاع الخاص والذي يتركز بالدرجة الاساس على تحقيق اكبر ربح وباسرع وقت على حساب الانسان وانسانيته

٤ ـ النظر الى الربح على انه دعم للحركة التعاونية واهدافها الاقتصادية والاجتماعية في ان واحد والعمل وفق سياقات [illegible] لحساب هذه الاهداف واتجاهاتها الصحيحة التي تسند الدولة في فعالياتها العامة .

٥ ـ التوسع والتداخل في انشطة وتنمية الصناعات الخاصة [illegible] السلع والخدمات واستثمار الامكانات من دون التردد في نشاط يقوم على الاستغلال او خلق الفرص [illegible] استغلال الظروف خاصة في هذه المرحلة .

٦ ـ الاعتماد على [illegible] الاساليب الميسرة في العمل والانتاج [illegible] الحركة الاوسع [illegible] التصرف واتخاذ القرار المناسب وفق المعيارين (الاقتصادي الصحيح والاجتماعي الصحيح) .

٧ ـ السعي لكسب المجتمع [illegible] المنهج الفكري والميداني الذي يخلق المحبة بين الناس بعد ان تتوفر الموازنة الصحيحة بين الواجبات والحقوق سواء بالمجهود الفكري ام العضلي .. مع اهمية ان يكون التعاونيون في (القمة والسفح والقاعدة) القدوة في الموازنة الصحيحة المشار اليها لاسيما في ميدان الممارسة .

٨ ـ الافادة القصوى من الطاقات البشرية بما في ذلك الكفاءات العلمية وزجها في المجهودات التعاونية على مستوى الفكر والممارسة وذلك عن طريق صيغة التعاقد او اية صيغة اخرى تناسب ظروف هذه الكفاءات وفاعليتها الانية واللاحقة

٩ ـ استثمار العائلة عن طريق دفعها نحو الاسهامة التعاونية عبر الانتاج او تقديم الخدمة للمجتمع المحلي بطريقة (العقد) سواء العقد المكاني ام العقد الزماني في اطار المهمة الوطنية لتوسيع قاعدة العمل واستثمار الزمن في صالح الانشطة الاقتصادية والاجتماعية الصحيحة وبالتالي الفائدة لطرفي العلاقة المطلوبة ولعموم المجتمع والدولة والانسان .

١٠ ـ اعتماد صيغ متقدمة في تكوين وتاهيل الناس القادرين على العمل واعدادهم فنيا او تقنيا بما يناسب الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والمردودات الايجابية العامة المنعكسة على حركة المجتمع والدولة بقدر مايفيدنا للتفكير الافضل بالمستقبل وبفعالية هؤلاء الناس في اطار النظرة الشمولية للنشاط الانساني .

ان ظروف بلادنا الحالية تتطلب مجهودات استثنائية في الفكر والممارسة من اجل كسر الحصار الاقتصادي الظالم وافشاله . ومن اجل ان تضمن حاضر العراق ومستقبله . لاسيما ان التضحيات الجدية والسخية التي قدمناها في (ام المعارك) تجعل الاصرار حالة انسانية واسعة بكل ابعادها الروحية والمادية والمعنوية وتجعل السكون او التوقف مرفوضا على طريق التطور والنمو نحو الافضل وباساليب استثنائية تستجيب وتوافق اسطورة المنازلة ذاتها واسطورة اعادة البناء والاعمار .. ومن هذا المنطلق تقف الحركة التعاونية اليوم امام مهمات استثنائية للمشاركة الجادة والفاعلة والمؤثرة في تفكيك الحصار المفروض على شعبنا وبالتالي ارضاء النفس الوطنية والقومية والانسانية وبما يغذي النهوض الشامل للعراق العظيم في ميادين الحياة بمعانيها الروحية والمادية والمعنوية وبما يرضي الله ويرضي الضمير !

هكذا صدر الاصل

هكذا من الأصل

صباح الخير ايها الرفاق

● برنامج احتفالي موسع اعدته قيادة فرع البصرة للحزب لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة.

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون ـ امين سر قيادة الفرع اكد ان البرنامج يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية تشارك فيها المنظمات الحزبية والجماهيرية في المحافظة اذ سيزاح الستار عن عدة جداريات للرفيق القائد صدام حسين واقامة احتفالات جماهيرية ومسابقات ثقافية حول فكر الرفيق القائد وعقد ندوات في الاقضية والنواحي والارياف وزيارات لعوائل الشهداء وتكريم العوائل المتميزة بعطائها ورفع معالم الزينة على الابنية وفي الشوارع والازقة.

● سمات البعث النضالية والتاريخية، وابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني الهادف الى اطفاء الجذوة القومية التي اشعلها الحزب في نفوس الجماهير. والافاق المستقبلية للصمود العراقي في ام المعارك. والحصانة الامنية للبعثي هي ابرز المواضيع التي تناولتها المحاضرات التي يتلقاها مؤيدو فرقة غرناطة التابعة لشعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع التأميم للحزب في الدورة الترحيلية «دورة الرفيق القائد المظفر».

الرفيق عبدالرزاق طارش ـ امين سر الفرقة اكد خلال افتتاح الدورة ان الثقافة وكجب نضالي وسلاح فعال لمواجهة التحديات العدوانية والرد على كل التخرصات التي تطلقها ابواق الدعاية الماجورة للنيل من صمود واقتدار شعبنا المجاهد.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة الخالص الاولى التابعة لشعبة الخالص ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب حضرها وجهاء منطقة الغربية وجمهور غفير من المواطنين.

الرفيق خالد خليل جليل ـ امين سر الفرقة اكد ضرورة تضافر كل الجهود الخيرة من اجل العراق العظيم وتعزيز مسيرة ثورته العملاقة وحماية منجزاتها التي تحققت للجماهير والوقوف صفا لافشال كل مخططات الاعداء الهادفة الى تفتيت وحدتنا الوطنية.

● ثلاث ندوات جماهيرية نظمتها فرقة الوركاء التابعة لشعبة دجلة ضمن تنظيمات فرع سعد للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء واعضاء مجلس الشعب وجمهور واسع من المواطنين.

الرفيق يونس حسن السامرائي ـ امين سر الفرقة اكد ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا جراء الحصار الجائر والجرائم التي ترتكبها الطائرات الاميركية بحرق حقول الحنطة والشعير في نينوى تفرض علينا ان نرتقي بمسؤولياتنا الى المستوى الذي يلبي الطموح ويفشل كل مؤامرات الاعداء وان نكون حلقة واحدة في الدفاع عن العراق وامنه وسيادته.

● ندوة موسعة نظمتها فرقتا اليوم العظيم والقاهرة النسوية التابعتان لشعبة القاهرة للحزب حضرها الرفيقان حامد الساعدي ـ امين سر الشعبة وسمير الخفاف، امين سر الفرقة والجهاز الحزبي وجمهور كبير من المواطنين.

الندوة ركزت على الدور القيادي للرفيق القائد صدام حسين في تفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة وتحقيق النصر والسلام في معركة القادسية المجيدة وملحمة ام المعارك.

المجلس المركزي لاتحاد نساء العراق يعقد دورته الاعتيادية التاسعة

كتب مندوب «الثورة»:

رفعت النساء العراقيات المشاركات في اعمال اجتماع المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق في دورته الاعتيادية التاسعة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدن فيها ايمانهن بنصر الله الاكيد للقائد والعراق العظيم متحديات كل الصعاب ليظل العراق [illegible] عالية وشمس الكرامة العراقية مشرقة ساطعة برغم حقد الاعداء.

وكان المجلس قد افتتح اعماله بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين ثم القت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة المجلس المركزي للاتحاد كلمة رحبت فيها بعضوات المجلس ورئيسات الفروع في المحافظات مشيدة بدور الماجدة العراقية في تصديها لمخططات الاميركان والصهاينة وحلفائهم وعملائهم وبحروهن للحصار الاقتصادي البغيض بالصبر والايمان والدأب المستمر لسد احتياجات الاسرة العراقية المجاهدة.

ثم ناقش الاجتماع الوثيقة الخاصة بعمل مؤتمرات الاتحاد العام لنساء العراق لهذا العام والتي تناولت المراكز الانتخابية والترشيح والانتخاب واقرها كما اقر المؤتمر اللائحة الداخلية واختصاصات اجتماع الهيئة العامة ومؤتمرات الشعب والفروع والوثيقة الخاصة بمنتدى المرأة الثقافي ومنهاج احتفال الاتحاد بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وعددا من التوصيات منها اقامة منتدى ثقافي للمرأة في محافظة التأميم وتطوير الهيكل التنظيمي واحداث تطور نوعي في العضوية ونشاطات الفروع.

كما تم اقرار مواعيد الانتخابات للقيادات النسوية للقطر في المرحلة القادمة للشعب والذي يستمر (٢٥) يوما ابتداء من ٣ تشرين الاول ولغاية ٢٧ منه.. اما مؤتمرات الفروع فستستمر (١٨) يوما وللمدة من ١٠ تشرين الثاني ولغاية ٢٧ تشرين الثاني. اما المؤتمر العام فيستمر خمسة ايام من ٦ كانون الاول ولغاية العاشر منه.

الرشوة.. وطريقة استئصالها

يونس حسن السامرائي

الامراض الاجتماعية والوظيفية لم تكن جديدة على مجتمعنا بل هي قديمة منذ ان تأسس مايطلق عليه بالحكم الوطني بل وقبل ذلك... ولكن المعيب حقا استمرار هذا المرض او الامراض في مجتمعنا العربي الاسلامي بعد ازدياد الوعي الوطني والسياسي وانتشار المدارس وكثرة الجامعات والمعاهد.

لانجافي الحقيقة ان قرارا صارما مازال ساري المفعول بحق كل مرتش يضبط متلبسا بهذا المرض الخطير طبق بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ومازال مطبقا، وقطعا ان اية حركة سياسية غير حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته للثورة في العراق لم تعمل على انحسار ظاهرة الرشوة لو كانت بالحكم كما عملت الثورة.. ومع هذا فان ثورتنا لم تاخذ على هذا القياس بل انها عملت وصولا لاستئصال شأفة هذا المرض الخطير الذي مازال منتشرا هنا وهناك وفي بعض دوائرنا مع الاسف الشديد.

والسؤال المطروح هو لماذا يسمح بعض المسؤولين عن مرتشين في دوائرهم ولا ينتفضوا عليهم؟ ولماذا يترك الحبل على الغارب لهؤلاء؟ ثم ما المطلوب من المسؤول الذي يسمع عن بعض موظفي دائرته من المرتشين؟ اليس المطلوب منه ان يتدخل بنفسه وان يضع النقاط على الحروف وتحديد وتثبيت الحالة والعقوبة المراد تطبيقها بما اعطاه موقعه الوظيفي او احالته الى العدالة لكي يكون عبرة لغيره؟

وثمة مقترح مع هذا الاجراء هو الذهاب الى اعلان ذلك في وسائل الاعلام لكي يكون المرتشون عبرة ودرسا بليغا لغيرهم ممن تسول له انفسهم ذلك للانضباط والالتزام بمنطق العفة والنزاهة والا فان العكس سيقع فالسيء يوقع بالحسن وتتفشى هذه الظاهرة الخطيرة اكثر في مجتمعنا.

قيادة فرع بغداد العسكري للحزب تعقد ندوتها السنوية الاولى

عقدت قيادة فرع بغداد العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوتها السنوية الاولى.

وتركزت مناقشات الندوة التي حضرها الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب حول دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والمبادىء والاهداف التي جاءت من اجلها لتطوير المجتمع وتحقيق التنمية في الاصعدة كافة.

وشارك في الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع والشعب والفرق التابعة له ورئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا.

مسؤول تنظيمات الوسط يلتقي بمحافظ الانبار

بحث الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مع السيد صلاح عبود محمود محافظ الانبار سير وطبيعة الخدمات التي تقدمها الدوائر الخدمية بالمحافظة للمواطنين.

واستعرض السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب ونائب المحافظ المشاريع التي تنفذ لتطوير الواقع الخدمي اضافة الى خطط وبرامج الدوائر الخدمية في تنفيذ مشاريع الماء والتبليط والاكساء في شوارع لحياء المحافظة ومدنها.

استعراض علاقات الصداقة العربية العراقية الكويتية

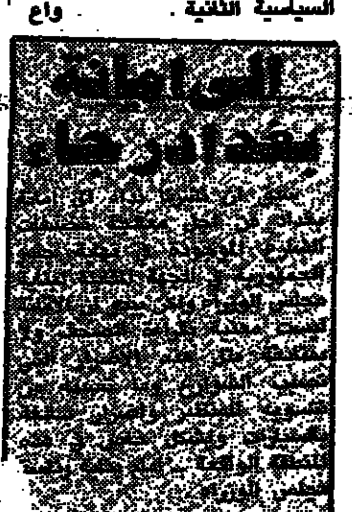
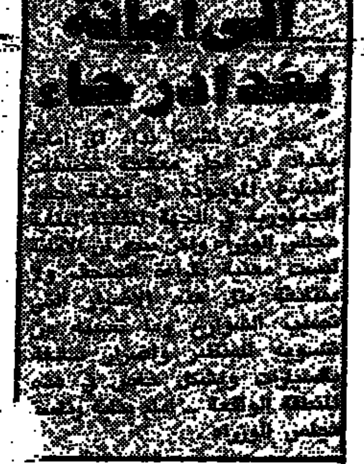
استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية مساء امس السيد [illegible] كاميرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكويتي رئيس جمعيتي الصداقة العربية ـ الكويتية والعراقية ـ الكويتية وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة بين شعبي وحكومتي البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة.

وعبر السيد كاميرس عن سروره الكبير لزيارة العراق حيث اعرب نيابة عن شعب وحكومة كوبا عن اعجابه بصمود الشعب العراقي ومقاومته البطولية للهجمة الامبريالية الصهيونية المعادية.

مؤكدا ان صمود العراق البطولي هذا قد تجسد فعلا في حركة الاعمار الكبيرة التي يشهدها العراق حاليا تعبيرا عن رفض الشعب العراقي لكل اشكال الهيمنة والعدوان والاستغلال وتأكيدا لروح الاصرار التي يتحلى بها هذا الشعب وقيادته الحكيمة.

واعرب السيد وزير الخارجية عن سروره بلقاء السيد كاميرس مؤكدا مواقف العراق المؤيدة لشعب وقيادة كوبا وهما يخوضان معركة تحد ضد قوى الطغيان الامبريالي الاميركي للحفاظ على وحدة واستقلال كوبا مشيرا الى ان على الدول التي تحرص على استقلالها وكرامتها ان تعقد العزم للوقوف بوجه الهيمنة الاميركية على الهيئات الدولية.

وحضر اللقاء السيد رئيس الدائرة السياسية الثانية. واع

توزيع مبالغ الاغاثة على المواطنين المتضررين

وزعت في محافظة كربلاء امس مبالغ الاغاثة على المواطنين المتضررين جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر.

ووزع المبالغ في احتفال اقيم بالمناسبة السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء.

والقى السيد المحافظ كلمة اكد فيها ان ما قدمه العراقيون من تضحيات جسام في المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة يدل على قدرتهم في تجسيد مبادئهم الاصيلة وحبهم لوطنهم وترابه المقدس الذي استهدفه الاعداء بشتى الوسائل

الرفيق مزبان خضر هادي يشيد بدور المرأة العراقية

اشاد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور الريادي للمرأة العراقية خلال معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة.

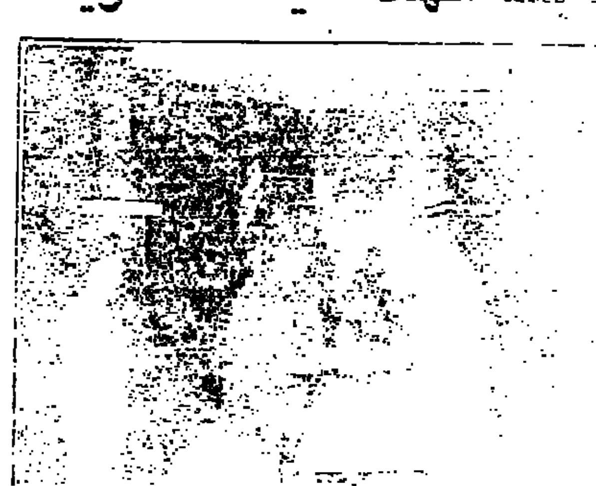
واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق في كلمة له خلال افتتاحه امس اعمال الدورة التاسعة للمجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق ان هذا الدور تجسد باضطلاع الماجدة العراقية بمسؤوليتها المباشرة في توثيق اواصر الاسرة والمجتمع والاسهام في التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية المعادية التي تحاك ضد العراق.

وكانت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق قد القت كلمة استعرضت فيها نشاطات الاتحاد وفعالياته خلال المدة الماضية وشخصت المعوقات والمعالجات والحلول المطلوبة لتجاوزها.

وجددت المشاركات في الدورة التاسعة لمجلس العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل المبدع في التصدي لمخططات اعداء الوطن من اميركيين وصهاينة وافشال حصارهم البغيض وذلك بالتزام بتوجيهات القيادة وتطلعاتها من اجل تحقيق الغد المشرق للعراق العظيم وشعبه الابي.

محليات

[illegible] الدفاع يحضر حفل تخرج [illegible] الهندسية العسكرية



[illegible] المهيب [illegible] القائد [illegible] احتفلت الكلية [illegible] العسكرية [illegible] تخرج [illegible] الدورة الجديدة [illegible]

[illegible]

وبعد ان جرت مراسيم تسليم علم الكلية للدورة اللاحقة تلي ممثل مديرية ادارة الضباط المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الخريجين المهندسين رتبة ملازم مهندس دائمي في الجيش كما ردد الخريجون قسم التخرج.

ووزع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الفريق اول الركن علي حسن المجيد الهدايا التقديرية على الطلبة المتفوقين في الدورة.

وحضر الحفل الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه وعدد من ضباط القوات المسلحة.

وفي ختام الحفل رفع الخريجون برقية اعتزاز ووفاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على البقاء جنودا اوفياء وتجنيد كل طاقاتهم العلمية والهندسية لمواجهة مخططات الاعداء الطامعين. واع

السيد عدي صدام حسين يؤكد اهمية اللقاء بين قادة العمل الاعلامي والثقافي في العراق

انبثق اول تجمع للادباء والكتاب والفنانين والصحفيين في العراق اثر اقتراح تقدم به اعضاء مجالس منظماتهم [illegible] بالموافقة على وثيقة تأسيسه.

واعرب المجتمعون من ممثلي الادباء والكتاب والفنانين والصحفيين العراقيين. المنتخبون من قبل الهيئات العامة لمنظماتهم في وقت سابق من هذا العام عن استعدادهم لتنسيق نشاطاتهم والعمل من اجل العمل المشترك في مواجهة الحملة التآمرية العدوانية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

وجاء الاجتماع اثر دعوة وجهتها نقابة الصحفيين العراقيين التي اعدت مشروع وثيقة للتعاون بين هذه المنظمات وحضره السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين واعضاء المجلس المركزي لاتحاد الادباء والكتاب ورئيس واعضاء المجلس المركزي لنقابة الفنانين واعضاء مجلس نقابة الصحفيين العراقيين والهيئة التأسيسية لرابطة الدفاع عن حقوق الكتاب والصحفيين للوطن العربي ـ فرع العراق.

وافتتح السيد عدي صدام حسين الاجتماع بكلمة ترحيب بالحضور اكد فيها اهمية اللقاء بين قادة العمل الاعلامي والثقافي في العراق في مثل هذه الظروف المصيرية التي تشهد ولادة حقيقية للامة وانطلاقة جديدة للعراقيين الذين خرجوا مرفوعي الرأس من المواجهة الكبرى مع الولايات المتحدة وحليفاتها في ام المعارك.

واضاف السيد نقيب الصحفيين العراقيين ان [illegible] من انبثاق هذا التجمع الخير لادباء ومثقفي وصحفيي وفناني العراق تكمن في قيام تنسيق دقيق وواسع يسهم في التأثير في الساحتين العربية والدولية بمجابهة الحصار الظالم والعدوان المفروض على العراق عملنا [illegible] في ايجاد صيغ فعالة لتنشيط التعبير الجديد ويعمق التعاضد في انعكاس ابناء الشعب من مختلف الشرائح الاجتماعية خدمة للعراق العظيم وقائد مسيرته البطل.

واشار الى ان من بين العوامل التي دعت الى ايجاد مثل هذا التجمع الحرص على تجاوز جميع اخطاء الماضي في العلاقات مابين المنظمات المهنية والجماهيرية التي تقود النشاط الثقافي والفني والفكري في العراق وباتجاه التأسيس لعلاقة جديدة تنظم كل النشاطات الثقافية والفنية والفكرية لتكوينها روافد تصب في عمل مشترك واحد هو الكيان الحضاري للعراق الحديث.

وقدم السيد النقيب الاول لنقيب الصحفيين موجزا عن فكرة قيام التجمع الجديد الذي اطلق عليه اسم (المكتب التنفيذي لتجمع الادباء والكتاب والصحفيين والفنانين في العراق).

واستعرض السيد النائب الاول لنقيب الصحفيين الفقرات الاساسية لوثيقة التعاون التي قام على اسسها التجمع واوجز الحضور بالاهداف الاساسية له ومنطلقات عمله محليا وعربيا ودوليا.

وناقش الحضور مفردات وثيقة التعاون والجوانب الاساسية التي نصت عليها واهدافها وامكانية تطوير هذه الاهداف مرحليا وفي المستقبل والجوانب التنفيذية المتعلقة بالتحرك في الساحتين العربية والدولية.

ودونت اثر المناقشات مجموعة افكار وملاحظات ومقترحات احيلت الى لجنة التنسيق المؤقتة التي اجتمعت في وقت لاحق لدراستها وصياغتها في ورقة عمل تمهيدا لعرضها على اجتماع الهيئة التأسيسية للتجمع الذي من المؤمل عقده يوم السبت المقبل. واع

في نهر القائد صدام حسين راية العراق.. للقاطع الاكثر تميزا

كتب ـ طارق الجبوري:

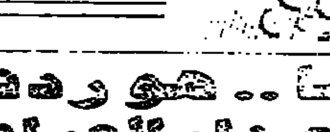
تنفيذا لتوجيه الرئيس القائد صدام حسين فقد تم اعتماد صيغة تسليم راية العراق لاكثر القواطع تميزا في نسب الانجاز لمشروع نهر القائد صدام حسين نظرا لما تحمله الراية من معان عميقة ودلالات تثير في نفوس العراقيين قيم النخوة والمثابرة والابداع والتميز.

وتم تاليف لجنة مختصة لهذا الغرض وضعت اسسا خاصة لتحديد القاطع المتميز وبشكل دوري اسبوعيا.

وسلمت راية العراق قبل ثلاثة اسابيع لمسؤول الجزء الوسطي في نهر القائد صدام حسين وتم الاحتفاظ بها في القاطع نفسه للمرة الثانية.

وجرت مراسيم خاصة لتسلم الراية من الشركة العراقية الى ملاكات دائرة مشاريع الري التابعة لهيئة التصنيع العسكري واقسم المهندس محمد محمود محمد قرياج مسؤول القاطع قسم تسلم الراية.

وقال المهندس مسؤول القاطع باسم كل العاملين نجدد العهد لكي نبقى اوفياء للقائد الرمز صدام حسين وبمضاعفة الجهود لنكون اهلا لحمل راية الله اكبر وسنعمل لبقاء هذه الراية العزيزة، التي هي محل فخرنا، حتى انجاز العمل بشكل نهائي في نهر القائد صدام حسين.



المتفوقون

[illegible].. هو وهذا [illegible] اعداء العراق




كتب [illegible]:

[illegible] الظروف الذي يعيشه [illegible] شعبنا [illegible] والحصار الاقتصادي الجائر الا ان ابناءنا الطلبة [illegible] في مدارسهم وتنافسوا [illegible] المراتب المتقدمة.

[illegible] التقت «الثورة» مع [illegible] من الطلبة المتفوقين اكدوا فيها [illegible] جهود [illegible] العام الدراسي.

[illegible] المتفوقين لـ «الثورة»، كان [illegible] الطالب [illegible] الذي احرز [illegible] الاولى على المدارس [illegible] بمعدل (٦٦٣) وقد قال انني مدين [illegible] مدرستي وادارة [illegible] صناعة المأمون [illegible] الذين بذلوا جهودهم من اجل نجاحي وزملائي الاخرين..

ومن بين المتفوقين الذين التقت بهم «الثورة» احد ابناء الاكرمين هو التلميذ سرمد منجد داود الدداوي احد طلبة مدرسة الابتكار الابتدائية الذي حصل على معدل ٩٩٫٧٪ وقد تمنى ان يستمر تفوقه هذا حتى يكمل جميع المراحل الدراسية لياخذ دوره في بناء وطننا العزيز.

اما التلميذ منجد محمد طاهر الحيالي الذي حصل على معدل ٩٩٫٥٣ في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية وهو من مدرسة الجامعة التطبيقية فقد شكر معلمته لان لهن الفضل الكبير في حصوله على هذه النتيجة.

وسرى صباح وديع هي الاخرى من بين المتفوقين على اقرانهم حيث حصلت على معدل ٩٨٪ في الصف السادس الابتدائي من مدرسة خالد بن الوليد تصر على ان تكون طبيبة لتحمي ابناء شعبها من الامراض وتسهم في بناء العراق العظيم..

وهكذا يتصاعد عطاء العراقيين اطفالا ونساء شيبا وشبابا غير مبالين بما يفعله الاشرار.

تحقيقات

محافظ الانبار لـ «الثورة»

مكرمة القائد بتخصيص مبلغ اربعة ملايين دينار رسمت للمحافظة معالم حياة جديدة

دخلت محافظة الانبار طورا جديدا في حياتها كمدينة وشعب في اعقاب تشريف السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيارته الاخيرة للمحافظة. وكان من الطبيعي ان ترتسم معالم حياة جديدة لهذه المحافظة في كل شؤونها العامة.

○ النهوض بالواقع الخدمي للمدينة ○

ومن اجل التعرف على معالم النهضة في محافظة الانبار زارت «الثورة» المحافظة والتقت بالمحافظ السيد صلاح عبود الذي تحدث قائلا:

من دون شك كان لابناء الانبار فرحتهم الكبرى بالزيارة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حين التقوا بقائدهم وهو يزورهم في منازلهم ومرابعهم وللمرة الثانية خلال عام.. ان الفرحة الكبرى لنا هي تشريف القائد للمحافظة. فاللقاء بالقائد وجها لوجه يعد بحد ذاته شيئا كبيرا في نفوسنا.

واوجز السيد المحافظ ماقامت به المحافظة من اعمال وخدمات وخاصة في اعقاب زيارة القائد للمحافظة، حيث تم تطوير احياء المعلمين والقطانة والعزيزية والحي الجمهوري و ٨ شباط وقد شمل التطوير تبليط واكساء الشوارع والارصفة ومعالجة شبكات المجاري في بعض من هذه الاحياء وقد انجز العمل بالكامل. كما تم انشاء جزرة وسطية في الشارع العام في مدينة الرمادي بطول ٦ كم وانشاء ثلاثة جسور لعبور المشاة وزعت على مناطق مناسبة من الشارع العام في المدينة، كذلك تم صبغ وتخطيط وتحديث العلامات والاشارات المرورية للشوارع العامة وبطول ١٨ كم. شملت اعمال التعبيد والاكساء مدينة هيت حيث تم تعبيد واكساء شوارع وارصفة مع مد مجاري مياه الامطار لهذه المدينة مما اضاف مسحة جمالية لها، وامتدت الخدمات الى مدينة راوة اذ تم تعبيد واكساء شوارعها وبكميات زادت على ٦٠٠٠ م٢.

الحقيقة ان كل هذه الاعمال والخدمات قد نفذت من قبل مديرية بلدية المحافظة وبملاكاتها وفنييها والياتها ونفذت هذه الاعمال خلال مدة وجيزة حيث حشدت الجهود وتواصلت الاعمال ليل نهار لكي تظهر مدينة الرمادي والمدن الاخرى بحلة جديدة تناسب رغبة القائد العظيم صدام حسين لها.

● مشاريع جديدة لمياه الشرب ●

وماذا عن مشاريع مياه الشرب؟

موضوع مياه الشرب اوليناه اهتماما خاصا لاسيما وان المبلغ الذي اوعز بصرفه السيد الرئيس القائد يفي بمتطلبات اعمال هذه المشاريع التي كانت في الصدارة من الواجبات التي منحناها اسبقية عمل، وبتوجيه خاص من لدن السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية حيث اوعز بان ناخذ موضوع اعمال مشاريع مياه الشرب بجدية اكبر وان يتقدم على العديد من المشاريع الاخرى وتم تحديد مهمات واولويات العمل في المؤتمر الفني الاخير للدوائر البلدية الذي عقدته الوزارة.

فقد قامت مديرية بلدية ماء ومجاري محافظة الانبار بانجاز واعادة اعمار مشروع ماء منطقة ضبعة في قضاء الرطبة، كما قامت بتنفيذ مجمعات ماء سعة ٢/٤ مليون غالون في قرى البوعيثة في قضاء الرمادي والصديقية في ناحية الحبانية والمصالحة في ناحية الكرمة وبنات الحسن في ناحية الكرمة وتم تنفيذ مشروعين للماء بسعة ١/٤ مليون غالون في مدينة راوة وتنفيذ مشروع (الانابيب الناقلة) لشبكة ماء الرمادي.. ان كل مجمعات المياه هذه سوف يتم افتتاحها خلال احتفالات قطرنا باعياد تموز العظيمة.

هل هناك جهود لاعمال مشاريع ارواء الصحراء؟

● مشروع ارواء الصحراء الغربية ●

ان هذا المشروع يعد من المشاريع الكبرى الذي اوعزت قيادة الحزب والثورة بتنفيذه اذ انه يتعلق بخلق حياة جديدة ولاول مرة في الصحراء.. ولاشك في ان لاحياة بدون ماء ومن هنا فان هذا المشروع يعد من المشاريع العملاقة اذ انه وفي حالة الانتهاء من مراحل العمل فيه سوف تترتب عليه معالم حياة جديدة في الصحراء ستنعكس آثارها الايجابية فيما بعد من خلال انشاء مدن او مشاريع ستراتيجية اخرى، كما انه سوف يسهم باستقرار الحياة لسكان الصحراء ويسهم كذلك في تنشيط اعمال وواجبات الدوائر الحكومية العاملة هناك.

لقد تمت اعادة اعمار مشروع ارواء الصحراء الغربية بمرحلته الاولى وبلغت مراحل العمل فيه بحدود ٩٠٪ ومن المؤمل انجاز العمل قريبا وسوف يسهم انجاز هذا المشروع بايصال الماء الصافي الى مدن الرطبة وطريبيل وبعض المناطق الاخرى والى الدوائر والمؤسسات الحكومية.. اما اعمال المرحلة الثانية من المشروع فانها سوف تعزز مهمات المرحلة الاولى بايصال الماء الى الاماكن نفسها وبصيغ متقدمة.

بالاضافة الى كل ماذكرنا فقد نفذنا اعمال ايصال الماء الصافي الى احياء الشهداء وصدام وقوى الامن الداخلي في قضاء الرمادي واحياء الشهداء في هيت وبروانة في حديثة.

ان العمل جار باهتمام وعزيمة في اكمال كل المشاريع التي من شانها رعاية وخدمة المواطنين وان خطة العمل المستقبلية تبشر بخير كبير وسوف تنعكس اثارها على الحياة العامة لمحافظة الانبار عموما.

تحقيق
سعدي جاسم الزيدي

تصوير
بشير الغزاوي

اليوم يتحدد فريقا مباراة القمة لبطولة ام المعارك
النفط يقابل الجوية .. والطلبة يلاقي الزوراء



تصل بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم الى محطتها قبل الاخيرة عصر اليوم حيث يشهد ملعب الشعب الدولي مباراتي الدور نصف النهائي بلقاء النفط مع الجوية والطلبة مع الزوراء ليخوض الفائزان المباراة النهائية عصر الجمعة بينما يلعب الخاسران مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع عصر الخميس المقبل :

فالنفط الذي استوعب مدربه السيد مجيل فرطوس ظروف الفرق الثلاثة التي لاقيها ضمن المجموعة الاولى مستثمرا تبعثر لاعبي الطيران والحالة النفسية المهزوزة التي كان عليها لاعبو الزوراء وضعف الانسجام في خطوط فريق الشرطة ليخرج النفطيون بالفوز في المباريات الثلاث متصدرين مجموعتهم من دون ان تهتز شباكهم في تشكيلة متسجمة منح بعضها ضمن لاعبي النفط ومجموعة اللاعبين الذين انتقلوا اليهم من الشباب مع حالة التالق الذي بدا بها ثنائي الهجوم المكون من الكابتن ناصر حسين واحمد خضير اضفى حماسة مضافة على ادائه وطموحه للوصول الى المباراة النهائية على حساب فريق الجوية الذي لم يتمكن لاعبوه خلال المباريات الثلاث التي خاضها ضمن المجموعة الثانية من تسجيل اكثر من هدفين جاء احدهما من ركلة جزاء ليكتفي بالمركز الثاني بعد ان اسدى باسل فاضل قوته للطلبة على حساب النجف في تسببه بركلة الجزاء التي سجل منها الطلبة هدف التعادل .

والجويون يسعون بكل قوة الى المباراة النهائية وهذا مايمنحهم فرصة تغيير الصورة التي ظهروا فيها بمبارياتهم الثلاث السابقة مستوعبين حالة الاستنفار الايجابي الذي يعيشه لاعبو النفط في سعي مشروع لا للوصول الى المباراة النهائية حسب بل للظفر بكأسها واضعين في الحسابات الاوراق الكثيرة التي يختزنها الجويون لمباراتهم اليوم وفي المقدمة منها القناص حازم ياسر .

النفط تصدر المجموعة الاولى بست نقاط بعد فوزه على الطيران (١ ـ صفر) وعلى الزوراء (٢ ـ صفر) وعلى الشرطة بالنتيجة نفسها بينما اشغل الجوية المركز الثاني في المجموعة الثانية باربع نقاط بفارق الاهداف بعد فوزه على النجف (١ ـ صفر) وتعادله السلبي مع الكرخ وتعادله مع الطلبة (١ ـ ١).

لقاءا الفريقين خلال الدوري انتهيا لصالح الجوية بنتيجة مماثلة هي (٢ ـ ١).

وفي المباراة الثانية يبدو الامر معقدا بعض الشيء اذا ماغير الزورائيون الصورة التي ظهروا بها في مبارياتهم امام النفط والطيران مستذكرين انهم حاملو لقب البطولة الاولى التي اقصوا فيها الطلبة في الدور نصف النهائي بهدف سجله مجمد جاسم اضافة الى ان مبارياتهم مع الطلبة للموسم الحالي منحتهم التفوق عندما فازوا في مرحلتي الدوري (٣ ـ ٢).

بينما نجد الطلبة الذي تعززت صفوفه بمجموعة من اللاعبين الشباب الذين توافدوا اليه عن اندية اخرى كان الافضل في مجموعته والاكثر خطورة ووصولا الى مرمى الفرق التي لاعبها مع مسلسل غير منقطع من الفرص الضائعة وهذا مايدفعه لحسم المباراة والوصول الى المباراة النهائية .

الطلبة تصدر المجموعة الثانية برصيد (٤) نقاط من فوزه على الكرخ (٢ ـ ١) وتعادلين بنتيجة (١ ـ ١) مع النجف والجوية بينما اشغل الزوراء المركز الثاني للمجموعة الاولى باربع نقاط من فوزه على الشرطة (٣ ـ ١) على الطيران (١ ـ صفر) وخسارته امام النفط (صفر ـ ٢).

علي حسين عباس

اتحاد الدراجات يسمي الافضل لهذا الموسم

سمى الاتحاد المركزي للدراجات الافضل بين المدربين والمحكمين واللاعبين في ضوء ماتحقق خلال رحلة الدوري بمراحله الست .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد غلنق ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان التسمية تمت من قبل اللجان التابعة للاتحاد واقرها في جلسته التي عقدها امس الاول

فقد سمي السيد ضياءالدين عباس مدرب فريق الصناعة المدرب الافضل ونال غني فتاح لقب الحكم الافضل .. اما على مستوى اللاعبين فكان عبدالحسين جبار من الشرطة الافضل بين المتقدمين وعامر موسى من الصناعة بالنسبة للشباب وفراس طالب من الصناعة ايضا بالنسبة للناشئين

قطعة ارض لتشييد نادي الرفاعي الرياضي

ذي قار ـ من باسم عطية :

تقرر تخصيص قطعة ارض لتشييد بناية جديدة لنادي الرفاعي الرياضي في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار .

وتقرر ايضا خلال لقاء السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار برئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الرفاعي الرياضي اكمال ملاك ملعب الرفاعي الى جانب زيادة الملاعب الشعبية الموجودة في مركز القضاء والاسراع بتسوية وتعديل ملعب مركز شباب الرفاعي .

تسع مباريات اليوم في دوري السلة

في اطار الدور الثالث والثلاثين (الدور الرابع عشر من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تجري اليوم تسع مباريات

ففي قاعة الصقور تقام مباراتان الاولى في الساعة العاشرة صباحا بين فريقي الحدود والشباب تعقبها في الحادية عشرة مباراة الكرخ والرافدين وفي الوقت نفسه يتقابل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا العمارة والميناء تعقبها مباراة الشرطة والتضامن .

وفي الساعة السادسة عصرا يلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا الاتحاد والناصرية تعقبها في الساعة السابعة مباراة النفط والجوية وفي الوقت نفسه يلعب في قاعة الصقور فريقا الحلة والصليخ حيث يلعب بعدها فريقا الزوراء والموصل تعقبها في الساعة الثامنة وفي القاعة نفسها مباراة الطلبة والفتوة .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات هذه الفرق في المرحلة الاولى قد انتهت بفوز الشباب على الحدود (١٢٨ ـ ١٠٦) والكرخ على الرافدين (١١٨ ـ ٧٢) والميناء على العمارة (٩٧ ـ ٥٥) والشرطة على التضامن (١٠٥ ـ ٧١) والحلة على الصليخ (٨٦ ـ ٧٣) والموصل على الزوراء (٨٧ ـ ٨٥) والفتوة على الطلبة (١٠٤ ـ ٩٠) والجوية على النفط (٩٥ ـ ٧٨) والناصرية على الاتحاد لعدم حضور الاتحاد

فوز الموصل وواحد حزيران والفتوة والميناء في مباريات الامس

ضمن الدور الثالث عشر من المرحلة الثانية لدور اندية القطر لكرة السلة والذي جرت مبارياته امس في قاعتي صدام حسين للالعاب الرياضية والصقور تغلب الموصل على العمارة (٩٤ ـ ٥٧) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الموصل ايضا (٤٨ ـ ٣١) كما تغلب واحد حزيران على الحدود (١٠٢ ـ ٨٤) كانت نتيجة الشوط الاول لصالح واحد حزيران (٦١ ـ ٤٤) والفتوة على الحلة (٩٤ ـ ٧٨) وكانت نتيجة الشوط الاول (٤٥ ـ ٤٣) والميناء على الناصرية (٧٨ ـ ٧٥) بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الميناء ايضا (٥٠ ـ ٤٢) .

الشباب والسليمانية يتصدران بطولتي دوري المتقدمين والناشئين بالطاولة

تضيف قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب للمدة من ١٥ و لغاية ١٧ من الشهر الحالي منافسات الادوار الخامس والسادس والسابع والثامن من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالطاولة للمتقدمين والناشئين

وتجدر الاشارة الى ان (١٢) ناديا تشارك في دوري المتقدمين والناشئين بالاضافة الى منتخب الناشئين الذي يلعب ضمن دوري المتقدمين .

كما ان نادي الشباب مازال متصدرا المتقدمين يليه الكرخ ثانيا فالزوراء ثالثا فواحد حزيران رابعا والسليمانية خامسا وسامراء سادسا بينما يحتل المركز الاخير الاتحاد البصري من دون ان يحقق اي فوز .

اما بالنسبة لدوري الناشئين فيشغل السليمانية المركز الاول والكرخ ثانيا والزوراء ثالثا والشباب رابعا والنجف خامسا بينما يقف في المركز الاخير نادي الثورة .



اللاعب الاجنبي ياكل حصة اللاعب الايطالي

انتقد جيفني ملكوم المتحدث باسم لجنة المنتخبات الايطالية بكرة القدم تجاهل العديد من الاندية الايطالية لضوابط وشروط الاعتماد على اللاعب الاجنبي .

وقال ملكوم لصحيفة «غازيتا سبورت» الايطالية ان نجوم الكرة الاجانب وجدوا الباب مشرعا امامهم وان ذلك بدا يؤلف خطرا كبيرا على فرصة اللاعب الايطالي في الاندية المحلية وبالتالي على دوره في تكوين المنتخب الوطني .

رقم اوربي جديد في سباق (١١٠) م موانع

حقق العداء البريطاني كولين جاكسون رقما اوربيا جديدا في سباق (١١٠) م موانع مقداره (١٣٫٠٦) ثانية في لقاء كريستال بالاس الدولي لالعاب القوى في لندن .

والرقم الاوربي السابق هو (١٣٫٠٨) ثانية وقد سجله العداء الويلزي نفسه في كانون الاول عام ١٩٩٠ خلال دورة العاب الكومنولث في نيوزلندا .

في لقاء لوزان الدولي بالعاب القوى ..
مرسلي يحقق ثاني افضل رقم له برغم أصابته ..!

حقق العداء الجزائري نورالدين مرسلي ثاني افضل رقم له لعام ١٩٩٢ في سباق ١٥٠٠ م عندما قطع المسافة بزمن (٣٫٣٤٫٩٨) دقيقة في ملتقى لوزان الدولي بسويسرا والذي اقيم مساء الاربعاء الماضية

وقال مرسلي بعد الفوز انه سيعلن قبل اسبوع واحد من افتتاح اولمبياد برشلونة فيما اذا كان سيشارك في الاولمبياد او لا يشارك وهذا يتحدد في ضوء الاصابة التي يعاني منها في فخذه الايمن .

اما العداء المغربي ابراهيم ابوالطيب حامل الوسام الذهبي في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ لمسافة عشرة الاف متر فقد حل في المركز الخامس في ركضة خمسة الاف متر بزمن (١٣٫٣٥٫٢) دقيقة بينما شغل المركز الاول العداء الكيني هيوبس بزمن (١٣٫٣٫٥٨) دقيقة من دون ان يتمكن من الاقتراب من الرقم القياسي الذي مازال بحوزة العداء المغربي سعيد عويطة ومقداره (١٢٫٥٨٫٣٩) دقيقة

اما العداء الاميركي مايكل جونسون احد المرشحين للذهبية برشلونة فقد فاز بالمركز الاول في سباق ٢٠٠ م بزمن (٢٠٫١٠) ثانية وبفارق واحد بالمئة من الثانية عن النايجيري اولا بيدي الذي حل ثانيا

كما تمكنت الالمانية هايكه دريشلر بطلة اوربا بالوثب الطويل من تحقيق ثاني افضل وثبة للنساء في العالم عندما وثبت (٧٫٤٨)م .. اما الرقم الافضل فهو بحوزة الروسية كالينا ومقداره (٧٫٥٢)م

وحلت الجزائرية حسيبة بولمرقة بطلة العالم بسباق ١٥٠٠ م بالمركز الرابع بسباق الميل بزمن (٤٫٢٨٫٢٤) دقيقة حيث كان المركز الاول من نصيب الروسية لودميلا روبوشوف .

كما اخفق الاوكراني سيرجي بوبكا بطل العالم بالقفز بالزانة وصاحب الارقام القياسية فيها من تجاوز العارضة على ارتفاع (٦٫٧)م

افتتاح القرية الاولمبية في برشلونة

دشن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس الاول القرية الاولمبية التي ستضيف نحو (١٥) الف لاعب ولاعبة واداري ومدرب في اطار دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة .

وصرح سامارانش : ان اشتراك جميع رياضيي العالم هو افضل بداية لهذا التجمع الكبير مشيرا الى ان اليمن والبانيا وافريقيا الوسطى وليبيريا والسنغال وزائير ستفيد عن الدورة .

وقص سامارانش ورئيس اللجنة المنظمة للدورة باسكال ماراغال الشريط عند المدخل الرئيسي للقرية قبل ان يرتفع العلم الاولمبي بالحلقات الخمس في ساحة الاحتفالات على انغام النشيد الاولمبي .

تسمية ثلاثة حكام للتحكيم في ليبيا

علمت رياضة وشباب ان لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قد رشحت الحكام الدوليين كريم سعدي وصبحي [illegible] نعيم وطارق احمد لتحكيم م[illegible] في ليبيا يومي الثاني والـ[illegible] الشهر المقبل .

تتمات

الثورة ـ بقية

الانسانية انها قامت بتوزيعها . ويمكن مشاهدة الخيام الانيقة وهي تقلل رؤوس تجار السوق السوداء المنتشرين في كل مكان وعلى امتداد الطريق الدولية المؤدية الى تركيا او ايران .

هذه المخيمات انتشرت داخل مراكز مدن اربيل والسليمانية ودهوك والتقاء لقائي بهذه العوائل اطلعت على تفاصيل تشير الى قرب حدوث كارثة انسانية ستودي بحياة الالاف من الناس فالمواطنة عبيدة محمد حسن ام لاربعة اطفال ورزقت منذ اسبوعين بطفل جديد ولدته في العراء ولم تجد له الحليب المجفف بعد ان شح حليبها الطبيعي لسوء التغذية !

المواطنة فاطمة حسن تقول انها لم تذق الطعام منذ يومين وارسلت اطفالها للبحث عن ماسد الرمق في الطرقات !

اما المواطنة عزيزة عزيز فتقول اننا نفضل الموت على هذه الحياة المأساوية بين تهديد المسلحين والمطامع الدنيئة في مصادرة موادنا الغذائية !

المواطن حسين سلمان موسى وصف لنا رحلة الالام عبر الجبال الوعرة والاستقرار في مخيمات ينقصها الماء والدواء والغذاء والكرامة ..! ومازال يتنقل مع افراد عائلته حصة من الغذاء تنقذه من الموت .

ابو زيد شيخ قارب الستين من العمر اب لعائلة مكونة من ١٤ شخصا والسيد صادق خليل هو الاخر اب لعائلة كبيرة يزيد عدد افرادها على ١٧ فردا يؤكدان ان الهم الوحيد لهما هو كيفية توفير القوت لعشرات الافواه المفتوحة ليل نهار وهي لم تجد هذا الطعام في المخيمات ولم تجد فرصة لاي نوع من العمل مهما كان قاسيا ..!

وتكرر امامي مشهد الاطفال الذين يحملون على ظهورهم اكياسا صغيرة وهم يجوبون حقول القمح بحثا عن بقايا الحبوب التي تركت بعد الحصاد عسى ان تتحول الى ارغفة يلتهمها الجياع ..!

وليس غريبا ان ترى الاطفال بل وحتى كبار السن والامهات وهم يبحثون في المزابل عن فضلات الاغنياء ويلتهمونها بطريقة تثير الحزن !

وقال لي اكثر من شخص التقيت به في اربيل والعديد من قصباتها ان اوضاع مئات الالاف من العوائل اكثر مأساوية من اوضاع اهالي المخيمات فجدران البيوت والابواب الموصدة تخفي وراءها من حكايات البؤس الشيء الكثير . لكن حياء هؤلاء الناس جعلهم يكظمون الغيظ ويصبرون على الجوع ـ وفعلا طرقنا الابواب وسالنا بالحاح وفضول عن اوضاع هؤلاء الناس فاكتشفنا انهم في حالة تقارب الصيام التام . فقد هجروا المطابخ فلا حاجة لهم بها فليس هنالك مايطبخونه . وغاب اللحم والرز من القدور منذ زمن بعيد ولم تصل الحصص التموينية التي تبعث بها الجهات المسؤولة في وزارة التجارة الى ابناء المنطقة ويبدو ان هنالك من يسطو عليها ويحجبها عن المواطنين فلجأوا الى بيع اثاث منازلهم الشخصية لشراء المواد الغذائية .

حدث امامي توزيع مواد الاغاثة من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في احد المخيمات فكان ذلك اليوم مشهودا فقد تزاحم سكان المخيم بطريقة يرثى لها وكانوا يهاجمون المواد الغذائية ويلتهمون الرز غير المطبوخ والحليب بطريقة لم نالفها في حياتنا اليومية .

كل شيء متوفر في اسواق المدن الشمالية لكن المواطن لايستطيع ان يشتري اي شيء لعدم توفر المال . فمن كان معه بقية من مال انفقها خلال المدة الماضية لاقتناء الضروري من الغذاء .. وحتى الذين واظبوا على اداء مهمتهم الوظيفية لصالح الذين نصبوا انفسهم بديلا عن السلطة المركزية فانهم كذلك لم يقبضوا رواتبهم الشهرية منذ العام الماضي .. وهم الان يعانون الامرين !!

المدن الكردية لم تكن مقفرة او مدن اشباح كما صورها البعض بل العكس هو الصحيح فهي مدن مفتوحة يدخل اليها الجنس الاصفر والاحمر ومختلف الجنسيات .. وليس صحيحا ايضا مظاهر الانحلال الاجتماعي لان المجتمع الكردي المحافظ له قدرة على تحمل المعاناة كون المنطقة شهدت اضطرابات سياسية منذ عدة عقود . وتنحصر الممارسات الشاذة بين فئات محدودة تتاجر بالممنوعات ومنها المخدرات وتقوم بتهريب الممتلكات العامة الى ايران ولم تسلم حتى مكائن ضخ مياه الشرب من عمليات السطو وبيعها الى ايران وترك المواطنين في العديد من المدن من دون مياه صالحة للشرب !

وسرقت كذلك المحولات الكهربائية واعمدة وشبكات الكهرباء والهاتف وحدث عن ذلك بلا حرج !!

المشاهد المأساوية لاتحصى لكن المشهد الذي هز كياني وادمى قلبي وتمنيت ان لااكون شاهدا عليه مارايته في الاماكن والاسواق العامة في اغلب المدن الكردية في اربيل ودهوك وزاخو والسليمانية حيث تزايد عدد الشحاذين من الاطفال ولمختلف الفئات العمرية خاصة الامهات وهذا العدد الكبير من الشحاذين قد لايكون مفاجأة لكن المفاجأة طريقة الاستجداء حيث يتجمع هؤلاء حول اول شخص يعتقدون انه غريب عن المنطقة واول ماتلفظ به السنتهم كلمة (مستر) ويردفون معها كلمات كردية وعربية واحيانا اجنبية تدل على الذل والتوسل وحث الشخص على تقديم قطعة نقود صغيرة او ...!!

لقد اختفت الابتسامة من الوجوه بلا استثناء والكل سئم وطأة الاوضاع المأساوية وينتظر الفرج . الجميع ايضا لايبالي ولايكترث بظهور عشرات الاحزاب السياسية بمسلحيها ومقارها وشعاراتها وراياتها الملونة وصحفها المدعومة من الخارج ـ فهذه (الديمقراطية) على ما يبدو لا تستطيع ان تغيث الناس وتنقذهم من الجوع وتغطي اجسادهم بالنظيف من الملابس .. فكل قوم بما لديهم فرحون !

ان لسان حال الملايين من ابناء كردستان يرى ان لا حياة حقيقية من دون امن ورغيف خبز ولا امن وسلام خارج خيمة العراق ولعل ادق تعبير عن اوضاع شعبنا في الشمال قد ترجمته

الجماهير في لافتة كبيرة علقت في شوارع اربيل الاسبوع الماضي كتبت عليها العبارة التالية (عاش الطالباني . عاش البرزاني . عاش ... ويسقط الشعب الكردي !) ان هذه اللافتة تصريح واضح عن موقف الجماهير في كردستان من الاوضاع الراهنة .. وللحديث بقية .

برقية حب ـ بقية

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

يرفع المجتمعون من اعضاء [illegible] مجلس نقابة الصحفيين والمجلس المركزي لاتحاد الادباء والكتاب والمجلس المركزي لنقابة الفنانين العراقيين اليكم ازكى ايات الحب والولاء لمناسبة تدارسهم (وثيقة التعاون) التي تهدف الى تنسيق العمل في ما بينها واتخاذ المواقف الموحدة ازاء القضايا المصيرية التي تتعلق بالوطن والامة

اننا ياسيادة الرئيس القائد ندرك عظمة المسؤولية الثقافية والاعلامية الملقاة على عاتقنا بوصفنا طليعة مقاتلة على هذه الجبهة الكبرى ولك ان تطمئن يا سيادة الرئيس العظيم ان ما انتدبنا اليه سنؤديه على الوجه الذي يرضي الله والوطن والشعب والقائد مستهدين بعطائك الثر وفكرك النير الذي يمثل مستقبل الامة في حاضرها وقوتها في نفوس ابنائها .

دمت لنا قائداً وهاديا ...

ولنا المستقبل برغم كل الاعداء وحصارهم ....

ولنا النصر المؤزر ان شاء الله ...

الراي ـ بقية

الاحمد) منير علم الامن الكويتي الى وزير داخلية النظام المفروض على الكويت سالم الصباح اثر الزيارة التي قام بها لوكالة المخابرات الاميركية في تشرين الثاني عام ١٩٨٩ .

وقالت انه جاء في احدى فقرات الرسالة . اتفقنا مع الجانب الاميركي ان نستفيد من تدهور الوضع الاقتصادي في العراق لتجبرهم على رسم حدودنا المشتركة وقد عرضت الاستخبارات الاميركية وسائل الضغط التي نراها ملائمة على مستوى عال .

واكدت الصحيفة ان المؤامرات على العراق استمرت وراحت السلطات الكويتية تضيق الخناق على الشعب العراقي .. وقامت الولايات المتحدة بحصارها الاقتصادي تلبية لرغبة الكويتيين والسعوديين .

واوضحت ان المؤامرة ضد العراق

بدات بتعويم كميات النفط وخفض اسعاره لجعله يستسلم ثم ينظر في مسالة الحدود كما اتفق عليه مع واشنطن .

ميجور ـ بقية

الاستجابه لرئيسه وزراء بريطانيا السابقه مارغريت تاتشر التي تدعو الى عدم توثيق علاقات بريطانيا مع المجموعة الاوربية

واوضح انه لايخطط لاجراء اية تغييرات في سياسته وقال ان سمعته السياسية مرهونة بتحقيق انتعاش اقتصادي تدريجي يضع نهاية لاسوء حالة ركود تواجهها بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانيه

في قلعة ـ بقية

مسلحا بين عناصر احزاب كومله و سو شيلست وبارتي كل الكردية العميلة .

واسفر القتال الذي استمر طوال نهار اليوم المذكور عن وقوع قتلى وجرحى بين المواطنين الاكراد الابرياء القاطنين في المنطقة ... وكان سبب القتال هو الخلاف القائم بين تلك العناصر حول توزيع الحصص المالية بينهم والتي يستوفونها عنوة نتيجة هيمنتهم على المنطقة الحدودية بعدها رسوما كمركية !!

جانسن ـ بقية

الاعتزاز الكبير بالقيادة الشجاعه للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبصمود الشعب العراقي البطل بوجه الاعتداءات الاميركية المتكررة .

واشاد بمسيرة البناء والاعمار التي تتقدم يوميا في عراق المجد والكبرياء وعدها فخرا لكل العرب الاحرار وقوة مضافة لافشال كل الاساليب العدوانية ضد الامة العربية .

وحضر اللقاء السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين

واستقبل وفد التفتيش الدولي الذي يراسه في الوقت الحاضر الاميركي مارك سلفر ويشرف عليه الاميركي دوغلاس انكلاند المبعوث الدولي الذي وصل الى بغداد من البحرين

يود الاربعاء الماضي وقد اقامت حتى الان . استقبل فعاليات يود امس بزيارة للمفتشين الذين ما زالوا قابعين في سياراتهم المنتشرة حول مبنى الوزارة وهم يستقبلون اسبوعهم الثاني المضني والمليء بالضجر نحاصرهم نسمس تموز وصيحات الاحتجاج التي ما انفكت تطلقها حناجر المواطنين العراقيين وهم يستذكرون يوميا العمل الاستفزازي الذي يمارسه هؤلاء المفتشون باستمرار محاصرتهم لمبنى الوزارة

وعلى طريقته الاميركيه وبصلافة قال دوغلاس في مؤتمر صحفي ان فريقه يصر على التفتيش وانه مازال ينتظر الجواب على مقترحاته لحل الازمة التي افتعلها الفريق والتي لم تحل الا بالتجاهل

موظفو الوزارة يؤدون مهماتهم واعمالهم بصورة عاديه في تمشية معاملات المواطنين من مزارعين وفلاحين فيما بدات علامات الاستياء والضجر من احاطة فريق التفتيش لمبنى الوزارة منذ اسبوع تظهر بصورة واضحة على وجوه الموظفين والمراجعين .

ومن جانب اخر طافت صباح امس تظاهرة احتجاج واستنكار نظمها الاتحاد الوطني لطلبة العراق ندد خلالها الطلاب بالممارسة الاستفزازية التي يقوم بها فريق التفتيش الدولي

واعتصم الطلاب امام مبنى الوزارة لمدة ساعة كاملة قام خلالها السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق بتسليم المبعوث الدولي دوغلاس انكلاند نداء موجها الى رئيس مجلس الامن الدولي اشار فيه الى ان هذا العمل لايستهدف سوى التحريض لاستصدار قرارات جديدة ظالمة ضد العراق

وطالب النداء رئيس مجلس الامن بالتدخل السريع لانهاء هذه المهزلة التي ترتكب تحت ستار تنفيذ قرارات الامم المتحدة

ورفع المتظاهرون لافتات منددة بالحصار الجائر . قالت . (الموت للمجرم بوش) و (الحصار يعني الموت) .

وقالت كارين جانسن وهي في طريقها الى نيويورك امس وبصفتها المعروف ان فريقها سيبقى امام مبنى الوزارة وانها سوف ترفع تقريرا مفصلا عن احداث الايام الماضية الى رئيس اللجنه الخاصه ايكيوس ليعرض على مجلس الامن في وقت لاحق اليود

تصريح ـ بقية

بموقعها ورتبتها في الجيش الاميركي يؤكد صحة المعلومات التي نشرها الجانب العراقي عن هويتها ومهمتها المريبة كما يؤكد من جديد الحد الذي وصل اليه الاستغلال الاميركي لغطاء اللجنة الخاصة والامم المتحدة من خلال ارسال ضباط جيشهم وجواسيسهم للعراق تحت هذا الغطاء ولخدمة الاهداف الاميركية المعادية للعراقيين ضاربين عرض الحائط ولاية اللجنة الخاصة ومبادىء ميثاق الامم المتحدة

ولقد بلغت نسبة الاميركان في بعض فرق التفتيش ٦٠ بالمئة من اعضاء الفريق وبلغت نسبتهم في فريق السيدة جانسن الى ٤٠ بالمئة وهذا يعكس جانبا من صورة الهيمنة الاميركية على الامم المتحدة ومؤسساتها وتسييرها وفق اهداف السياسة الاميركية ومن جانب اخر فان اعلان السيدة جانسن عن شديد افتخارها لو انها حاربت العراق ضمن قوات التحالف يعكس بوضوح موقفها السياسي الحاقد على العراق وشعبه وهذا الموقف يناقض ابسط مبادىء الحياد والموضوعيه والحرفية الذي يفترض ان يكون عليه ممثلو السلطات التابعة للامم المتحدة

كما ان اعلان السيدة جانسن اسفها لعدم المشاركة في العدوان على العراق يعكس الطريقة التي يتم فيها اختيار المفتشين الذين ترسلهم اللجنة الخاصه الى العراق حيث تكون الصفة السياسيه المعادية للعراق غالبة على تاليف هذه الفرق اضافه الى الصفة الاستخبارية ويتم ذلك على حساب الصفة الفنية والعلمية والحرفية التي كان لابد ان تميز العاملين في جهة فنية تابعة للامم المتحدة كاللجنة الخاصة

ان نموذج عميل المخابرات الاميركية ديفيد كي الذي اخرج من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بطريقة مسرحية بعد افتضاح امر ارساله الوثائق العراقية الى واشنطن وليس الى الامم المتحدة وبعده كارين جانسن وغيرهما هي صور واضحة لهذا الاختيار السياسي ـ الاستخباري الذي يسيىء اولا وقبل كل شيء الى الامم المتحدة ومصداقيتها

لقطات ـ بقية

الاتصالات بين الفريق ونيويورك تجري من الفندق

■ فريق التفتيش الدولي لم يقم اليوم باي عمل تفتيشي لاي موقع وبقي اعضاؤه يتناوبون في مراقبة مبنى الوزارة

■ عدد من المواطنين من القطر السوداني الشقيق اعتصموا مساء امس امام الفريق وهم [illegible] اللافتات التي تستنكر العملية الاستفزازية المفتعلة

استئناف ـ بقية

وفضلا على قادة الجبهة عباس مدني وعلي بلحاج فان خمسة اخرين من كبار المسؤولين في الجبهة تتم محاكمتهم ايضا

وكان النائب العام للمحكمة العسكرية قد اوضح في مؤتمر صحفي ان المحكمة لن تؤجل مرة ثانية

فقدان

فقدت الهوية المرقمة (٥٤١) الصادرة عن جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد باسم (محمود شاكر محمود) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

سفيرنا ـ بقية

واشار السيد السفير الى ان اضرارا اقتصادية كبيرة قد لحقت بتركيا جراء ذلك وقال ان من حق تركيا المطالبة برفع هذا الحظر فلماذا لاتصدر الى العراق المواد التي لايشملها الحظر ومن الممكن للقطاعين العام والخاص التركيين اقامة صلات تنشيطية اقتصادية مع العراق

كما ان في مقدور تركيا في الوقت نفسه الطلب من الامم المتحدة الموافقة على شراء النفط من العراق لسد احتياجات تركيا والى جانب ذلك فانه من الممكن ان نبيع النفط الى تركيا مقابل الدين المترتب على العراق والبالغ مليار دولار واستيراد احتياجات العراق كالاغذية والادوية

وحول اعادة فتح انبوب النفط العراقي التركي قال السيد السفير انه من الممكن اجراء مفاوضات بين الطرفين تتعلق باعادة فتح هذا الانبوب وضخ النفط العراقي والذي توقف خلال العدوان

واستهجن السيد السفير ردا على سؤال الصحيفة ما يسمى بتاليف حكومة في شمالي الوطن وقال ان هذا التاليف مخالف للدستور العراقي واوضح ان العراق يطالب باجراء انتخابات حرة في المنطقة من دون تدخل اجنبي فيها وضمن اطار القوانين العراقية

ودعا السيد السفير تركيا الى اقامة تعاون مشترك بين البلدين وقال ليس لدينا اي عداء مع الجارة تركيا بل على العكس فهناك صلات قوية والمطلوب دعمها بخطوات سياسية لتخفيف وطأة الحظر المفروض على قطرنا

في محاضرة ـ بقية

وشدد في ختام محاضرته على ان الامر يقتضي منا الاهتمام بالتوعيه السياسية الفردية والجماعية والتاكيد على اليقظة والحذر تجاه الطابور الخامس الموجه من قبل اميركا وحلفائها . وما النظام الدولي الجديد بقيادة اميركا الا وسيلة لهيمنتها على العالم والتحكم بمقدرات الشعوب بما يخدم مصالحها العدوانية .

هكذا صدر الأصل

في مثل هذا اليوم ..

ملحمة شرقي البصرة عام ١٩٨٢ بشارة النصر المبكر على الايرانيين

كتب : ضياء حسن

قبل عشر سنوات من الان كتب العراقيون بالدماء وبالدم وبالجهد الناضج هزيمة اعدائهم الحقيقية قبل ان يذعنوا للامر الواقع بعدها بست سنوات .

ففي ملحمة الدفاع عن حدودنا الوطنية في شرقي البصرة عام ١٩٨٢ استطاع بقيادة القائد صدام حسين وفي منازلة ملحمية امتدت لاكثر من عشرين يوما من تسجيل انتصار استراتيجي عد حاسما للحرب وبوقت مبكر لصالح العراق وقواته المسلحة .

فبالرغم من ان هجوم القوات الايرانية على مواقع قواتنا عند حدودنا الدولية شرقي البصرة كان من الكثافة في العناصر والسلاح . وجاء عقب اعلان العراق سحب قواته الى الحدود الدولية استجابة لنداءات اسلامية ودولية فقد انتهى الى الخيبة والفشل . فالقوات المحتشدة لتحقيق هدف السيطرة على منطقة شرق شط العرب . ومن ثم تحقيق ثغرة لتطويق البصرة كانت منتقاة من خيرة الفرق العسكرية لنظام طهران وتحديدا الفرقة ٧٧ مشاة و٩٢ مدرعة والمسنودة بقوات من صنوف متعددة ومن متطوعين وحرس خميني .

ومع ذلك استطاع مقاتلونا من احتواء الهجوم الموسع الاول مساء ١٣ تموز ١٩٨٢ . والبدء في الصباح التالي وبعد معارك ضارية استمرت عشر ساعات من مباشرة الرد بهجوم صاعق مقابل انهك العدو وجمد وجوده في حدود الخرق الذي كان في جبهة عرض قدرها عشرة كيلو مترات وجبهة عمق قدرت بعشرة كيلو مترات ايضا .

وبقدرة فائقة ومتحسبة انقض المقاتلون العراقيون على القوات الغازية ... ويفرلوا فيها خسائر فاقت حدود المتوقع خصوصا في الجانب البشري حيث كان العدو يراهن على كثافة الارتال التي زج بها فعلا في اتون معركة واضح سلفا انه قادر على ارهاب مقاتلينا . وبالتالي سيكون بامكانه ان يمسك بالارض التي حقق فيها خرقا بداية الهجوم المعادي .

ولم تفلح القوات الايرانية بان تبقي لها موطىء قدم في اراضينا على الرغم من تكرار هجومها وبشكل موسع خمس مرات وعلى مدى ما يقدر بعشرين يوما اضافة الى هجمات صغيرة بين هجوم موسع واخر . فقد ردت على اعقابها واثبتت في النهاية ان الحدود العراقية عصية على اعدائها لسببين .

اولا : لما تتمتع به القوات العراقية المسلحة من اقتدار قتالي . ومن امتلاك لسلاح ناعق في حسم المعركة وعن تحسب متحوط وذكي في ادارة المعارك .

ثانيا : لما يتمتع به العراقيون من ايمان عميق بالدفاع عن ارض الوطن ومن استعداد للتضحية العالية من دون السماح لعدو غادر من التجاوز على ارض العراق .

وهذا ما توقعه بالدقة القائد صدام حسين وهو يعلن في العاشر من حزيران من العام ذاته قرار انسحاب قواتنا المسلحة الى حدودنا الدولية استجابة لنداءات لجنة السلام الاسلامية فقد قال سيادته (سيتضاعف اصرار العراقي عشرات المرات وهو يقاتل على حدوده).

وفعلا كانت حسابات القائد دقيقة ، واستشرافه للمستقبل ادق . فالمعارك التي تكللت بالنصر في رد هجمات الايرانيين الخائبة لاختراق جبهة البصرة جاءت كما توقع غاية في عنفوان المقاتلة العراقية المؤمنة الصابرة ، المقدرة لحجم العدوان ولاهدافه الاستراتيجية .

فقد ظن المعتدون خطأ بان انسحاب قواتنا الضاربة من داخل الاراضي الايرانية التي دخلتها في ايلول عام ١٩٨٠ لضرورات اسكات وضرب بؤر العدوان على العراق كان نتيجة ضعف او عدم اقتدار على مواصلة المنازلة في حين اوجز القائد صدام حسين اسباب ذلك وفي خطاب مهم وجهه للامة يوم ٩ حزيران ١٩٨٢ بما يلي :

اولا : فضح تواطؤ النظام الايراني مع العدو الصهيوني وكشف نياته الحقيقية امام الراي العام العربي والعالمي .

ثانيا : وضع الدول العربية امام مسؤولياتها في هذا النزاع واسقاط اية ذريعة للتآمر على حركة عدم الانحياز واضعاف دور العراق فيها .

ثالثا : تطوير العلاقات الايجابية مع القوى الخيرة في الشعوب الايرانية .

وللقناعة بان الاهداف التي تقرر من اجلها دخول قواتنا المسلحة الاراضي الايرانية قد انجزت . ولان نية العراق سلمية وليس في حساباته ان يحتفظ باراضي الغير .. تم اعلان الانسحاب ، بعد اعلان وقف اطلاق النار استجابة لنداء لجنة السلام التي كان يراسها الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري وتم فعلا انجاز الانسحاب كاملا في التاسع عشر من حزيران ١٩٨٢ .

ومن موقع الخطا والخلل في التحسب راهنت القيادة الايرانية على اختراق شرقي البصرة وصولا لهدف تطويق المدينة وعزلها عن العراق تصورا ان ذلك ممكن اولا ، وانه سيحسم المعركة لصالحها ثانيا فتربح حربا عدوانية شنتها على العراق من دون مبرر ولكنها اصطدمت بحقيقة ربما لم تتوقعها او خيل لها مستشاروها ان مثل ذلك مستبعد . وهي ان العراق اقوى من ان يخترق . وان مقاتليه اصعب من ان تلوى سواعدهم . وان تحقيق خرق في المجسات والدفاعات الامامية العراقية ليلة الثالث عشر من تموز ١٩٨٢ لا يعني حسم الموقف القتالي بشكل نهائي . بل هي البداية فقط . والانتصار فيها يكتب لمن يستطيع ان يرسم خاتمتها ..

وهذا ما صنعه المقاتلون العراقيون في ملحمة كبرى حمل بشرى الحسم فيها الى القائد صدام حسين اخوه ورفيق نضاله المرحوم الشهيد الفريق اول الركن الطيار عدنان خير الله الذي تابع ومن مواقع ميدانية مباشرة دقائق البلاء العراقي العظيم .

فقد هزم الاشرار بعد ان ترافق عدوانهم مع الغزو الصهيوني للبنان ، وهزم الفعل العدواني الايراني باسره منذ تلك اللحظة وهذا ما اكده الخبراء والمحللون الذين تابعوا معارك تموز الحدودية الملحمية عام ١٩٨٢ ، يومها قالوا لقد انتهى رهان النظام الايراني على اطالة امد الحرب ، وليس امام مسؤوليه الا الاعتراف بذلك . فالعراق عصي على اي اختراق . وفشل الهجمات المتكررة والتي استغرقت نحو عشرين يوما وزج فيها افضل ما لدى الايرانيين من قوات مدربة ولمدة طويلة انتظارا لمثل الهجمات يعطي الاشارة الواضحة لمن يعي ويدرك بان المراهنة على استمرار الحرب لن تجدي نفعا ابدا .

وهذا ما حدث .. فقد ضحى العراق وصمد فانتصر ، في حين اصر النظام الايراني على المغامرة الحمقاء ، فخسر وتراجع فانهزم ..

هكذا نقرا اوراق التاريخ وحقائقه .. وهكذا نتوقع ان يظل الحال .. المراهنون على العدوان هم الخاسرون ، والمراهنون على ارادة الخير والسلام هم المنتصرون ..

فالعراقيون اذا هم المنتصرون .

ذهبوا .. وبقيت اشلاؤهم !

كاتب مغربي

«بوش» منافق وكذاب وادعاءاته تنسفها وقائع السياسة الاميركية !

الرباط ـ١٢ ـ واع : اكد الكاتب المغربي بونوار سعيد ان الرئيس الاميركي (جورج بوش) منافق وكذاب وان ادعاءه بالبحث عن عالم اكثر (سلما وعدالة) ادعاء كاذب تنسفه وقائع السياسة الاميركية ذاتها .

واوضح الكاتب المغربي في مقالة نشرتها له صحيفة (بيان اليوم) المغربية ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان اختلاق الذرائع والحجج لضرب ليبيا بعد ان ضربت قوة العرب المنشودة في العراق يكشف زيف ادعاءات (بوش) وان اصراره على تجويع وقتل اطفال العراق يفضح حقيقة عدالته المزعومة وبشاعة نظامه العالمي الجديد .

واشار الكاتب المغربي الى اعمال العنف والاضطهاد الوحشي التي تمارس ضد المواطنين السود في اميركا متسائلا كيف يمكن لمن يقتل السود والاطفال والنساء والشيوخ ان يعرف معنى العدالة والسلام .

واكد (بونوار سعيد) ان مزاعم بوش حول السلام والعدل ماهي الا ذر للرماد في العيون لاخفاء حقيقة العداء والحقد اللذين يكنهما هذا (البوش) للانسانية جمعاء وللعرب بشكل خاص .

واستنكر الكاتب العربي المغربي تمسك بعض الانظمة العربية الجبانة باذيال اميركا ورئيسها (بوش) بحثا عن فتات الفضل واحلام لن تتحقق ابدا .

باختصار

● انصات ـ خاص : رفضت الحكومة الاسبانية عرضا تقدمت به منظمة الباسك الانفصالية ... بالقرار هدنة لمدة شهرين تتزامن مع الالعاب الاولمبية التي ستجرى في برشلونة في وقت لاحق من الشهر الجاري .

● انصات ـ خاص : عين رئيس الوزراء الصهيوني المكلف اسحق رابين زعيم حزب العمل السابق شمعون بيريز وزيرا للخارجية في حكومته الائتلافية الجديدة .

● انصات ـ خاص : اقال رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك ... الاقتصادي ... الذي وضع برنامج اوكرانيا الاقتصادي من منصبه كنائب لرئيس الوزراء مسؤول عن الاقتصاد من دون تقديم اية اسباب لهذا الاجراء .

● انصات ـ خاص : قررت الحكومة اللبنانية ... محمد وعباس ... اللذين ... هذا القرار في اعقاب الافراج عن ... في لبنان .

في قضية اغتيال بوضياف
ثبوت تهمة القتل على بومعراف

الجزائر ـ ٢ ـ واع : اعلنت المحكمة الجزائرية التي نظرت في قضية الملازم مبارك بومعراف المتهم باغتيال الرئيس السابق للجزائر محمد بوضياف قرارها بثبوت تهمة القتل الموجهة الى المتهم .

وقد صدر القرار عن محكمة عنابة وهي المدينة التي تمت بها عملية الاغتيال .

تسمية وزراء حزب العمل الصهيوني في حكومة رابين

فلسطين المحتلة ـ ١٢ ـ واع : اقر حزب العمل الصهيوني قائمة باعضاء الحزب الذين سيشغلون مناصب وزارية في حكومة رابين .

وذكرت اذاعة العدو في نبائها بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان شمعون بيريز سيتولى في الحكومة الصهيونية الجديدة وزارة الخارجية وابراهام شوحال وزارة المالية وميخا حاريش وزارة الصناعة والتجارة وبنيامين بن اليعازر وزارة البناء والاسكان .

واشارت الاذاعة الى ان الحكومة الاسرائيلية التي يراسها اسحق رابين تتالف من ١٧ وزيرا منهم ١٣ وزيرا من حزب العمل الصهيوني .

موقف

تفاهم قديم وليس جديدا !

وجاء من يلقمهم حجرا في الواهم . ويفضح تصريحاتهم الفارغة التي لحسوها مرارا . فقد كان واضحا وهو يعلن فضيحتهم بل سقوطهم في مستنقعات الذل والخيانة بمباهاة وغرور . كونهم منضبطين وملتزمين بتفاهم غير مكتوب ، لم يخرقوه سوى مرة واحدة . لان الهدف كان قصر « بعبدا » لاغير . وكان المستهدف (عون) وميليشياته لاكثر وهو عدو مشترك للاثنين معا . تلك هي المسرحية ونظام دمشق يطلها عن امتياز وجدارة .

قبل ايام معدودات لاكثر وقف الجنرال هيرتسل بودنغر قائد سلاح الجو الصهيوني امام عدد من المراسلين الحربيين في احدى القواعد الجوية داخل «اسرائيل» معلنا بوضوح ان هناك تفاهما بين تل ابيب ودمشق حول استباحة الاجواء اللبنانية ومواصلة الغارات والقصف للمخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية من غير اي اعتراض او تعرض وفي اي وقت يشاءون . بل وعدم السماح للطائرات الحربية السورية بالتحليق في هذه الاجواء . الا بما يخدم الاهداف المشتركة . وقد جرى ذلك فعلا حينما اغارت تلك الطائرات على قصر « بعبدا » اثناء حكم عون . فهل اكثر من هذا الكلام يمكن ان يقال ... نعم قال هذا الصهيوني المتغطرس ان هناك تفاهما مع النظام السوري وهو يشيد بهذا التفاهم فماذا عن تفهم النظام السوري ! .

لانخال ان احدا قد تجنى على الحقيقة . وانما وضعها المتفاهم معهم في نصابها الحقيقي . واعلنها امام المراسلين جهارا . وهي حقيقة ليست جديدة ولامستجدة . الا في المغزى من وراء توقيتها واعلانها ! ولحسب ان الصهاينة لايريدون احراج « رجال التوازن الستراتيجي » في سورية . انما هي اشارة ورسالة لضبط «انفلات» التصريحات التي تتقول بها صحف دمشق وبعض اذاعاتها ليس الا .

وهي مقدمة لتطويع وتطبيع العقل العربي على تقبلها بالتدريج فما الذي بقي مخفيا . وهؤلاء كانوا من حلفاء حفر الباطن ايضا . ولهم ضد العراق جولات كثيرة . وصداقتهم لواشنطن غير مخفية . بل وقد دخلوا في نفق التسوية والمفاوضات جهارا . بعد طول اخفاء وتخف وراء الكواليس وبالواسطة .

ان اعلان قائد سلاح الجو الصهيوني للتفاهم ، ليس اكثر من رفع لبعض ملامح الغطاء من علاقات تفاهم مكتوبة اصلا . ولانريد ان نذكر بان استباحة الاجواء والاراضي والمياه اللبنانية . واستمرار عمليات القصف والغارات المتواصلة بالطيران على الجنوب والبقاع والمخيمات الفلسطينية ومن غير اية مقاومة من صواريخ وبطريات دمشق المنتشرة عند حدود وخطوط محسوبة حالة اعتادها المواطنون في لبنان ويعرفها شعبنا العربي الفلسطيني في كل مخيماته هناك . بل ويعرف القاصي والداني ان لنظام دمشق في انتزاع السلاح المقاوم للعربدة الصهيونية ، ومحاصرة المخيمات ، ومطاردة الثوار . دورا ابوازي الصهاينة في غاراتهم واندفاعاتهم المبرمجة كل حين فقط . بل يتجاوزهم خطورة في الكثير من المواقف والمذابح والتصفيات والاعتقالات التي يمارسها حكام دمشق وبكتائبه المسلحة فوق الاراضي اللبنانية ولصالح خدمة المخطط الصهيوني الامبريالي التصفوي وفق سياسة الاقتسام وتقاسم النفوذ والمطامع .

ولا نريد ان نعيد للذاكرة كذلك ، اشادة مبرمج سياسة الخطوة ـ خطوة هنري كيسنجر غير مرة بالانضباط سورية وضرورة اطلاق يدها في لبنان . ولا بلقاءات فليب حبيب . او اتفاقات مورفي او زيارات والترز . وهل نعدد حصار المخيمات بسلاح «الاشقاء» او نذكر بسلاحهم المؤن امام جزمة (شارون) وهو يطأ تراب بيروت . او حصار وقصف طرابلس بسلاح «الاشقاء» وراجماتهم . فيما كانت البحرية الصهيونية تحاصرها من الجهة المقابلة في تقاسم وتوزيع للادوار .

ان نظام دمشق ومنذ اعتلاء حافظ اسد على رقاب شعبنا في سورية . وهو ينفذ دوره المرسوم بدقة في محاولة واستنزاف واجهاض كل حالة ثورية او فعل مقاوم باتجاه التفكير الصهيوني لهذا فان التفاهم مع تل ابيب ليس وليد اليوم . ولايقف عند حدود الانضباط امام الطيران الحربي الصهيوني وهو يمارس فعل القتل والتدمير والابادة في لبنان . وانما تجاوز كل الحدود في المشاركة والاشتراك الفعلي في تنفيذ ماعجزت الصهيونية عنه في مراحل سابقة ومتعجز عنه في مراحل لاحقة .. لان هناك تفاهما وفهما واضحا للدور . وهو دور الشر ويشع في كل الاحوال .

احتجاج عراقي جديد لاختراق الطائرات الاميركية لاجوائنا

نيويورك ـ١٢ ـ واع : وجه العراق امس مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة ... خروقات الطائرات الاميركية لحرمة [illegible] .

وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرته ان هذه الخروقات بلغت للمدة من الثاني وحتى السابع من تموز الحالي (٧٤) طلعة جوية استهدفت المراقبة والاستفزاز .

واضاف ان هذه الطلعات تركزت فوق مناطق زاخو والعمادية ودهوك والموصل وتلعفر وعين زالة واربيل ودوكان .. وكانت بسرع وارتفاعات مختلفة .

استهدفت مركزا اسلاميا
انفجار قنبلة في شمالي بريطانيا

انفجرت قنبلة صغيرة امام مركز اسلامي في مدينة في شمالي بريطانيا مما اسفر عن الحاق دمار طفيف بالمبنى الا انه لم يصب احد في الحادث .

وقد اصدرت الشرطة البريطانية بيانا الى المسؤولين عن المنشات الاسلامية في شتى انحاء بريطانيا بتوخي الحذر وقالت الشرطة انه لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث كما ان الدافع من ورائه لايزال غامضا .

احتجاجا على الاعدامات في تركيا
منظمة ديف تنفذ هجوما على القنصلية الاميركية في اسطنبول

انقرة ـ ١٢ ـ واع : تعرضت قنصلية الولايات المتحدة في اسطنبول الليلة الماضية الى هجوم بقذيفة صاروخية (ار. بي. جي) من دون وقوع ضحايا او اضرار مادية كبيرة ..

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر في شرطة اسطنبول قوله ان القذيفة اطلقت من حديقة مدرسة في حي بيوغلو الا انه لم يحدد الجهة المسؤولة عن تنفيذ الهجوم مشيرا الى ان الانفجار حطم عددا من زجاج النوافذ فقط ..

وقد تبنت منظمة ديف صول المحظورة هذا الهجوم وقالت في اتصال هاتفي اجراه مجهولون مع عدد من الصحف الصادرة في اسطنبول ومنها صحيفة جمهوريت ان العملية تاتي احتجاجا على الاعدامات التعسفية التي تقوم بها الشرطة التركية ..

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ثلاثة اشخاص بينهم امراة نفذوا الهجوم وتمكنوا من الفرار بسيارة اجرة اوثقوا سائقها قبل ان يتواروا عن الانظار مشيا الى جهة مجهولة ..

الصربيون ... الصربية تحاصر ٧٠ الف بوسني

... ـ١٢ ـ انصات ـ خاص : اعلن المتحدث باسم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ان الاطراف المتحاربة في البوسنة والهرسك اتفقت على وقف اطلاق النار لمدة ثلاث ساعات صباح اليوم في ... .

وذكرت الانباء ان هذا الاتفاق ... من اجل السماح بتسليم اول ... من الامدادات الى المنطقة ... قرب ... التي ... .

وذكرت الانباء الى ان القتال ... في البوسنة والهرسك على مدى ... الماضية ... قتيلا و١٨٠ جريحا . ... السلطات ... البوسنة والهرسك الى ... مجلس الامن الدولي ... القوات الصربية على ... ذات الغالبية المسلمة ... .

... انها تخشى من ... في المدينة التي تقع ... البوسنة وطبقا لما ذكرته اذاعة ... في تلك المدينة مايقرب من سبعين الف شخص .

وذكرت الانباء ان المدينة تتعرض للقصف مستمر تشترك فيه اربعون دبابة والقاذفات الصواريخ والمدفعية الثقيلة .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر قريب من حلف شمال الاطلسي ان اولى سفن اسطول الحلف الراسية في ميناء لشبونة بدات بالابحار بعد ظهر امس الى البحر الادرياتيكي للمشاركة في قوة مراقبة الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على صربيا ومونتنيغرو .

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاسطول المكون من ١٦ سفينة كان من المقرر له ان يغادر لشبونة قبل مساء امس .

وقد وصلت منذ ساعات الصباح الاول الى ميناء لشبونة سبع من سفن القوة الدائمة لحلف شمال الاطلسي في البحر المتوسط التي تضم سفنا تابعة للبحرية الايطالية والهولندية والاسبانية والتركية والالمانية واليونانية والاميركية .

بعد احد «الثمانية الخالدين» وفاة ارملة شو ان لاي

بكين ـ ١٢ ـ واع : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان دينغ ينغشاو ارملة رئيس وزراء الصين السابق شو ان لاي توفيت في بكين عن ٨٨ عاما .

وذكرت الوكالة ان دينغ التي كانت تتمتع بنفوذ قوي توفيت صباح امس من جراء اصابتها بمرض الا انها لم تذكر ايضاحات اخرى .

وكانت ارملة شو ان لاي المراة الوحيدة بين (الثمانية الخالدين) الذين كونوا منذ انطلاقة الثورة مجموعة من الثوريين مارست سيطرة حقيقية على الحياة السياسية في الصين .. اما اول الخالدين الراحلين فكان الرئيس السابق لي كسيانيان الذي توفي في الحادي والعشرين من حزيران الماضي .

عرفات

رابين لايختلف عن شامير

انصات ـ خاص

هاجم الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس وزراء العدو المكلف اسحق رابين ، قائلا انه لايختلف عن سلفه شامير .

واضاف عرفات في خطاب امام اجتماع للمجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والثقافة والعلوم عقد في القاهرة امس ان رابين بدل مواقفه بعد فوزه في الانتخابات الصهيونية وعاد ليماثل مواقف شامير . ثم تساءل اليس رابين هو الذي نادى بضم القدس وهو الذي شارك بضم الجولان وهو الذي شارك في تكسير عظام الفلسطينيين وهو الذي اسس المستوطنات الاولى ؟ ..

وقال ان حلم (اسرائيل الكبرى) مازال قائما عند قادة العدو منتقدا بشدة تصريحات رابين القاضية برفضه الانسحاب من الاراضي المحتلة .

وقد اجتمع عرفات مع رئيس النظام المصري حسني مبارك في الاسكندرية .

كاسترو : الاصلاحات الانتخابية في كوبا ليست تحولا الى الرأسمالية

هافانا ـ ١٢ ـ واع : قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان مشروع تعديل الدستور في بلاده الذي رفع امس الى الجمعية الوطنية للموافقة عليه لن يؤدي الى اصلاح راسمالي او الى عملية تحول الى القطاع الخاص .

جاء ذلك في حديث الرئيس الكوبي نقلته وكالة انباء (بريسنا لاتينا) الكوبية في معرض اشارته الى بنود المشروع التي تتحدث عن ان الدولة لن تمتلك بعد الان الا الثروات الاساسية للانتاج .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مشروع اصلاح الدستور يمكن ان يفتح الاقتصاد الكوبي للاستثمارات الاجنبية

احذر وسائل الاعلام

الحلقة الاولى

كتاب يفضح بالادلة الدامغة .. حقيقة الدوافع التي ادت الى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق

الاقمار الصناعية .. كذبة اعلامية لتشويه الحقائق

ترجمة .. سرور محمد

بقلم : ميشيل كولون

MICHEL COLLON

الكتاب

كتاب (احذر وسائل الاعلام) مهدى من مؤلفه الصحفي البلجيكي ميشيل كولون الى الاستاذ فيصل الياسري والذي اهداه بدوره الى ... الثورة ... مشكورا

في الوقت الذي كان فيه العراقيون يشاهدون عبر شاشة التلفاز حلقات مسلسل (الملف) الناجح الذي قدمه بشكل يدعو الى الفخر الاستاذ فيصل الياسري .. كانت نخبة شريفة من مفكرين واعلاميين واقتصاديين ودعاة سلام وحماة البيئة من انحاء العالم تعكف في بلجيكا برئاسة الصحفي البلجيكي (ميشيل كولون) على وضع ملف عن الحرب العدوانية الاميركية الاطلسية الصهيونية على العراق فاثمرت حصيلة جهودها هذا العام عن كتاب بعنوان (احذر وسائل الاعلام) هو بمثابة تعرية حقيقية لدور الاعلام الغربي الذي سعى الى التشويه الاعلامي وتضليل الراي العام العالمي حول حقيقة هذه الحرب ودوافعها واسبابها وملابساتها ومواقف الدول المشاركة فيها وكشف بالادلة الدامغة المشفوعة بصور حقيقية لالبس فيها الحقائق التي اخفاها الاعلام الغربي عن الراي العام لانها كانت تضر بمصالح اميركا ودول التحالف .

ويستعير ميشيل كولون في مقدمة كتابه مقولة لشبكة سي ان ان الاميركية (ان الرئيس بوش يعتقد ان الغطاء الاعلامي لهذه الحرب كان غطاء استثنائيا وفوق العادة وانتم .. هل انتم مقتنعون بهذا مثل الرئيس الاميركي ؟ يبدو انكم لستم كذلك .. فحسب استطلاع فرنسي ظهر ان مصداقية الصحفيين الغربيين في هبوط مثير للدهشة .. وفي ما يتعلق بالفرنسيين فانهم اقل اقتناعا من بوش .. اذ ان ٨١٪ منهم يرون ان المصادر العسكرية في دول التحالف كانت قد ضللتهم لكن ماذا فعلت الصحافة الغربية ازاء ذلك .. لم تفعل شيئا ولو صدقنا احد المسؤولين السابقين وهو -(هودنغ كارتر) : (لو كنت الحكومة لدفعت للصحافة عن الغطاء الذي افادت ولاتزال منه الحكومة) .

وبموجب استطلاع اخر جرى في بداية عام ١٩٩١ كان ٧٥٪ من الفرنسيين يعتقدون ان اية قضية حتى لو كانت عادلة لاتبرر شن الحرب .. وبعد عدة ايام صادق هؤلاء الفرنسيون انفسهم بنسبة ٨٠٪ على الهجوم العسكري لدول التحالف على العراق فماذا حصل خلال ذلك ؟ غطاء اعلامي كاذب ومضلل لاخراج حرب سميت (نظيفة وقصيرة) لم يكن ذلك خطأ في التشخيص والتقدير فبعد خمسة اشهر من الحملة الاعلامية على (التهديد العراقي) المزعوم صادق الراي العام على الحرب . لكن خشي ان يرى الغربيين يقتلون فيها (نظيفة وقصيرة) كانت ، اذاً ، هذه هي الستراتيجية المختارة والفعالة لبيع الحرب .

والاهم من ذلك ، هل كان ذلك التضليل والتشويه الاعلامي الوحيد ؟

الم يتم تغطية الازمة كلها منذ الثاني من اب عام ١٩٩٠ بطريقة تهدف الى تكييف الراي العام لتقبل الحرب ؟ وهل التزمت وسائل الاعلام بقواعد الادب والاخلاق ؟ هل كان الصحفيون ضحايا للتضليل العسكري ام انهم مارسوا التضليل انفسهم ؟ على هذه الاسئلة يجيب هذا الكتاب ويشير الى الكيفية التي يستطيع فيها التضليل الاعلامي ان يفسد احكام الراي العام .. ولهذا السبب فقد اخترنا مثالا صارخا هو ازمة الخليج .. ولكوني صحفيا اعمل خارج اجهزة الاعلام التقليدية فقد صدمت من حقيقة : الى اي حد كانت الصحافة الغربية تخفي عددا هائلا من المعلومات التي كنا نعرفها من مصادر اخرى ، وبما انني قارىء ومطلع ومشاهد في الوقت ذاته فقد اصابتني الصدمة من تلك ... هل تصلنا الاخبار بهذا الشكل ؟

بعد انتهاء الحرب شرعنا بقراءة كل المقالات التي كتبتها الصحف اليومية الفرنسية مثل (لوموند) و (لوسوار) البلجيكية حول (الازمة) لشهر اب ١٩٩٠ ولشهر كانون الثاني وشباط ١٩٩١ هذه الصحف التي تعد نماذج للصحافة النوعية ... ترى هل بررت هذه الشهرة ؟ هل طبقت قواعد الصحافة مثلما تعلمتها في مدارس الصحفيين ؟

انتبهنا كذلك للصحف التلفازية الفرنسية مثل TF1 والقناة الثانية وبالنسبة لبلجيكا مثل RTBF و RTL المخصصة لاهم الاحداث في الحرب .. واضفنا تحليلات اكثر دقة من وسائل اعلام اخرى مثل مجلة باري ماتش نوفيل اوبزرفاتير 7 والكسبريس وصحيفة يومية شعبية بلجيكية هي (لامير) .

ان قراءة الصحف والاطلاع على وسائل الاعلام الاخرى واعادة النظر فيها والمقارنة في ما بينها يجعلنا واسعي الاطلاع .. ومن خلال ذلك اكتشفنا انه لمن المؤسف حقا . ان لايكون للقارىء او المشاهد العادي في الحياة اليومية الوقت الكافي لاعادة قراءة ومقارنة وتدقيق مايقوله له الاعلام ... ومما اكتشفناه ايضا ان الاعلام الغربي كله يعرض الترجمة نفسها للاحداث . ولهذا فقد قارنا هذه الترجمة بمصادر اخرى ، برقيات (وسائل) الوكالات . بيانات صحفية الى جانب الاستعانة باعلام الدول العربية : الاردن . تونس ، الجزائر . واستفسرنا من صحفيين ومراسلين خاصين وشهود مباشرين للوقوف على الحقيقة .

وهذا الكتاب حصيلة دراسة مقارنة دقيقة يسرت لنا جمع كل اجزاء الملف ، وتتبع كل خبر بالاعلام والاعلام المضاد بشكل جاد وهذه الطريقة وحدها يسرت لنا كشف الحقيقة عن الزيف وكيفية فبركة الاكاذيب الاعلامية فاكتشفنا ان الاعلام الغربي كان يكذب علينا على طول الخط . فالصور الملتقطة عبر الاقمار الصناعية التي تتحدث عن التهديد العراقي للسعودية في بداية اب ١٩٩٠ ، ليست الا خدعة ، اما مسألة (الجيش الرابع في العالم) وهي الصفة التي اطلقت على الجيش العراقي اثناء الحرب والتهديدات النووية والكيمياوية العراقية ، والاستحكامات التي يتعذر اجتيازها فكلها فخ وخديعة خبيثة . والادعاء بتصلب الموقف العراقي ، ورفضه التفاوض ، كذبة كبيرة اخفت على الناس عروضه الكثيرة للسلام .

والبقع الزيتية التي لوثت مياه الخليج والتي وجه الاعلام الغربي اصابع الاتهام فيها الى العراق اثبتت الحقائق بان الشيء الوحيد الاكيد في الموضوع هو ان الاميركيين كانوا قد لوثوا مياه الخليج اربع مرات بالبقع الزيتية وكان الاعلام الغربي يعرف ذلك . اما حكاية الطيور التي كانت متأثرة بفعل تلوث مياه الخليج فقد كانت دجلا واضحا لانها صور من الارشيف عرضت بشكل غير نزيه على انها صور للاوضاع القائمة لذلك . كما ان ماسمي بالاعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات العراقية ماهي الا شائعات قامت بفبركتها دوائر التضليل الاعلامي لدول التحالف والتعذيب الذي تعرض له طيارو دول التحالف الاسرى في العراق كذبة مفبركة لتصعيد النقمة والسخط على العراق .

يبدأ الفصل الاول من الكتاب بصورة لضباط من الجيش العراقي ينفذون حكم الاعدام رميا بالرصاص بحق بعض العراقيين الذين مارسوا عمليات السلب في الكويت . وقد امتنعت مجلة (باري ماتش) الفرنسية عن نشر الصورة في تشرين الاول عام ١٩٩٠ لانها تعكس نزاهة جيش صدام حسين .. لكن انظروا كيف بررت المجلة موقفها ذاك :

(ان بلدنا في حالة حرب .. اذاً فالاعلام هو الاخر في حالة حرب . واية صورة تتعارض والحملة الاعلامية ضد العراق ينبغي ان تختفي) . ان القسم الاعظم من التلفزة بث صور الاعدام هذه على ان الجيش العراقي ينفذ الاعدام بالمقاومة الكويتية !

وعن سفينة السلام (ابن خلدون) التي ابحرت على متنها ٢٤٢ امراة وطفلا معظمهم من العرب ومن اوربا واميركا بحليب الاطفال .. فقد تعرضت فيها النساء الى الضرب من قبل المارينز الاميركيين الذين كان احدهم يرقص بهستيريا ويصرخ (الله اكبر) باستهزاء ..

لقد طلى هؤلاء وجوههم باللون الاسود وكانت تكشيرات وجوههم تهدف الى اثارة الرعب في نفوس النساء والاطفال .. هددوا كابتن السفينة بالقتل . واغتصبوا اميركيتين وحطموا اجهزة الاتصال واستحوذوا على كل الوثائق والخرائط التي تخص الملاحة . صادروا حليب الاطفال .. لكن الصحافة الغربية لم تنقل كل هذا بل اظهرت الامر على ان سفينة عراقية تحاول كسر الحصار .. وخصصت (لوموند) للحدث اربع فقرات فقط اما (لوسوار) البلجيكية فقد دفنت القضية في ١٥ سطرا واخفت كل الحقائق عن هذا الحدث .

وفي الثاني من شباط ١٩٩١ زار فريق للفيديو هما جون البرت ووليام دوليو العراق وصورا قصف الحلفاء للمناطق السكنية كما صورا ضحايا القصف الاميركي الوحشي على السكان المدنيين والمخازن والمنازل والمستشفيات والجسور وانتجا لشبكة (NBC) مئات الريبورتاجات الصحفية وعندما عاد الفريق الى نيويورك وعرض هذا المسلسل على شبكة (ناشيل نيوز) و(NBC) ضمن برنامج (شوتوادي) خططت الشبكتان ان يعرض المسلسل في اليوم التالي غير ان مسؤولين كبارا تدخلوا ومنعوا عرض المسلسل في الشبكتين حتى من دون ان يروا المسلسل واصروا على ان الامر يتعلق (بقضية داخلية)

ويبدأ الفصل الذي يتحدث عن ماقبل الحرب بالسؤال الكبير التالي : هل كانت السعودية مهددة فعلا مثلما ادعت ؟ ثم يتطور بحث المؤلف الى الدوافع التي بررت الولايات المتحدة الاميركية بها غزوها للشرق الاوسط . وكانت تبحث عن هدف يبدو مقبولا اكثر من هدف حماية بلد يهدده الغزو . لقد اخفى الاعلام الغربي القضية ... بشكل متعمد لانه اراد اظهار العراق على انه يهدد السعودية فعلا . وكانت صحيفة (لوسوار) قد التزمت الصمت بل اخفت كل المعلومات التي تعارض الادعاء بالتهديد العراقي للسعودية .. اما (لوموند) الفرنسية فقد بثت ترجمة الخبر بالاميركية على الشكل التالي . تحذير شديد من بوش الى العربية السعودية . لكنها من جانب اخر كشفت النقاب في ٧ اب عن دوافع اخرى .

وتناولت (لوموند) تصريحات ديك تشيني الذي اعترف في التاسع عشر من الشهر ذاته بان الوجود العسكري في السعودية سيطول ، تناولت الخبر مثلما هو بلا تعليق وبلا ان تكشف على سبيل المثال ان بوش كان قد قال قبل ذلك بايام . اننا نامل ان لايطول بقاء قواتنا في السعودية .

اما (لوسوار) فانها لم تتحدث عن التكذيب العراقي ولا عن تصريحات تشيني

هل اثبتت صور الاقمار الصناعية بان العراق كان يهدد السعودية ؟

ان صور الاقمار الصناعية لم يرها احد ، ولم يشكك بها اي اعلام على الاطلاق . هذه الثقة الصناعية هل كانت في محلها ؟ خذوا هذه الحقائق .

١ - ادعت اميركا انها فوجئت بدخول القوات العراقية الى الكويت ومع ذلك وحسبما نشرته (لوموند) نفسها فان المخابرات الفرنسية لم تمنع نفسها من الاعتقاد ان المخابرات الاميركية كانت تعد معلومات دقيقة تنزع الى تاكيد الاستعدادات العراقية لدخول الكويت .. اذاً فان الاقمار الصناعية كانت قد رات ... لكنهم لم يقولوا شيئا عن ذلك وهذه اول كذبة .

٢ - وحسب (لوموند) ايضا والمخابرات الفرنسية فان صورا تبعث على الصدمة تشير الى تحركات واستعدادات القطعات العسكرية العراقية في الكويت ، كان قد جلبها مع امتعتهم مبعوثون اميركيون الى الرياض عندما كانوا يسعون لاقناع ملك السعودية بطلب المساعدات العسكرية الغربية وهذه كذبة ثانية .. سيشار اليها بعد قليل .

٣ - وبعد ذلك . عندما ادعوا ان العراق كان يحشد قوات (كبيرة جدا) لمقاومة هجوم التحالف وان الاقمار الصناعية قد رات حزاما طويلا من ٦٠ كيلو مترا من الالغام على الحدود الشرقية للكويت .. الكذبة الثالثة التي تاكدت خلال الهجوم الاخير .. ان الاقمار الصناعية سلاح جديد للدعاية الاعلامية .. لم تر شيئا .. ثم رات كل شيء ، ثم لم تر شيئا من جديد .. ام انها تقول كل مايريدون ؟

■ يتبع



د . صباح ياسين

الحقوق . ورغيف الخبز المحاصر

الموازنة بين الواجبات والحقوق . وفي وقت مبكر من عمر التجربة كانت شاغبة يشغل حيزا من اهتمام القيادة العراقية . وخرجت كمفهوم ودلالة الى صعيد الفكر والخطاب السياسي عندما استخدمها ولاول مرة السيد الرئيس القائد صدام حسين عام ١٩٧٥ . في حديث سيادته عن الجوانب التربوية في المجتمع العراقي . وحذر من اختلال تلك الموازنة وتاثيره السلبي على بناء الانسان وتحصينه من الانحراف ومن نتائجه المدمرة للمجتمع باسره

وتكرر عرض هذا الموضوع في الكثير من المناسبات التي تحدث فيها السيد الرئيس القائد . وبشكل خاص عندما كان يلتقي سيادته في جولاته وزياراته بالمواطنين الذين كانوا يجدون لدى القائد الاب الكبير لسماع شكاواهم او للاستجابة لمطالبهم الشخصية والعامة . وهي مطالب في غالبها تميل الى الحقوق اكثر منها الى الواجبات

ويوم امس الاول اثار القائد في حديثه القيم والتربوي مع المختصين بالتعليم العالي جانبا اخر في وعي وتاصيل موضوعة الحقوق والواجبات وهو تاسيس القياس الوطني لهذه الموازنة . والقاسم المشترك الذي يجمع كل العراقيين على خط شروع واحد من الوطنية كقاعدة عادلة لاقتسام رغيف الخبز المحاصر . والمشاركة بالتنافس على العمل والابداع في شروط الظروف الجهادية . واضاف سيادته معنى جديدا الى محور الواجبات التي يفترض ان تتقدم . وان تحصل على الارجحية الدائمة على المطالبة بالحقوق

وهكذا وقف قائد الدولة والشعب ليعبر عن رفض الحقوق الخاصة اذا كانت مقاييسها غير المواصفات التي تناسب الرداء الوطني . وليدعو لانتخاب ثوابت جديدة لقياس وطني يضع في الاعتبار الاساس دور الواقفين على خط المواجهة وحقوقهم . ويؤشر موقف المتفرجين الواقفين على التل او بعيدا عن معاناة ومحنة الوطن . وهي عدالة مبنية شديدة الارتباط بالعدالة التي تحققها موضوعة الموازنة بين الواجبات والحقوق وتضع مسالة الاداء للواجبات المطلوبة شرطا اساسيا للمطالبة بالحقوق

ان هذا الموضوع الذي اثاره القائد وحدد ابعاده ومعالمه يجب ان ينسحب لمناقشة جوانب اخرى في حياتنا . بعضها يتصل بقوانين الدولة واجراءاتها التي مازالت في الكثير من تفاصيلها تتحرك بغير ذلك . القياس الوطني في التعامل مع حقوق المواطنين . ومع الواجبات التي يجب ان يؤدوها للدولة والمجتمع . كما يجب ان يكون هذا الموضوع موضوع حوار وطني وشعبي وفي وسائل الاعلام لاعادة الموازنة في موضوعة الواجبات والحقوق . ولوضع المواطن امام مسؤوليته الوطنية لوعي حدود القضية وابعادها الاخلاقية

ان المتغيرات الواسعة في البنية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعنا احدثت شرخا كبيرا في هذا الجانب . ومن غير تاسيس ذلك القياس الوطني فاننا سنواجه غدا ميلا مطلبيا للحقوق يلغي الامتثال لاداء الواجبات مما يعني تعطيلا لكل المنهج الانساني الذي نناضل في سبيله

لقد اثار القائد هذا الموضوع . وعلينا جميعا ان نوسع دائرة النقاش والعمل في سبيله .

يسار المستضعفين

اليسار . مجلة مصرية . مازالت تصدر شهريا تحت شعار يغطي اعلى غلافها . راية المستضعفين في الارض . لتمثل صوت اليسار المصري الذي يجتمع تحت لافتة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

واليسار هذه المجلة التي يعلن اسمها وشعارها عن منهج سياسي ونضالي خاص . تتناول في موضوعاتها قضايا تتصل بشكل او باخر باوضاع المستضعفين . في ارض الله الواسعة من كمبوديا الى فنزويلا . ومن ايرلندا الى انغولا . ولكنها لم تعد في اعدادها اي موقف . او صرخة عن المستضعفين في الوطن العربي . ولم تنطق بكلمة واحدة عن معاناة الشعب العراقي في مواجهة الحصار الظالم .

ان المشكلة الواضحة والموسعة في الساحة الاعلامية المصرية هي الضباب والتداخل الذي يعم ويسود حتى المنابر التي كانت لمدة قريبة لها موقفها الثابت والصامد . ولكن يبدو ان مطر الدولار الاخضر الذي عبر الوان الصفحات في الجرائد والمجلات ونزع عنها لونها وانتماءها قد غير اتجاهاتها من اليسار الى اليمين

وتلك المجلة كان اسمها مجلة اليسار فكيف الحال مع مجلات اليمين في مصر العروبة .

تلك البنادق .. وتلك الرماح

المستعمرون بثيابهم الملونة . وقبعاتهم المزركشة بريش النعام ، وبنادقهم المعمرة باطلاقات نحاسية لامعة واهل البلاد . بقاماتهم الطويلة العارية . ووجوههم السود . ورماحهم الرشيقة واصواتهم الغاضبة . المستعمرون ورجال قبائل الزولو تقاتلوا وفي يد كل منهم قضية وان اختلفت شرعيتها . ومن ميدان المعركة كان هذا الحوار بين جنديين من جنود الانكليز المستعمرين

الجندي الاول اضربوهم لايعرف هؤلاء الاغبياء مالدينا من بنادق وذخيرة . وهم قادمون برماحهم فقط ..

الجندي الثاني لكن الرصاص ينفد وتلك الحراب لاتنفد

فكرة على طريق البناء

ديون دوائر الدولة على المواطن .. وافكار بشأنها

ربما لم يلتفت الكثير من القراء الى الرقم الذي اوردته صحيفتنا قبل ايام والذي يشير الى بلوغ ديون مشتركي ماء ومجاري بغداد نحو عشرة ملايين دينار .. وهو بالتاكيد رقم كبير اذ بات يكون حسب ما اورده مصدر مسؤول في الامانة تاثيرا في السيولة النقدية لتلك الدائرة وينعكس على الخدمات المقدمة للمواطنين .. وبالتاكيد فان هناك دوائر اخرى كالهاتف والكهرباء مثلا لها ديون اقل او اكثر من هذا الرقم .. وفي هذا المجال وقبل ان اعرض افكارا وحلولا ومعالجات . لابد من توجيه نقد الى الدائرة التي عرضت بشكل مباشر على الراي العام ديونها في حين تغاضت دوائر اخرى وخرجت من ذلك ونظرت الى ذلك كونه سرا من اسرار الدائرة وجعلته مسالة خاصة لاتذكرها الا في تقاريرها السنوية ولاتكشفها سوى الرقابة المالية .

وفي هذا الاطار اشير اولا الى التساؤل عن الاسباب التي جعلت هذه الديون تصل الى هذا الرقم الكبير وهل المواطن وحده هو المسؤول عن ذلك او ان الدائرة ذاتها عبر جهاز جبايتها البطيء والروتيني كان وراء ذلك .. اين ذهبت التحذيرات والانذارات والديون السابقة التي كانت الدائرة تسجلها على ورقة اجور الماء ولماذا لم تتابع الجهة ذات العلاقة هذا الموضوع الذي يقع حتما في صلب اختصاصها وواجباتها .. وهنا اسال ايضا ، هل الدائرة المعنية تنتظر استجابة سريعة لبيانها الذي نشرته قبل ايام وان ديونها المليونية ستسدد وفقا لذلك في غضون هذه الايام ؟ بالتاكيد ان الجواب سلبي فلابد من اجراءات اخرى تضاف الى تهديدات قطع منافذ الاشتراكات ورفع اجور الاعادة ..

ومنها ان تقوم دائرة الماء والمجاري بحملة واسعة من قبل ملاكها بزيارات جباية ميدانية واستحصال المبالغ نقدا وصولات رسمية ومنها ايضا التنفيذ الدقيق لعملية التحقير الوارد في قائمة تسديد الاجور والتي تقضي بالقطع المتقدم عند عدم الدفع في حالة وجود وتراكم الديون السابقة .. ومنها ايضا التفكير بفرض اجور غرامة تصاعدية على المبلغ في حالة عدم التسديد وغيرها من اجراءات الردع والتحفيز والتشجيع ..

يضاف الى ذلك ضرورة الاسراع بفتح مراكز دفع الاجور بشكل واسع بشكل متفرد او بالتعاون مع دوائر الكهرباء والهاتف لان واحدة من المسائل التي اسهمت في تراكم الديون بعد المراكز الحالية .. ولذلك فلابد لهذه الدائرة ان تلتفت لهذا الموضوع وتعجل بافتتاح مراكز جديدة وبالاخص في الاحياء الجديدة او في المراكز التي تشهد ازدحاما عليها .. وملاحظة ايضا استفسار هذا [illegible]

● د . عبدالملك الدناوي

منتهكا الاتفاقيات الدولية

الكيان الصهيوني يخفض من عبور الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة

عمان - ١٢ - واع : اتهم الاردن امس الكيان الصهيوني بتخفيض عدد المواطنين الفلسطينيين المسموح لهم بالعبور الى الاراضي المحتلة بشكل كبير مما اضطر ٦٠ الف فلسطيني الى البقاء في الاردن .

وصرح عادل رشيد رئيس الدائرة الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية ان الاردن قدم شكوى عد فيها الاجراء بانه انتهاك صارخ للاتفاقية التي تم التوصل اليها في عام ١٩٩٠ باشراف الامم المتحدة والتي تنظم حركة العبور بين فلسطين المحتلة والاردن .

اختفى عدة ايام .. وعاد

السكرتير الاول لسفارة روسيا في الهند

واشنطن - ١٢ - واع : عاد الى السفارة الروسية في نيودلهي السكرتير الاول فيها الكسندر كانتشيف بعد ان بقي مفقودا عدة ايام .

وقد ظهر كانتشيف في منتجع بولو على بعد ٤٠٠ كيلو متر الى الشمال من نيودلهي .

ولم تقدم السفارة الروسية اي سبب رسمي لاختفاء الدبلوماسي الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن مسؤول في السفارة الروسية قوله ان الدبلوماسي الروسي سافر لاسباب شخصية وانه كان مكتئبا بسبب انهيار الاتحاد السوفيتي .

اشارة

(عندما كان الاب غائبا في عمل) سيناريو عبدالله سيدران واخراج امير كوستاريكا و(انتقام بيترا) سيناريو واخراج سرجين وكلونو فيتش و(سر نيكولا تيسلا) سيناريو [illegible]

الاب في العمل

[illegible]

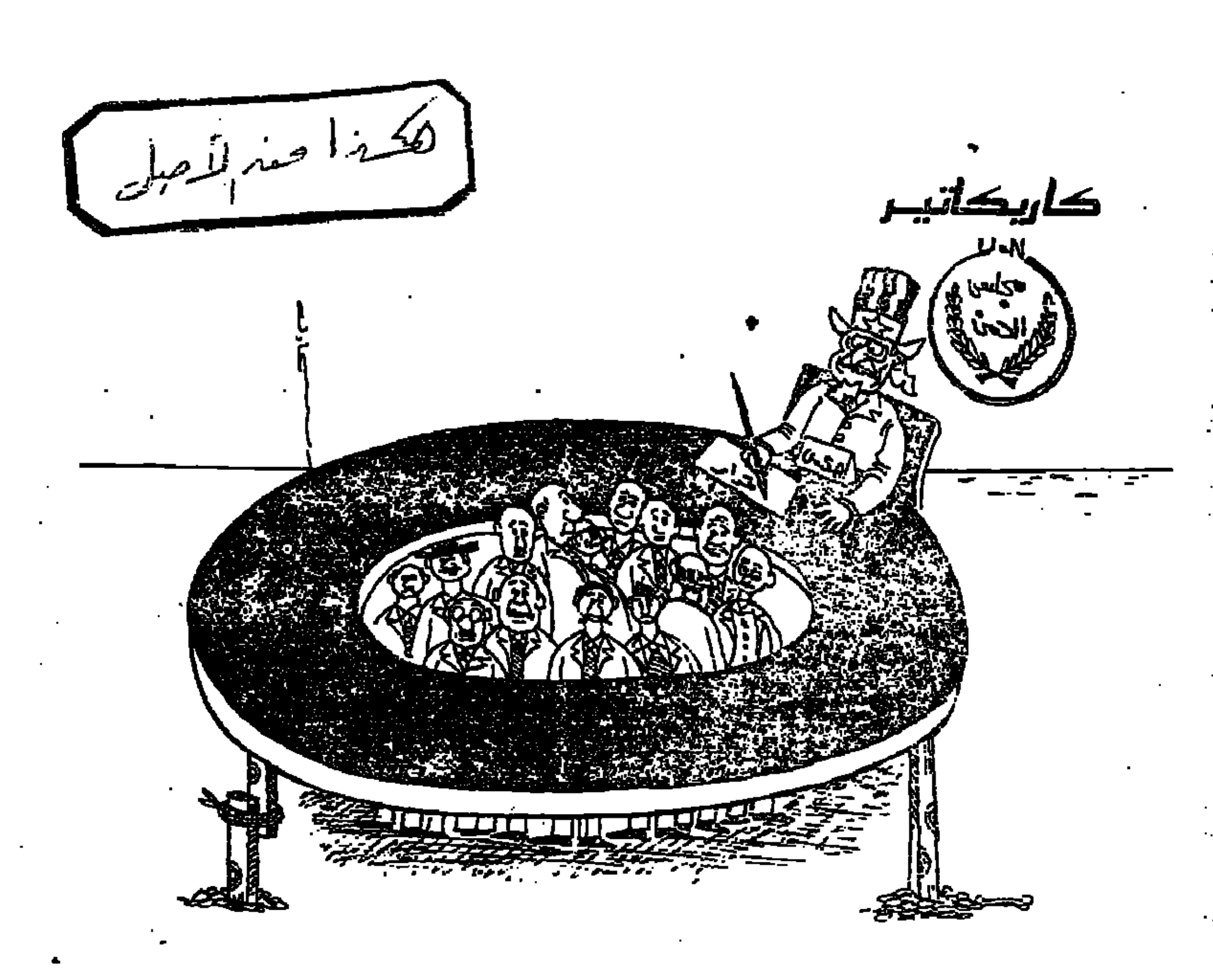
ربما يكون هذا الخبر جديدا بالنسبة لمعظم القراء !!

لاعجب في ذلك اذ ان اخبار هذه الفعالية لم تنشر الا على شكل خبر مبتسر في احدى الصحف في اليوم الذي سبق الختام وخبر تلفازي صغير في مدة الاعلانات (الميتة) وكانت النتيجة غياب الصحافة [illegible]

من يغني هناك ؟

للاسف لم استطع الحصول على [illegible]

كاريكاتير



رمال السوافي
شهادة فلسطينية .. تدين حكام الكويت

رمال السوافي .. شريط سيمي فلسطيني جديد تقدمه دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية من اخراج الفنان يحيى بركات وهو شريط يجمع بين الصورة الوثائقية والحبكة الروائية . ويحكي بالصورة والوثيقة والشهادة وعبر ٥٥ دقيقة .. علاقة الفلسطينيين بالكويت .. منذ البعثات التعليمية الفلسطينية المجانية الاولى عام ١٩٣٦ التي بعث بها في حينه مفتي فلسطين الشيخ امين الحسيني ..

وصولا الى مايمارسه الحكام المفروضون على الكويت من اغتيال وقهر وتعذيب وابعاد ومصادرة الحقوق للفلسطينيين .. مرورا بالدور الفلسطيني الواضح والمميز في بناء الكويت وما تركه الفلسطينيون من اثر في مجالات الحياة هناك على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والتربوية والثقافية والاجتماعية كونهم اكبر الجاليات العربية هناك ومضى على بعضهم اكثر من اربعين عاما فيها .

الشريط يحتوي على شهادات حية وصور حقيقية تمثل طبيعة الارهاب الذي يمارس ضد الفلسطينيين في الكويت نتيجة الموقف الشعبي والرسمي الذي وقفه الفلسطينيون الى جانب العراق في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي عليه وعلى الامة العربية ..

افاد المخرج من مادته الوثائقية .. من وكالات الانباء ومن التلفازات العربية والاجنبية ومن ارشيف دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية .. وكذلك مشاهد من شريط (المخدوعون) لتوفيق صالح المأخوذ عن رواية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني .. وكان احد ابطال القصة الحقيقيين من شهود الشريط

قام بتصوير اللقاءات والشهادات خليل سعادة .

رمال السوافي .. شهادة ادانة جديدة تقدمها السيما الفلسطينية لما يجري الان في الكويت .. بالصورة والوثيقة والمشاهد الحية .. والشريط وان اختص بالحياة والواقع الفلسطيني في الكويت فان ذلك يؤكد ان حالات مماثلة قد جرت للعديد من المواطنين العرب [عراقيين واردنيين ويمنيين وسودانيين وغيرهم] من الذين اعلنوا انحيازهم المبكر الى خندق العراق ضد معسكر الكفر والعدوان

وقد وصف الناقد السيمي الفلسطيني طلال حماد .. الشريط بقوله -

ان الطاقة العالية من الالم الذي يحمله هذا الشريط تملك في الوقت نفسه طاقة عالية ايضا من الصنعة السيمية والفنية اتقن يحيى بركات استخدامها واستغلالها والتعبير عنها لكي تتمكن الوثيقة من تحمل كل هذا الالم»

واذا كان رمال السوافي قد قدم جزءا من حياة ومعاناة وتجربة الفلسطينيين في الكويت... فان هناك اجزاء اخرى للفلسطينيين وغيرهم سوف يكشف عنها لاحقا لتظل وصمة عار دائمة في جبين الحكام المفروضين على الكويت

هشام

★ المخرج السيمائي يحيى بركات

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

طير وفرقع يا بشار !

نواف ابو الهيجاء

و «البشار» هو «الشامية» . الذرة الصفراء التي حين توضع تحت «النار» تتقافز ، وتتفلق . و «تفرقع» !

وهؤلاء الذين في فرق التفتيش «الاميركية» توهموا هذه المرة كثيرا . فهم يريدون معرفة مدى «نجاح» حملة الطيران الاميركي - الانكليزي ضد «الحبوب» العراقية .

هل صحيح ان الطيران نجح في تدمير كميات مناسبة من محاصيل الحبوب في (الموصل) !؟ او ان موسم الحصاد فوت الفرصة على الحملة فجعلها فاشلة . ومن هنا لابد ان يكون الهدف الستراتيجي للامم المتحدة هو التاكد من ان الاذرع الطويلة . المنطلقة من «انجرلك» تركيا قد وصلت الى اهدافها (الانسانية) الكامنة في (منع) العراقيين من (الحصول على رغيف الخبز) .

ويبدو لي ان هؤلاء الذين (تجمعوا) و (فرقعوا) امام مبنى وزارة الزراعة قد ارادوا فهم مدلول (وجود الشدة فوق حرف (الراء) في كلمة (ذرة) من عدم وجودها)!! فالخطر على العالم المتحضر واقع لا محالة ان وضعت الشدة فوق الحرف المذكور . ولذلك كان لابد من معرفة سر او اسرار هذه المعادلة المعقدة .

مع ان (الذرة) الاميركية «تفرقع» كثيرا وهي شهيرة بعدد طلعاتها في الاوعية حين توضع فوق النار» الا ان الحرص «الشديد» على سلامة البيئة وعلى انسيابية برامج الامم المتحدة الانسانية (!) في الدول «الجافة» في افريقيا وفي غير افريقيا . تقتضي تقصي الحقائق !!

من هنا كانت «المرابطة» واجبا حضاريا وانسانيا . ضروريا !!! فوزارة زراعة العراق استطاعت خلال مدة الحصار ان تنجح في حث الفلاحين العراقيين على مضاعفة انتاج محصول (الحنطة) و (الشعير) و (الذرة) . اي ان المجاعة سوف تطول هذه المرة (كل) مركز حضاري في العالم !!!

اية مشكلة هذه !؟ وكيف يقوم العراقيون بزراعة الحنطة والشعير والذرة . بل تحديدا هذه الكلمة (الذرة) !!!؟

ومن سمح لارض وادي الرافدين ان تستجيب لسواعد الفلاحين . وبهذه السرعة !!؟ واذا كان العالم المتقدم «تكنولوجيا» يصرف مئات المليارات من الدولارات على تقنية «الذرة» فكيف ينجح العراقي في انتاجها من «الارض» !؟

«اذا عرف السبب بطل العجب»

والان عرفنا سبب هذا «الاعتصام الاممي» امام مبنى وزارة الزراعة والري . السنم معي في ان هناك من (يفرقع) حقا !؟ وان هذه (الفرقعة) تستدعي ان نردد مع المطربة الشعبية (العربية) اغنية (طير وفرقع يابشار مابيصير اكثر ماصار) !

وقديما قيل عش رجبا تر عجبا !؟ الان نحن نعيش رجبا وشعبانا ورمضانا و «بشارا» !!

« اسعد الايام » في مشاهد غير متسلسلة !

ضمن فعالية خميس الشريط العراقي الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح عرض يوم الخميس الماضي شريط (اسعد الايام) للمخرج برهان الدين جاسم بطولة سناء رمزي ، مديحة وجدي ، امل صادق ، طه الهلالي .

الشريط من انتاج عام ١٩٦٣ لكنه يعرض لأول مرة بسبب ظروف انتاجه المعقدة واختلاف الشركاء عليه مما ادى الى انسحاب المخرج من العمل قبل الانتهاء من انجازه وبالتالي فقد الشريط كل هذه السنوات الى ان عثرت عليه . دائرة السينما والمسرح وحرصت على ان تعرضه لمتابعي الشريط العراقي كما هو .

لقد ظهر الشريط من دون صوت ، كما ان المشاهد لم تكن متسلسلة واحيانا يظهر المشهد اكثر من مرة بسبب عدم اجراء عملية المونتاج عليه .

الطريف في الامر ان المخرج علي هادي الحسون احد القائمين على فعالية خميس الشريط العراقي لم يترك مشاهدي الشريط في حيرة من امرهم بل ظل واقفا طيلة مدة عرض الشريط يشرح ويوضح ويرتب المشاهد الى ان وصلت الى المتلقين شبه متسلسلة ومفهومة .

اننا بدورنا نثني على هذه الروحية العالية النابعة من حب السيما العراقية والتفاني في خدمتها الى الحد الذي يساعد في ايصالها الى جمهورها باقصى الوسائل الممكنة .

● امل صادق مثلت دور الام في الشريط

ندى

فائق حسن .. [illegible] .. وباعوه !

رحل فائق حسن الفنان الذي لو كان يدري ماسيحصل بعد رحيله لعدل عن السفر .. غادر وترك لاهله واصدقائه ومحبيه ومتذوقي فنه تركة ثقيلة وارثا يتنازع عليه القريب والبعيد بعضا منه إرثاً ماديا مازال يتقلب بين يدي القضاء وينتظر الحسم لصالح واحد من الاطراف المعنية شرعا بوراثته واخر يقع على النقيض من الاول انه الارث الفني اللوحات الرائعة اثاره الجميلة التي حفرت اخاديد في الحركة التشكيلية العراقية وارتقت بها الى المستوى العالمي بين فنون الشعوب . هذه اللوحات التي اثارت بعد وفاته باشهر قليلة ضجة كبيرة بسبب ماتعرضت له من محاولات التهريب والتزوير قام بها نفر من المتلاعبين والمحترفين باساليب الغش والخداع والمنورة ولعل لتلاميذه حصة تذكر في هذا التزوير فالمعروف عن الفنان فائق حسن انه غالبا مايصحح لطلبته بضربة فرشة . او موازنة نسبة مع اخرى واحيانا ينسجم مع اللوحة فتاخذه معها حتى اللمسات الاخيرة . هذا لايعني ان تنسب مثل هذه الاعمال لفائق لاسيما انه لايذيلها بتوقيعه ..

هذا كله فتح الطريق امام مرتزقة الفن التشكيلي في ان يدسوا انوفهم في عالم ليس لهم فيه ناقة ولا جمل . بقدر اتقانهم صنعة التزوير وبشكل خاص توقيع الفنان على وجه اللوحة لتكسب الشريعة في ابوة فائق ولهذا الحديث حادث تتوارد للمسامع وتناقلته الاخبار .

اعلان مزايدة !

فقبل زمن قصير ورد خبر يتضمن معلومة هي اعلان عن مزايدة علنية للوحات فائق حسن ستباع في قاعة خالد الجادر والمعلن عن هذه المزايدة هو د . طالب البغدادي .. حتى الان الامر طبيعي وخصوصا واننا نعرف البغدادي استاذ جامعي معروف والقاعة تحمل اسم فنان رائد له وزنه وقيمته في المدرسة العراقية للتشكيل .. وللحقيقة لابد ان نشير اننا لم نحضر هذا المزاد .. لكننا سمعنا الكثير عن مهزلة التزوير التي حصلت في اللوحات المعروضة فيه والتي اعلن انها موثقة بشهادات نقاد وعارفين بفن فائق حسن انها من لوحاته من غير ادنى شك .. حتى حضر الينا في الجريدة احد الذين حضروا المزاد وشهد شاهد من اهلها ..

زائرنا السيد مصطفى القلمجي هو محام ومتذوق ومتابع ومولع وصديق لفائق حسن واعماله منذ عام ١٩٤٢ جاءنا مساء متالما متحملا المسؤولية كاملة عن كل مايقول :

● تفضل استاذ مصطفى ..

- مثلما سمعتم عرفت ان قاعة الجادر ستبيع مجموعة لوحات للفنان فائق حسن موثقة وموقعة بتوقيعه وبشهادة النقاد . وكوني صديقا للفنان وعاشقا لاعماله ذهبت للمزاد بصحبة الاستاذ سعدون شاكر المعروف بخبرته بالاعمال الفنية وتذوقه ومتابعته وهناك اي في المزاد التقينا بالفنان رافع الناصري وزوجة فائق حسن سوزان وعدد اخر من الشخصيات .. بدأ المزاد وعرضت لوحة كبيرة الحجم بسعر ستة الاف دينار كلانا نظر بوجه الاخر لدهشتنا لان مثل هذه اللوحة لو كانت لفائق لكان سعرها لايقل عن خمسين الف دينار . لذا اعترض الاستاذ سعدون شاكر وفاجاه بالقول ان هذه اللوحة ليست لفائق حسن لان من المستحيل ان تباع مثل هذه اللوحة بهذا السعر وبناء على ذلك نودي على تلامذة فائق الحاضرين وسالوا عما اذا كانت هذه اللوحة لفائق ام لا ، فاجابوا لا ليست له فقلنا لهم ومن الذي وقعها فاجابوا هي ليست موقعة لكننا وقعناها بعد ان اتينا بها الى هنا ، ثم حاول الاستشهاد براي سوزان زوجة فائق والتي حضرت اساسا لتدعم الموقف . لكنها فاجاته بكلمة «نونو» اي انها ليست لفائق ثم عرضت عليها بقية اللوحات فاكدت انها جميعا لاتمت بصلة لاعمال فائق باستثناء واحدة تشك في انها لفائق ام لا .. احب ان اضيف ايضا ان القاعة غير معروفة الهوية تبيع السجاد والاحذية الى جانب اللوحات عدا انه اي صاحب القاعة في بداية لقائنا تعرض للقاعات الاخرى وطعن في عملها من حيث الاسعار وهذا ليس من حقه . كما اشار لموضوع خاص بي وهو انني تبرعت بلوحة لصندوق دعم الفقراء وفي وقتها نظمت لها حفلة في نادي العلوية واقيم لها مزاد وبيعت بعشرين الف دينار . وكان طالب البغدادي هو نفسه الذي قام بعملية المزاد . هنا يعود ويشير الى سعر اللوحة المزورة ومن باب نكران الذات ان لوحته هذه بستة الاف بينما بيعت في نادي العلوية لوحة بائسة بعشرين الف دينار .. تصوري !!

● وما الحل ؟

- تؤلف لجنة من اية جهة كانت تعالج موضوع التزوير في لوحات فائق حسن .

والحل برأينا لو ثبتت الادانة في هذا الموضوع الذي من المؤكد سينسحب على اعمال فنانين اخرين بداوا يترددون في عرض اعمالهم او انتشارها .. ان يساق كل منهم الى القضاء لينال حكما ينسجم وحجم جريمته هذه التي تجاوزت القيم والاخلاق واي احساس بالجمال واللون .

نادية احمد

منهاج احتفالي لاعياد تموز

اعدت وزارة الثقافة والاعلام منهاجا احتفاليا واسعا لمناسبة احتفالات العراق باعياد تموز الخالدة .

ويتضمن المنهاج اقامة معارض خاصة لكتب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعارض لصور سيادته تقيمها دائرة الفنون في قاعة الرواق .

كما سيشتمل المنهاج على اقامة معرض تشكيلي للفنانين الشباب واخر للمناظر الطبيعية ومعرض خاص برسوم الاطفال اضافة الى معرض للنحت المعاصر .

كما ستنظم دار المامون للترجمة والنشر ودائرة الشؤون الثقافية والشركة الوطنية للتوزيع والنشر معارض لاصداراتها الجديدة من الكتب .

وستقوم دائرة الاذاعة والتلفزيون بتقديم برامج اذاعية وتلفازية خاصة بالمناسبة بينما ستحيي دائرة الفنون الموسيقية حفلات فنية تشارك فيها فرق البيارق والايقاعات العراقية ومدرسة الموسيقى والباليه وعشتار والفرقة السيمفونية وبيت المقام العراقي .

وستنظم دائرة السينما والمسرح حفلا مركزيا للفنون الشعبية في قاعة المسرح الوطني ويشارك فيه عدد من المطربين والفنانين العراقيين .

المهرجان الكبير

لمناسبة احتفالات شعبنا باعياد تموز الخالدة وبرعاية الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات الوسط ينظم نادي الكتاب في دار الشؤون الثقافية بالتعاون مع اتحاد ادباء وكتاب ديالى مهرجان تموز الكبير الذي يتضمن افتتاح معرض الكتاب السادس في قاعة المكتبة المركزية في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤ / تموز ويقام في الساعة السابعة من مساء يوم ١٤ /تموز في قاعدة اتحاد النساء مهرجان قصائد الثورة يشارك فيه الشعراء عدنان الصائغ .. جواد الحطاب .. فاضل عباس الكعبي - ستار ناز ذهب .. عبدالرزاق الربيعي واخرون .. ويلقي الدكتور محمد جاسم المشهداني نائب الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب محاضرة بعنوان «مفهوم الثورة في اعادة كتابة التاريخ» وذلك في الساعة السابعة مساء يوم ٧/١٥ في قاعة اتحاد النساء وسيقام في الساعة السابعة من مساء يوم ٧/١٦ في قاعة اتحاد النساء مهرجان القصيدة الشعبية بالاشتراك مع جمعية الشعراء الشعبيين في ديالى .

فرقة المسرح الحديث تنتخب ممثليها

قدم الفنان يوسف العاني رئيس فرقة المسرح الفني الحديث تقريرا عن مسيرة الفرقة وتصورها للحركة المسرحية التي اسهم مجموعة من الفنانين الرواد والشباب في تطورها وانضاجها .

جاء ذلك خلال الانتخابات التي جرت مؤخرا في مسرح بغداد لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة للفرقة وقد اسفرت الانتخابات عن فوز الفنان يوسف العاني رئيسا ، الفنان سامي عبدالحميد سكرتيرا ، مظفر الطيب امينا للصندوق ، وعضوية كل من خليل شوقي ، قاسم محمد ، د . عقيل مهدي ورياض شهيد .

وقد تمت الانتخابات باشراف السيد احمد فياض المفرجي ممثل لجنة لجائزة الفرق المسرحية .

اخر الكلام

في التنظيم الاداري عموما . ..... تسمى تفويض الصلاحيات .. تصل احيانا الى الغاء كامل لمعظم ادوار الحلقات الادارية وتفويضها لموقع اداري واحد .

وعلى سبيل المثال .. يمكن الاشارة الى مايسمى بمجالس الادارة حيث يفوض مجلس الادارة الكثير من صلاحياته الى رئيس مجلس الادارة .. وبمرور الزمن يتحول مجلس الادارة الى حالة شكلية وحلقة زائدة ..

مايحدث الان في مؤسسات (الشرعية الدولية!!) والقصد الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وكثيرا من التشكيلات التابعة لهما - قريب الشبه بالحالة التي ذكرتها عن مجالس الادارة . فكل الحلقات والمواقع والاوصاف والمسميات ... تنفذ القرار الاميركي - حتى كان الامم المتحدة دائرة تابعة الى البيت الابيض او وزارة الخارجية الاميركية ..

ان الصورة التي اقدمها هنا عن الامم المتحدة .. ليس مصدرها الانفعال او المبالغة .. او اطلاق الاقوال على عواهنها ..

بل هي صورة دقيقة وحقيقية عن كل مايجري في الامم المتحدة .. سواء في المقر ام في التشكيلات الخارجية .. حيث اصبح الوضع قريبا من مسرحيات الممثل الواحد .. فان كان ثمة شخصيات سواه . فهي لاتظهر الا عبر الاشارة والرمز المغيب ..

ان هذا الوضع مافعا سرا . ومامعاد احد يحرص على اخفائه والتكتم عليه .. او حتى الاهتمام بالممارسات الشكلية ومايرافقها من اجراءات ..

وماحمنا قد شبهنا الوضع في الامم المتحدة بمسرحية الممثل الواحد .. فان ماينبغي ايضاحه هنا .. ان المسرحية التي يشاهدها العالم على مسرح مايطلق عليه النظام الدولي الجديد .. احادية في تاليفها واخراجها وادائها ..

وبما ان المنظمة الدولية اصبحت تابعة لدولة ما .. في كل شيء .. ولانها تعاني من ازمة مالية .. وانها عمليا قد فوضت جميع صلاحياتها للسيد الاميركي .. لاادري ماهو المانع الذي يحول دون ان يعلن هذا التفويض .. وتسلم مفاتيح بنايتها الباذخة الى وزارة الخارجية الاميركية او سواها من الدوائر التابعة للادارة الاميركية ..

وان يعود المندوبون الى بلدانهم .. ومن يرد الاستمرار يتولى السيد الاميركي دفع مرتبه ومخصصاته !!

لقد قرات ..

عبدالحميد سعيد

عـلاء البـغـدادي في قاعة نادية

تحتفي قاعة نادية للفنون التشكيلية بقدوم الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر من تموز المباركة ، حيث ستقدم الفنان الشاب علاء البغدادي ، في امسية موسيقية غنائية يقدم فيها مختارات من الموسيقى العالمية لبتهوفن وباخ وجايكوفسكي اضافة الى مجموعة اغنيات من التراث العربي والبغدادي الاصيل .

تقام الامسية في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٤ تموز .

امسية الاربعاء

ضمن الموسم الثقافي لاتحاد الادباء ستكون امسية الاربعاء القادمة محاضرة بعنوان (تهيكل النص الشعري بين لبيد - السياب) للدكتور مالك المطلبي يقدم للمحاضرة الشاعر خزعل الماجدي وذلك في الساعة السابعة مساء على قاعة الاتحاد قرب ساحة الاندلس .

دكتوراه في السياسة الاميركية

حصل الطالب ابراهيم سعيد البيضاني على شهادة الدكتوراه عن رسالته الموسومة (السياسة الاميركية تجاه سورية ١٩٣٦ - ١٩٤٩) ..

وقد جرت مناقشة الاطروحة في قاعة الادريسي في كلية الاداب حيث تالفت لجنة المناقشة من الدكاترة هاشم التكريتي رئيسا ونوري العاني مشرفا وابراهيم العبيدي وعبد الوهاب القيسي وابراهيم خليل احمد وصادق السوداني اعضاء ..

الاطروحة تناولت مراحل تطور السياسة الاميركية تجاه سورية وموقفها من اهم الاحداث السياسية في القطر الشقيق خلال السنوات ١٩٣٦ - ١٩٤٩ .. فيما كشفت زيف الادعاءات والمواقف الاميركية المعلنة التي تدعي حرية الشعوب واستقلالها .

المورد .. عدد جديد

عاودت مجلة المورد التراثية صدورها بعد توقف بسبب الحصار الاقتصادي الجائر .

وتضمن العدد مواضيع مهمة ومقالات وبحوثا تراثية من بينها « عاصم بن ابي النجود » والخيل اثناء الحروب الصليبية واعجاز القران للباقلاني قراءة جديدة اضافة الى النصوص المحققة والفهارس والعرض والنقد والتعريف .

[illegible] .. التقاعد

هل يتقاعد الفنان ؟ واقع الحال يقول لا ! لان عطاء الفنان يتواصل مادام حيا وقادرا على العطاء ! .

الفنانون العراقيون يرفضون فكرة تقاعدهم وان تقاعدوا فانهم يتقاعدون من الوظيفة لا من الفن كما طه سالم ، وعلى الرغم من ان التقاعد يضر بالعديد من مصالحهم الحياتية فان بعضا منهم يضطر لاحالة نفسه الى التقاعد من وظيفته الحكومية ليعمل في الفرق الاهلية حتى يكسب رزقه ماذا يعمل الفنان ليقضي وقته .

الفنان طه سالم قال .. ان الفنان الحقيقي لايتقاعد حتى الموت .. وفي كيفية اشغال هذا الفنان المتقاعد باعمال فنية تفتحه الحياة

اما الفنان سامي قفطان الذي يواصل عمله في مسرحية « فلوس وعروس » على خشبة مسرح دار السلام فيقول :

لو حصلت عندي القناعة بان انقطع من وقتي الفني الذي سخرت نفسي له واجعل منه وقت فراغ الى خط النهاية .. وما دمت اتنفس فانا مطالب بعطاء دائم كوني اخترت هذا الطريق .. اما المتقاعد فهذه بدعة اختلقتها الادارات .. عند الفنان العراقي عليه هو موت بطيء له اذا كان لا يملك مواهب اخرى .

الفنان راسم الجميلي الذي يعمل بخفة ورشاقة رغم سنين عمره وسمنته يقول احلت الى التقاعد رغما عني بسبب قرار من مؤسسة المسرح حيث منعت الفنانين من العمل في الفرق الاهلية فاضطررت للتقاعد مع زملائي سامي قفطان ومحمد حسين عبد الرحيم .. وقرار التقاعد لم يجعلنا نتقاعس بل حفزنا للعمل والتواصل .. ولكن راسم الجميلي يتساءل : هل يسد راتب التقاعد حاجتنا المعيشية وهل نحن من الاثرياء ! بعض منا يعتقد ذلك ؟ .

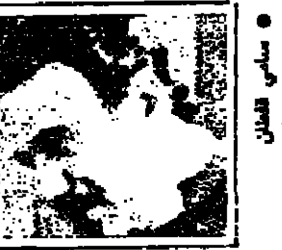
والتقينا بالفنان حسين علي حسين الذي امضى زهاء الثلاثين عاما في الوسط الفني حيث لعب ادوارا متميزة في معظم الاعمال التلفازية والمسرحية والمتقاعد حاليا من الوظيفة حيث قال : اعمل الان في مسرحية (حفنة اوغاد) تاليف الفنان صباح عطوان واخراج الفنان عبدالامير السماوي والتي ستقدمها فرقة المسرح الثقافي العمالي وكنت قبلها بانتظار «جودو» الذي يبدو ان انتظاره سيطول لان «جودو» له مريدوه واتباعه وانا بعيد عن ركب (الجوقة) واشار الفنان الى ظاهرة عدم احترام الخبرة والتراكم في حياة الفنان على النقيض مما هو متعارف عليه في جميع ارجاء العالم .. فالفنان يزداد خبرة وليونة كلما تقدم به العمر .. ونظرة واحدة الى اي عمل عراقي تلاحظ ان جميع الممثلين مرهقون بالتشنج لقلة خبرتهم وتجربتهم واخيرا قال الفنان : ان على زملائه المخرجين فتح الابواب والنوافذ لدخول الكفاءات الشابة وذات الخبرة جنبا الى جنب فالحياة هي لجميع الاعمار .. اليس كذلك يازملائي المخرجين شيبا وشبابا .

الفنان انور البير من اوائل العاملين في الاذاعة والتلفاز له خبرة كبيرة في الاخراج التلفازي والفني ولم تستغن عنه مؤسسة الاذاعة فلم يتقاعد يوما بعد التقاعد ويقول لا انظر الى الساعة حين اعمل وليس لدي وقت فراغ .. وعملي مازال في المؤسسة كمخرج تلفازي .

ماذا يقول المخرج الاذاعي ليث عبد اللطيف الذي واصل عمله في الاذاعة والمسرح ولم يتقاعد يوما عن عمله بعد التقاعد : يقول الموظف تنقطع صلته بدائرته بعد التقاعد والفنان يختلف عنه لانه يتواصل مع الفن حتى النهاية .

مهندس الصوت مهدي طارش الذي يعمل في مجال النقل الخارجي في الاذاعة واصل العمل بعد التقاعد في وحدة الانتاج الموسيقي .. له من خبرة في مجال عمله .

الفنانة فوزية حسن كانت منفعلة حين سالتها عن التقاعد وقالت احلت الى التقاعد رغما عني ولكني واصلت العمل في المسرح . وقالت : هناك امور كثيرة حصلت اجبرتني على التقاعد ولا اود الحديث عنها الان لان كل شيء انتهى وانا الان متقاعدة .

● طه سالم
● سامي قفطان
● حسين علي حسين

لمياء نعمان



بدون تعليق